



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10730 Tuesday 30 August 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10730 الثلاثاء 30 آب (أغسطس) 2022 - 3 صفر 1444 هـ

طاهر بن جلون
«و شكواى الضراير»!



23

رونالدو في رحلة
البحث عن مخرج
بأمال ضئيلة بعد ضم
يوناييتد لأنتونني!



18

جوائز المهرجان
الفرنكفوني لـ «الولد
السادس» والفيلم
المغربي «أزرق القفطان»



14

نيكي دو سان فال؛
مجسمات النانا
والرسم بطلاقات
الرصاص



13

أعلن إضرابه عن الطعام حتى يتوقف العنف... أنصاره اقتحموا قصري الحكومة والرئاسة... واشتباكات توقع أكثر من 10 قتلى اعتزال الصدر السياسة ينذر بحرب شيعية... و«أم المارك» تشتعل في «المنطقة الخضراء»



مؤيدون للزعيم الشيعي مقتدى الصدر يحتفلون باقتحامهم مقر الحكومة في المنطقة الخضراء في بغداد أمس

بغداد- «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

دفع قرار زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بالاعتزال «نهائياً عن العمل السياسي»، أمس الإثنين، أنصاره المعتصمين في المنطقة الخضراء، وسط بغداد، منذ أو آخر آب/ أغسطس الماضي، لاحتحام القصر الرئاسي (قصر السلام) والقصر الحكومي القريب، وسط اشتباكات بينهم وبين خصومهم في الإطار التنسيقي، وبينهم وبين القوى الأمنية، أوقعت قتلى وجرحى. وفي مناسبات عددة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار الأسس، غير أنه سرعان ما عدل عنها وفقاً للتطورات السياسية في هذا البلد المثقل بالأزمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيباً على تلحیح رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحزبة قم الشيعية، والمؤمن بسـ «ولاية الفقيه»، بأن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة»، وأنه يسعى لـ «التفريق بين أبناء المذهب». واقترح المئات مقر رئاسة الوزراء، وقال مصدر أمني لوكالة فرانس برس إن «قوات الأمن تدخلت وأطلقت قنابل الغاز السيل للمدوم التفريق المظاهرين عند مداخل المنطقة الخضراء». ووجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي به تعليق مجلس الوزراء لجلساته إلى إشعار آخر، وذلك بسبب دخول مجموعة من المظاهرين لمقر مجلس الوزراء المتمثل بالقصر الحكومي، «حسب بيان صحافي يكتبه». وفي بيان لاحق، دعا الصدر «الذي لطالما دعم الدولة وأكد الحرص على هيبته واحترام القوى الأمنية، للمساعدة في دعوة المظاهرين للانسحاب من المؤسسات الحكومية». كذلك أقدم المحتجون على اقتحام القصر الجمهوري «الرئاسي»، في المنطقة «الخضراء»، رغم محاولة قوات الأمن الخاصة المكلفة بحماية المنطقة والبياني الحكومية والدبلوماسية في داخلها منعه. كذلك أشار مسؤولون أمنيون إلى أن أنصار الصدر اغتلقوا مداخل مبانى أم قصر، لكن وزارة النقل أكدت أن العمل مستمر في المبانى. ومع اضطراب الأوضاع أكثر، اغلقت قوات الأمن المنطقة الخضراء، وتم إغلاق جسرى الجمهورية والسكك الحديدية، ودعت أتباع الصدر إلى إنهاء احتجاجاتهم والانسحاب من المنطقة. كما اغلقت قوات الأمن مدخل العاصمة الاتحادية بغداد، من جهة الجنوب، ودخلت في حالة الإنذار القصوى (ج)، حسب وثيقة أمنية رسمية مسربة. وتحدث شهود عن تبادل لإطلاق النار بين أنصار التيار الصدري وخصومهم في «الإطار التنسيقي» الذي يعد مولياً لإيران، وقالت مصادر طبية إن 12 قتلوا وأصيب 85 آخرون، وفي وقت لاحق أعلن رئيس الكتلة الصدرية حسن العذاري أن الصدر أعلن اضرباً عن الطعام حتى يتوقف استعمال السلاح.

(تفاصيل ص 2 و راي القدس ص 23)

شائعات حول قطع خدمة الإنترنت

تداولت مواقع ووكالات إخبارية أنباء عن قطع الإنترنت في العراق وسط الأوضاع الأمنية المتصاعدة، لكن وزارة الاتصالات، نفت مزعماً قطع خدمة الإنترنت على وقع الاحتجاجات الجارية في البلاد. وقال المتحدث باسم الوزارة، رعد المشهدي، في بيان إن «وزارة الاتصالات تنفي قطع الإنترنت في محافظة بغداد وعموم البلاد».

تأجيل الامتحانات بسبب الأوضاع الأمنية

أجلت وزارة التربية العراقية، أمس الإثنين، الامتحانات الوزارية للدراستين الابتدائية والمتوسطة (الدور الثاني)، أنها «قررت تأجيل الامتحانات الوزارية للدراستين الابتدائية والمتوسطة (الدور الثاني) للعام الدراسي 2021 - 2022، إلى إشعار آخر».

محتجون في مسبح قصر الرئاسة

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات فيديو لأنصار التيار الصدري وهم يستخدمون حمام السباحة الخاص بقصر الرئاسة في بغداد. وأظهرت لقطات الفيديو عناصر تابعة لقوات مقتدى الصدر، وهم يسبحون في حمام السباحة في القصر الرئاسي ويرفعون صور مقتدى الصدر، والرئيس العراقي، وهم وسط المياه.

اقتلعت أشجار زيتون معمرة في الخليل لتوسعة برج عسكري

قوات إسرائيلية تشتبك مع مقاومين في قباطية وتعتقل جريحا

الاحتلال حتى نفاذ ذخيرته. وقال الأهالي إن قسوة من الجيش اقتحمت حارة الزكارة ونصبت القناصة على أسطح المنازل القريبة من منزل الطارذ علاء، واستهدفت عدة بيوت بالرصاص، الذي اخترق النوافذ والجدران المتاخمة. وأوضح عمر زكارنة، والد المطارذ، أن الأهالي تفاجأوا باقتحام قوات الاحتلال في تمام السادسة صباحاً، وطالبوا تجلته بتسليم نفسه عبر مكبرات الصوت، إلا أنه باغتمهم بإطلاق النار واستمر بلاشتباكات حتى نفاذ ذخيرته.

المطور، وذلك لتوسعة البرج العسكري المطل على الشارع القريب من مستوطنة «أصفر». هذا في الجنوب، أما في شمال الضفة الغربية وتحديداً في منطقة جنين، فقد اختارت العدوان على البشر، حيث اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية صباح أمس وحاصرت منزل علاء فيها، قبل اندلاع اشتياك مسلح واعتقال «مطارذ». واقتحمت قوة عسكرية لجيش الاحتلال البلدة وتوجهت إلى منزل علاء زكارنة وحاصرته من جميع الاتجاهات، قبل أن تنتسب بعد نحو ساعة، عقب إصابته بتسعة شباين بالرصاص الحي، واعتقال الطارذ زكارنة بعد اشتباكات مع قوات

رام الله - الخليل- «القدس العربي»: واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها ليس على البشر فحسب، بل الشجر أيضاً، فاقتلعت العشرات من أشجار الزيتون، واختارتها أن تكون من الأشجار المعمرة، مع اقتراب موسم طقف الزيتون. وأكد رئيس بلدية وادي سعير موسى الفروح لوكالة «فيسا الفلسطينية الرسمية»، أن قوات الاحتلال اقتلعت هذا العدد من الأشجار تمهيداً للاستيلاء على 11 دونماً من أراضي المواطنين في تلك المنطقة. وأوضح أن الأراضي النووى الاستيلاء عليها تعود لعدد من عائلات الشفالة، وجرادات،

الدببية طالب الجميع بالرحيل قائلًا: نعم للانتخابات ولا للحرب

ليبيا: المدعي العام العسكري يصدر أوامر بالقبض على باشاغا والجويلي

هذا الشعب الحليم إذا غضب. لا للحلول التلقائية، نعم للانتخابات، لا للتدمير، نعم للانتخابات. لا للحرب، نعم للانتخابات. وفي السياق ذاته أصدر المدعي العام العسكري التابع لحكومة الوحدة الوطنية، الأحمد، أوامر بالقبض على كل من أمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة الجويلي، ورئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحى باشاغا، ووزير الصحة والناطق باسم الحكومة عثمان عبد الجليل، ورئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان، ومنعهم من السفر ووضعهم في منظومة الترقب والوصول.

شهدتها طرابلس بين قوات موالية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، وأخرى موالية لرئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحى باشاغا، والتي أسفرت عن وقوع 32 قتيلًا و159 جريحًا، وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، إن من شنوا العدوان على طرابلس كانوا ملطمة لأجندات دولية لا تريد الاستقرار للبلاد. ودعا الدببية الجميع دون استثناء لإعلاء كلمة الوطن وجمع الكف، ونسيان صراعات الماضي، والرحيل جميعًا، ولكن عبر الانتخابات. وتابع في كلمة بثتها منصة «حكومتنا»: «أنهوا إلى الانتخابات قبل أن يفوت الأوان، واحذروا غضب

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، عن تكليف وزارة الدفاع بالإسراع بوضع خطة شاملة لإخراج المسلحين من وسط مدينة طرابلس، مشيراً إلى إعطائه تعليمات مباشرة لإزالة المقدرات الأمنية من مصيف طرابلس وتحويلها إلى شاطئ عمومي، وإعادة مبنى الإذاعة في شارع النصر إلى قطاع الإعلام. وجاء ذلك في خطاب تعقيبا على الاشتباكات التي

ترايسي شمعون تترشح للرئاسة مذكرة بازدهار عهد رئاسة جدّها... واللبانية - الأمريكية مي الريحاني على طريق الترشح قريباً

وقالت: «بعد الانفجار الإجرامي الدامي الذي ضرب مرقا بيروت في الرابع من شهر آب/ أغسطس 2020 تقدمت باستقالتي من منصبى كسفيرة للبنان لدى المملكة الأردنية الهاشمية، رافضة أن أكون شاهدة زور... وتضامناً مع شعبي ومع لبنان الذي أحب، لكونى مصرية إلى جانب رفاقي في الوطن، وقد تزامن ذلك مع أسوأ وأعمق انهيار اقتصادي شهدناه»، وتابعت شمعون: «لماذا أترشح؟ لأن لدى رؤية جديدة للجمهورية، رؤية قادرة أن تعطي حلولاً للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يبرز تحت عيبتها الوطن».

ترشحها إلى الرئاسة خلال مؤتمر صحافي عرضت فيه ما سمعتها «رؤية جديدة للجمهورية»، وتكررت بالازدهار الذي شهده عهد جدّها الرئيس الأسبق كميل شمعون الذي انتخب قبل 70 عاماً، وقالت «بعد مرور سبعة عقود نترحم على المؤسسات والشوارع التي انتشنت في عهده، وقد تعطل بعضها اليوم أصابعها الشلل، وبعد سبعين عاماً، لا أتكلّم اليوم أبداً من منطلق الوراثة، بل من الإيمان المتجدد جيلاً بعد جيلاً، في هذا الوطن الذي يحضن رفات جدي وجدتي، وسقط فيه أبى داني وزوجته وشقيقاي طارق وجوليان شهداء، وقد أبى والدي إلا أن يعيش هنا، ويموت هنا ويدفن هنا».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تمّ تسجيل خطوات غير مألوفة على صعيد الترشح إلى رئاسة الجمهورية في لبنان، حيث كان يتم الانتخاب من دون ترشيح علني في كثير من الأحيان، ومن دون إعلان أي برنامج أو مشروع. وقد بدأت طرفة مرشحيين إلى الرئاسة ولا سيما في صفوف السيدات، إذ أعلنت السفيرة اللبنانية السبائية في الأردن ترايسي شمعون ابنة رئيس حزب الوئيين الاحرار الراحل امني شمعون،

فريق الوكالة الذرية يتوجه إلى محطة زابوريجيا

هجوم أوكراني لاستعادة خيرسون

■ كيف - أ ب: أطلقت أوكرانيا، أمس الإثنين، هجوماً مضاداً لاستعادة مدينة خيرسون من القوات العسكرية الأوكرانية هجومها على مناطق عدّة في الجنوب، تطلب من سكان خيرسون اتباع الإرشادات الأمنية بالبقاء بالقرب من الملاجئ وبعيداً عن المواقع الروسية». وأضاف: «نحن نؤمن بالجيش الأوكراني»، وقال المسؤول المحلي ومستشار الحاكم الإقليمي سيرغي خلال للتلفزيون الأوكراني: «اليوم، شنّت هجمات قوية بالذخيرة على مواقع العدو (...) على جمل أراضي منطقة خيرسون المحتلة (...) إنها بداية نهاية احتلال منطقة خيرسون».

يوميون السيدة اللبنانية الأمريكية مي الريحاني إعلان ترشحها وبرنامجهما الانتخابي ورؤيتهما للمفاهيم اللبنانية الشائكة وإجراء مشاورات سياسية، والمرشحة الجديدة هي ابنة شقيق الأديب اللبناني الكبير أمين الريحاني، وشغلت مناصب رفيعة في أكاديمية تطوير التعليم وضمان تخطيط وتنفيذ المشاريع التربوية والأبحاث وتقييم السياسات. وسبق للريحاني أن حضرت إلى بيروت قبل شهرين كعضو في لجنة التنسيق اللبنانية - الأمريكية، حيث شاركت في الجولة التي قامت بها اللجنة على كبار المسؤولين السياسيين والحزبيين في لبنان.

ويرأس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسو شخصياً هذا الفريق المؤلف من عشرة أشخاص على الأقل، لتفتيش المحطة التي يحتلها الجيش الروسي على جبهة القتال في جنوب أوكرانيا.

وأعلنت وزيرة التغيير المناخي، شيري رحمن، أن ثلث مساحة البلاد «تحت الماء حالياً» ما يعثّل «أزمة ذات أبعاد لا يمكن تصورها»، وأضافت الوزيرة: «كل (البلد) مجرّد محيط كبير، ليس هناك مكان جاف يسمح بوضع المعدات لسحب المياه». وتابع عبر فيديو نشر على تويتر: «باكستان»

باكستان: ثلث مساحة البلاد تحت الماء

... الأضرار طالت 33 مليون شخص ومقتل المئات

الأنهار التي قاضت عن ضفافها طرقاً وجسوراً، والأمطار الموسمية التي تستمر عادة من حزيران/ يونيو إلى أيلول/ سبتمبر أساساً لري المزروعات والموارد المياه في شبه القارة الهنديّة، لكنها تحمل سنوياً كمّاً من الماسي والدمار، وطالت أضرار الفيضانات هذا العام أكثر من 33 مليون شخص، أي واحداً من كل سبعة باكستانيين، حسبما ذكرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث. وأعلنت وزيرة التغيير المناخي، شيري رحمن، أن ثلث مساحة البلاد «تحت الماء حالياً» ما يعثّل «أزمة ذات أبعاد لا يمكن تصورها»، وأضافت الوزيرة: «كل (البلد) مجرّد محيط كبير، ليس هناك مكان جاف يسمح بوضع المعدات لسحب المياه». وتابع عبر فيديو نشر على تويتر: «باكستان»

■ لاهور- وكالات: تشهد باكستان أشد عواقب التغيير المناخي رغم أن حصتها من الانبعاثات العالمية، إذ يواجه الملايين في البلاد فيضانات ناجمة عن أمطار موسمية هي الأسوأ منذ عقود، أدت إلى مقتل 1136 شخصاً على الأقل، وجرّفت أعداداً لا تحصى من المنازل ودمرت محاصيل زراعية حيوية، وتهدد بفيضان النهر الرئيسي في البلاد. وأقادت هيئة إدارة الكوارث الإثنين أن 1136 شخصاً لقوا حتفهم منذ حزيران/ يونيو عندما بدأ هطول الأمطار الموسمية، مضيفة أن 75 شخصاً قضوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية. لكن السلطات لا تزال تسعى للوصول إلى قرى معزولة في الشمال الجبلي، بعدما اجتاحت مياه

أزمة الدولار تهدد «مزاج المصريين»:

ارتفاع أسعار البن... ومخزون الشاي يكفي لشهر واحد

وطول مدة وصول الشحنة بسبب أزمة سلاسل الإمداد، وحسب فوزي تستورد مصر استهلاكها من البن من الخارج بنسبة 100٪، ومن العديد من الدول مثل البرازيل، إندونيسيا، فيتنام، الهند، وكولومبيا. وحول سعر طن البن، قال إن سعره ارتفع حوالي 100٪ عن سعره في العام الماضي، وإن سعره بات 4 آلاف دولار بدلاً من ألفين العام الماضي. إلى ذلك، تقدمت شركة شاي العروسة، أحد أكبر شركات تعبئة الشاي في مصر، بشكوى رسمية إلى مجلس الوزراء، ووزير التموين الدكتور عيسى المصليحي، لتدبير الدولار اللازم لعمليات استيراد الشاي لمواجهة الاستهلاك المحلي. وتكررت الشكوى أن الشركة تستورد 60٪ من احتياجات السوق المحلي من الشاي، الذي يعد سلعة تموينية استراتيجيّة للمواطن المصري، خاصة وأنه لا تتم زراعة الشاي في مصر. وطالبت بضرورة تدبير العملة الأجنبية لتمتلك الشركة من استلام مستندات الشحن والخليص الخاصة باستيراد نحو 6 آلاف طن من الشاي، موجودة في الوائى المصرية منذ أكثر من شهر.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

بات مزاج المصريين مهدداً بسبب أزمة عدم توافر النقد الأجنبي التي أثرت على عمليات استيراد البن والشاي، وأدت إلى ارتفاع أسعارهما في ظل انخفاض حجم الخزون.

حسب فوزي، رئيس شعبة البن في غرفة القاهرة التجارية، قال إن أسعار البن في مصر شهدت ارتفاعاً في الأسواق خلال الفترة الحالية بنسبة 10 ٪، وأرجع ذلك إلى شح مخزون البن في مصر خلال الفترة الحالية، وبين أن انخفاض حجم مخزون البن يعود إلى عدة أسباب، أولها زيادة أسعار البن العالمي منذ أواخر العام الماضي بسبب المشكلات المناخية التي يتعرض لها محصول البن في البرازيل، إضافة إلى أزمة فتح الاعتمادات المستندية لاستيراد البن من الخارج، وزيادة أسعار الشحن التي قفزت بشكل كبير،



تحدثت عن حرمان الأفراد من المتول أمام قاضيهم الطبيعي

منظمة حقوقية تتهم السلطات المصرية باستخدام محاكم الطوارئ لملاحقة المعارضين

القاهرة - «القدس العربي»:

استغلت السلطات المصرية حالة الطوارئ المعلنة في البلاد، وأحالت المعتقلين على ذمة قضايا رأي، بعد تجاوزهم مدة الحبس الاحتياطي المنصوص عليها قانوناً، إلى محاكم أمن الدولة طوارئ، المنصوص عليها في القانون رقم 162 لسنة 1958 بشأن حالة الطوارئ، وفق «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» التي لفتت إلى أن ذلك ترتب عليه «حرمان الأفراد من المحاكمة أمام قاضيهم الطبيعي والمحاكمة أمام قضاء استثنائي».

وتناول تقرير للجبهة بعنوان «رئيس بدرجة قاض» نشرته، أمس الإثنين، استخدام محاكم أمن الدولة طوارئ في الملاحقة القضائية لنشطاء سياسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان، وكيف قامت السلطات بتطوير أنوثتها في قمع المعارضين والمنقذين السلميين بـ«غرض الإبقاء عليهم أطول فترة ممكنة قيد الاحتجاز» باستخدام أداة محاكم أمن الدولة طوارئ، «المشكوك في عدالتها» واستمرار عملها على القضايا الحالية إليها قبل إلغاء الرئيس قانون الطوارئ في أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

وحسب المنظمة، شهد عام 2021 توسعا في استخدام قانون الطوارئ في مواجهة النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، حيث أحالت نيابة أمن الدولة خلال النصف الثاني منه 5 قضايا رأي، إلى محاكم أمن الدولة طوارئ.

وكانت أولى القضايا المحالة لمحاكمات أمن الدولة طوارئ هي قضية الباحث أحمد سمير الذي أحالته نيابة أمن الدولة للمحاكمة أمام محكمة أمن دولة طوارئ في مايو/ أيار 2021 بقضية منسوخة حملت رقم 877 لسنة 2021. ثم تبعت ذلك في 14 يوليو/ تموز 2021 إحالة المحامي الحقوقي وعضو البرلمان السابق زياد العليمي وآخرين، في قضية منسوخة تحمل رقم 957 لسنة 2021 إلى محكمة أمن دولة طوارئ.

وفي أغسطس/ آب من العام نفسه، أحالت نيابة أمن الدولة العليا قضية التنسيقية المصرية للحقوق والحريات والمحبوس فيها المحامية الحقوقية وعضوة مجلس حقوق الإنسان السابقة هدى عبد المنعم، والمحامي الحقوقي عزت غنيم وآخرين، إلى محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ، في القضية رقم 1552 لسنة 2018 بعد ما يقارب الثلاث سنوات من الحبس الاحتياطي.

وأيضا، في سبتمبر/ أيلول 2021 أحالت نيابة أمن الدولة العليا عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية، ونائبه محمد القصاص، و23 آخرين إلى محكمة جنابات أمن الدولة

طوارئ في القضية رقم 440 لسنة 2018. وقيل إلغاء حالة الطوارئ بإيام أحالت نيابة أمن الدولة العليا، المحامي الحقوقي محمد الباقر، والسودن علاء عبد الفتاح، والصحافي محمد أكسين، إلى المحكمة جناح أمن الدولة طوارئ، بقضية منسوخة تحمل رقم 1228 لسنة 2021. واعتمدت الجبهة في تقريرها، على تسع محادثات صوتية، تمت كلها عبر الإنترنت،

مع تسعة محامين قاموا بالدفاع عن معتقلين أمام محاكم أمن الدولة طوارئ في تسع قضايا، محبوس على ذمتها عدد من المعارضين السياسيين، والمدافعين عن حقوق الإنسان. وأجريت كافة المحادثات في الفترة من منتصف أبريل/ نيسان وحتى أول يونيو/ حزيران الماضيين، وتطرقت إلى سؤالهم عن التكيف القانوني لإحالة موكلهم للمحاكمة

مع تسعة محامين قاموا بالدفاع عن معتقلين أمام محاكم أمن الدولة طوارئ، ومدى دستورية بعض الأحكام القانونية ذات الصلة، وانتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة التي تمارسها هذه المحاكم، والدفع القانونية التي قدموها، والأحكام الصادرة ضد موكلهم. يستند التقرير أيضا على فحص وتحليل الأوراق الرسمية لـ 5 قضايا، قامت نيابة أمن الدولة العليا بإحالتها إلى محاكم أمن الدولة

طوارئ في الفترة الزمنية من منتصف عام 2021 إلى ما قبل إلغاء حالة الطوارئ في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021. كما يستند على مطالعة ثلاث مذكرات دفاع أودعها المحامون أمام دوائر جناح أمن دولة طوارئ أثناء تقديمهم للمرافعات. إضافة إلى ذلك، يستند التقرير على دراسة بعض نصوص الدستور المصري، وقانون

الطوارئ، وقانون الإجراءات الجنائية، وقانون العقوبات، وقانون مكافحة الإرهاب، لبحث إشكاليات نصوص قانون الطوارئ المائلين إلى أمام محاكم أمن الدولة طوارئ، والإجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية، ومدى توافقها مع قانون الطوارئ.

... وحملة توقيعات تطالب السيسي بالإفراج عن أبو الفتوح



عبد المنعم أبو الفتوح

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

دشن كتاب وحقوقيون وشخصيات عامة حملة توقيعات لمطالبة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالإفراج الصحي عن عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب «مصر القوية»، والمرشح الرئاسي السابق.

ووقع على بيان الحملة أكثر من 50 شخصية عامة، بينهم حامين صحافي، المرشح الرئاسي السابق، ومدحت الزاهد، رئيس حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» وأكمل قرطام ورئيس حزب «المحافظين» ومحمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» وجورج إسحاق عضو «المجلس القومي لحقوق الإنسان» فضلا عن كمال زايد ونجاد البرعي وفاطمة خفاجي وعمرو هاشم ربيع، أعضاء مجلس أمناء «الحوار الوطني»، الذي دعا له السيسي.

وقال الموقعون في بيان لهم، إنه منذ مطلع يوليو/ تموز الماضي تعرض أبو الفتوح للعديد من الأزمات الصحية الطارئة تسببت في تسارع وتيرة تدهور حالته الصحية على نحو غير مسبوق يجعله عرضة لخطر الموت في أي لحظة.

قلق كبير

وتابعوا: تابعا بقلق كبير ما نقله لأسرته خلال الفترة الماضية، وما عبر عنه في آخر جلسات نظر تجديد حبسه يوم السبت قبل الماضي، من تعرضه للموت البطيء في محبسه بسجون الزعرة نتيجة استمرار الإهمال الطبي الجسيم تجاه ما تعرض له من أزمات صحية متلاحقة، والتي كان آخرها ما تعرض له من أزمة قلبية يوم الأربعاء الموافق 3 آب/ أغسطس 2022، واقتصرت خلالها استجابة إدارة سجون الزعرة على إعطائه جرعات من دواء موسع للشرابيين السلبية حتى استقرار حالته بعد قرابة ثلاث ساعات، الأمر الذي اعتادت عليه إدارة السجن خلال كافة الأزمات القلبية السابقة، دون مراعاة لخطورتها، وما تعتمه من تهديد مباشر على حياته.

وأضافوا: كما أبلغ عن امتناع أطباء السجن عن كتابة أي توصيات طبية تقضيها حالة أبو الفتوح،

وتستدعي نقله إلى المستشفى، وذلك رغم علمهم بحاجته الشديدة والعاجلة إليها في ضوء متابعتهم الطبية لحالته وتطوراتها، ذلك بالإضافة لما قامت به إدارة سجون الزعرة من وقف المتابعة الطبية الدورية، التي كان يقوم خلالها طبيب السجن بصورة يومية ومتابعة المؤشرات الحيوية الأساسية مثل قياس ضغط الدم ونسبة السكر في الدم ودرجة الحرارة وضربات القلب وحالة التنفس، فضلا على مراقبة أي تطورات عامة تطرأ على حالته الصحية خاصة في ظل الأزمات المفاجئة التي يتعرض لها.

انسداد شرايين

ويرجح إصابة أبو الفتوح بـ«انسداد بعض شرايين القلب، نتيجة إصابته بعدة جلطات في الشرايين التاجية»، بعد أن أصيب بعرضه للآزمات القلبية يحدث بصورة مفاجئة، مصحوبا بالألم حادة لفترات أطول، دون ارتباط

دعت لتكوين مجلس سيادي يضم 9 مدنيين وآخر تشريعي تشارك فيه قوى الثورة

السودان: الجبهة الثورية تطرح رؤية لحل الأزمة بالتوازي مع تحركات للمعسكر

الخرطوم - «القدس العربي» - من ميعاد مبارك:

طرح المتحدث باسم الجبهة الثورية، ورئيس «مؤتمر الجبهات المعارضة، أسامة سعيد، أمس الإثنين، رؤية لحل الأزمة السياسية الراهنة، مستحذة من مبادرتها المعنوية به السودان أولاً.

ودعت الرؤية لتكوين مجلس سيادي مكون من 9 مدنيين، 3 من أطراف السلام و5 ممثلين للأقاليم في البلاد، ومجلس وزراء من الكفاءات الوطنية ومجلس تشريعي، تشارك فيه قوى الثورة، بالإضافة إلى مجلس للأمن والدفاع تحدد صلاحياته بالتوافق مع الأطراف المعنية.

وحددت الفترة الانتقالية بـ(39) شهرا تبدأ من تاريخ تأسيس مؤسسات الفترة الانتقالية، داعية جميع الأطراف للحوار والتوافق على حكومة انتقالية تقود البلاد.

وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، وقعت الحكومة الانتقالية اتفاق سلام مع «الجبهة الثورية» المكونة من حركات مسلحة وتنظيمات معارضة، يتكون من خمسة مسارات تمثل أقاليم البلاد.

وعلى الرغم من إعلان عدد من مكونات الجبهة، رفض الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلا أنها لا تزال متمسكة بمقاعدتها في السلطة، في وقت تدعم مكونات أخرى داخل التنظيم الانقلابي بشكل معلن.

وبعد أشهر من الانقلاب، أطلقت الجبهة مبادرة لحل الأزمة الراهنة في البلاد في مارس/ آذار الماضي في مدينة الدمازين في إقليم النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد.

وقال سعيد، خلال مخاطبته مؤتمر صحافي أمس الإثنين، إن هذه الرؤية المستحدثة أتت نتيجة للتطورات السياسية الراهنة في البلاد، في مقدمتها خطاب رئيس المجلس السيادي، عبد الفتاح البرهان، والذي أعلن فيه خروج المؤسسة العسكرية من الحوار الذي تيسره الآلية الثلاثية.

كما أشار إلى تطورات أخرى، بينها المشاورات غير الرسمية التي رعتها الآلية الرباعية والتي شاركت فيها قيادة الجبهة الثورية، حيث دخلت في مشاورات مع جميع القوى السياسية في مقدمتها الحرية والتغيير والمكون العسكري وبقية المكونات الأخرى، بالإضافة إلى أن هذه الرؤية المستحدثة تتضمن رؤية رئيس الحركة الشعبية شمال، مالك عقار.

الحصان أمام العربية

ولفت كذلك إلى أن هناك مبادرات عديدة قدمت بينها قواسم مشتركة تم تصميمها في مخرجات ورشة الحاميين.

وزاد: رؤيتنا تضع الحصان أمام العربية، وتدفع كل القوى السياسية للبدء في حوار يناء تسويده الآلية الثلاثية للانطلاق، لأن الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد لا تحتمل هذا الاستطالة.

وأضاف: نعلن دعمنا بمبادرة على أن تقوم الآلية بطرح ورقة للقوى السياسية منبثقة من المشتركات الرئيسية الواردة في هذه المبادرات، وهذه المشتركات كثيرة.

وتابع: عكفنا على دراسة كل المبادرات والمشتركات خاصة في القضايا الرئيسية المتعلقة بهيكل ومؤسسات الفترة الانتقالية، مؤكداً أن هناك مشتركات كثيرة وكذلك حول مهام الفترة الانتقالية ومعايير اختيار رئيس الوزراء تشكل جميعها أرضية للانطلاق، لذلك نجد دعواتنا

للآلية لتيسير الحوار وطرح ورقة المشتركة. وأشار إلى تقديمه أمس الأول اجتماعا مهما مع اللجنة السياسية للمكون العسكري، وقال: ناقشنا الرؤية نفسها وكذلك تم التأكيد من خلال هذه اللجنة أن تعمل وتساعد في هذه المبادرات والدفع ببدء الحوار. وأكد: من التأكيد على أن المكون العسكري ملتزم بما أعلنه القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه بالخروج من العملية السياسية والدعوة للحوار بين المدنيين.

وأوضح أن رؤية الجبهة الثورية تنطلق من أساس طبيعة الدولة السودانية وتعريفها، مشيراً إلى أن هذه النقطة مهمة جدا، حيث ترتكز عليها هيكل الدولة ومستقبل وتعريف الدولة ونظام الحكم الذي يختاره القوى السياسية لإدارة الفترة الانتقالية.

وطبيعة الدولة، حسب رؤية الجبهة، أن جمهورية السودان دولة مستقلة ذات سيادة برلمانية ديمقراطية تعددية فيدرالية تكون فيها الحقوق والواجبات على أساس المواطنة بلا تمييز، وأن تلتزم الدولة باحترام كرامة الإنسان والتنوع وتؤسس على العدالة وكفالة حقوق الإنسان وحرياته.

وفيما يتعلق بالترتيبات الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، أكدت الجبهة تمسكها بإدارة الفترة الانتقالية بالوثيقة الدستورية تعديل 2020، بالإضافة إلى إجراء التعديلات اللازمة في الوثيقة بما يتلاءم مع الإعلان السياسي المتوافق عليه دون المساس باتفاق السلام.

وبخصوص مدة الفترة الانتقالية، قال إن تحديد الفترة ترتبط بالمهام التي يجب تنفيذها، ورأى البيان أن هذه النقطة يجب أن تتسق مع البرامج والأهداف المنوط بها تنفيذها في الفترة الانتقالية.

وترى الجبهة الثورية أن تكون الفترة الانتقالية 39 شهرا تبدأ من تاريخ تأسيس مؤسسات الفترة الانتقالية مجلسا سياديا ووزراء وتشريعيا، على أن تكون مهام الفترة هي المهام المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية.

أولوية الاقتصاد

لكن البيان أكد أن الجبهة تعتبر أن هناك مهام ذات أولوية يجب البدء بها فوراً، وهي ضرورة معالجة الأزمة الاقتصادية، ووقف التدهور عبر برنامج اقتصادي ومالي واجتماعي وإنساني، لمواجهة التحديات الراهنة، بجانب مراجعة كل الإجراءات التي تمت بعد الخامس والعشرين

من تشرين الأول/ أكتوبر وذلك لمواكبة الوضع الذي سيتم الاتفاق عليه. كما دعت الرؤية إلى مواصلة إعادة هيكلة تفكيك وإزالة تمكين وردفها بالخبرات ذات الصلة لأداء عملها بصورة ناجحة وعادلة مع إعادة تشكيل لجنة الاستئنافات لمراجعة قرارات اللجنة وفقا للدرجات القضائي المنرجحة قانونا.

كما شددت على إعمال العدالة لكل من ارتكب جرماً وتسليم المطلوبين للمحكمة الجنائية من أركان النظام البائد، بالإضافة إلى العمل على استكمال وهيكله أجهزة الدولة بصورة تعكس قوميته وعدالة توزيع

الفرص دون المساس بشروط الكفاءة والعدالة، وأن يتم ذلك بإشراف المجلس التشريعي.

ودعت لتنفيذ اتفاق سلام جوبا، سلماً دون تجزئة والعمل على تحسين الوضع المعيشي للمواطنين، ومحاربة خطاب الكراهية والهوية.

وحواء صناعة الدستور، حثت على تقديم كل الدعم المطلوب للجان التحقيق في الجرائم والانتهاكات التي جرت قبل وبعد الثورة السودانية. وفيما يتعلق بمؤسسات الفترة الانتقالية أكدت على إعادة تشكيل الأجهزة والمؤسسات الانتقالية، على أن تشمل المجلس السيادي، ورأس الدولة ورمز سيادتها و وحدتها ومجلس الوزراء السلطة التنفيذية العليا للدولة والمجلس التشريعي سلطة التشريع والرقابة على أساس الجهاز التنفيذي.

مجلس السيادة

وأوضحت أن مجلس السيادة هو رمز السيادة الوطنية والسلطة العليا في الدولة، وتتم إعادة هيكلته على أن يتكون من 9 أعضاء، 3 من أعضاء السلام و6 من المدنيين يتم اختيارهم على أن يمثلوا أقاليم السودان المختلفة مع تمثيل المرأة بنسبة 40%، على أن تكون مهام المجلس كما وردت في الوثيقة الدستورية المعدلة 2020 مع فصل الاختصاصات والصلاحيات بين مجلس السيادة والوزراء.

وفيما يتصل بمجلس الوزراء رأت أنه يمثل السلطة العليا في البلاد ويتولى مهام وصلاحيات وسلطات مجلس الوزراء المحددة في الوثيقة الدستورية ويتكون من رئيس وزراء وعدد من الوزراء ويتم التوافق على اختيار رئيس وزراء مدني من ضمن الكفاءات الوطنية عبر تشاور واسع بمشاركة قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية وأطراف العملية السياسية الأخرى ولجان المقاومة وبقية قوى الثورة الحية، على أن يقود رئيس الوزراء تشاورا مع القوى المدنية والسياسية عدا حزب المؤتمر الوطني الحولول ويتولى بموجبه وبحرية كاملة اختيار مجلس الوزراء الانتقالي من كفاءات وطنية على أن يتكون من عدد لا يقل عن 26 وزيراً ويكون من بينهم نسبة 25% لأطراف اتفاق السلام، بالإضافة إلى مشاركة المرأة بنسبة 40%.

فيما يخص التشريعي، تم التشديد على كونه جسماً مستقلاً ولا يجوز حله على أن يراعي في تمثيله كافة القوى المشاركة في التغيير.

أيضا شملت الرؤية مجلساً للأمن والدفاع، على أن يختص بقضايا الأمن والدفاع يتم التشاور على صلاحياته لاحقا مع الأطراف ذات الصلة، كما شددت على تكوين المفوضيات التي نصت عليها الوثيقة الدستورية في مقدمتها مفوضيات السلام والإصلاح القانوني والعدالة الانتقالية والدستور.

الإصلاح العدلي

وبالنسبة للأجهزة العدلية، أكدت على ضرورة تكوين مفوضية الإصلاح العدلي وفق قانونه الجازم 2020 لتبدأ فوراً إنجاز مهامها بتطوير المنظمة الحقوقية والعدلية وضمان استقلال القضاء والنيابة العامة وتكوين مجلس القضاء الأعلى والحكمة الدستورية، وكذلك مجلس

النيابة الأعلى.

وأوضح أنه «تطرق للعملية السياسية الجارية في البلاد، وضرورة الوصول إلى حل سياسي في أقرب وقت ممكن، وعودة السودان لحكم مدني، وصولاً لمرحلة الانتقال الديمقراطي الذي يقود السودان لانتخابات ديمقراطية بقيادة مدنية».

والتنسيق مع القوى الوطنية، للإسراع في التوصل إلى حلول عاجلة تؤدي لتكوين مؤسسات وهيكل الحكم الانتقالي المدني.

في السياق، التقى عضو المجلس السيادي، ياسر العطا، أمس، المعطل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة «يونيتاس» في السودان، فولكر بيرتس.

والنيل الأزرق وجنوب كردفان وجبال النوبة وشرق السودان. كما أكدت على ضرورة قيام وكالات الأمم المتحدة بعمل مسح تنموي لتحديد الاحتياجات الضرورية في المناطق المتأثرة بالحرب واطلاق حملة بالخصوص لترتيب الأوضاع في المناطق المتأثرة بالحرب مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة واطلاق الحملة الوطنية لإعادة النازحين واللاجئين. وقالت إن على الأمم المتحدة أن تضطلع بدورها في تحقيق الأمن والاستقرار في مناطق النزاع، ويجب ألا تتأثر هذه العملية بالأوضاع السياسية في البلاد.

كما أكدت الرؤية على ضرورة استكمال السلام وانطلاق المفاوضات مع الحركات غير الموقعة على الوحد والحوار.

وشددت على ضرورة تنفيذ الترتيبات الأمنية وفق اتفاق السلام والمتعلقة بعملية مهمة وهي عملية إصلاح القطاع الأمني والعسكري، وتوليه الجبهة الثورية اهتماما بالغا وهو من الأولويات الرئيسية من مهام الفترة الانتقالية وعملية إصلاح القطاع الأمني والعسكري في البلاد، مؤكداً على أن هذه العملية لن تتم إلا بتنفيذ الترتيبات الأمنية وفق البروتوكولات المتفق عليها، ما يعني تنفيذ الاتفاق دون تجزئة للمسار.

وفي هذا السياق، شددت الجبهة الثورية على ما وصفته بموقفها الصارم من تنفيذ اتفاق مسار شرق السودان دون تجميد أو تعليق، وقيام مؤتمر أهل الشرق الوارد في الاتفاق، الذي ترى الجبهة الثورية أنه المدخل الصريح لحل الأزمة في شرق السودان.

ترك الحكم للمدنيين

في الموازة، أعلن رئيس اللجنة الثلاثية للمكون العسكري، محمد حمدان دقلو «حميدي» تأكيده التزام المؤسسة العسكرية الصارم بترك أمر الحكم للمدنيين، والتفرغ التام لأداء المهام الوطنية المنصوص عليها في الدستور والقانون.

وأعلن أنه «استعداد المكون العسكري لعقد لقاءات تشاورية مع الأطراف، حول الجهود المبذولة لانطلاق الحوار السوداني، من أجل تحقيق توافق وطني يكمل مسار الانتقال والتحول الديمقراطي وصولاً

لانتخابات بنهاية الفترة الانتقالية» مؤكداً حرص المكون العسكري على تحقيق تطورات الشعب السوداني في الأمن والاستقرار، من خلال التعاون مع الأطراف لتذليل أي مصاعب تعيق دعم التحول والانتقال الديمقراطي.

دعوا جميع قوى الثورة والقوى الوطنية، للإسراع في التوصل إلى حلول عاجلة تؤدي لتكوين مؤسسات وهيكل الحكم الانتقالي المدني.

في السياق، التقى عضو المجلس السيادي، ياسر العطا، أمس، المعطل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة «يونيتاس» في السودان، فولكر بيرتس.

وحسب إعلام المجلس السيادي، قال فولكر إن اللقاء كان مثمراً، ويأتي «في إطار الجهود المبذولة مع كافة الأطراف السودانية والمكون العسكري، لمعالجة الأزمة السياسية الراهنة».

وأوضح أنه «تطرق للعملية السياسية الجارية في البلاد، وضرورة الوصول إلى حل سياسي في أقرب وقت ممكن، وعودة السودان لحكم مدني، وصولاً لمرحلة الانتقال الديمقراطي الذي يقود السودان لانتخابات ديمقراطية بقيادة مدنية».

أنصار الزعيم الشيعي اقتحموا مقر الحكومة والقصر الجمهوري قتل وجرحى أثناء اشتباكات وسط بغداد عقب إعلان الصدر اعتزال السياسة



أنصار الصدر ينقلون مظاهرة مصابا خارج مقر الحكومة



قوات الأمن قرب أنصار الصدر على شرفة مقر الحكومة العراقية

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وفي مناسبات عدة، اتخذ الصدر قرارات مشابهة لقرار أمس، غير إنه سرعان ما عدل عنها وفقا للتطورات السياسية في هذا البلد المنقلب بالازمات. لكن في هذه المرة، جاء قراره تعقيبا على تلميذ رجل الدين الشيعي البارز، كاظم الحائري، المنتمي لحوزة قم الشيعية، والمؤمن بولاية الفقيه» أن الصدر «فاقد للاجتهاد والقيادة» وأنه يسعى للتفريق بين أبناء المذهب.

وجاءت تحركات أنصار الصدر، بعد أن وجهت اللجنة المركزية للتيار الصدري، رسالة للمعتصمين داخل المنطقة الخضراء». ونكرت في بيان: «إلى الإخوة المعتصمين الكرام بعد انتهاء التكليف المبارك نعتذر إن كان لدينا تقصير في الأيام السابقة، وقد حافظنا على السلمية طيلة الفترة الماضية، والآن ننتقل لقرار سماحة السيد مقتدى الصدر (عزه الله) بتعليق عمل اللجنة والله خير حافظ ومعين».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» إن «قوات الأمن تدخلت واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين عن مداخل المنطقة الخضراء».

قلق أمريكي من تعطيل المؤسسات في العراق

بغداد - «القدس العربي»: أعربت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الإثنين، عن قلقها من تطورات الأحداث الجارية في العراق. وقالت في بيان إن «تقارير الاضطرابات في جميع أنحاء العراق اليوم مؤثرة للقلق حيث لا تسمح للمؤسسات العراقية بالعمل». وأضافت: «تسعر الولايات المتحدة بالقلق إزاء تصاعد التوترات وتحت جميع الأطراف على أن تظل سلمية، وأن تمتنع عن القيام بأعمال يمكن أن تؤدي إلى دوامة من العنف، ولا ينبغي تعريض أمن العراق واستقراره وسيادته للخطر».

وأكدت: «حان الوقت الآن للحوار لحل الخلافات، وليس من خلال المواجهة، يُعد الحق في الاحتجاج العام السلمي هو عنصر أساسي في جميع الديمقراطيات، لكن يجب على المظاهرين أيضا احترام مؤسسات وممتلكات الحكومة العراقية، التي تنتمي إلى الشعب العراقي وتخدمه ويجب السماح للمؤسسات بممارسة عملها».

دعوة الصدرين لوقف التصعيد

بغداد - «القدس العربي»: وجهت «كتائب حزب الله» في العراق، رسالة إلى التيار الصدري، دعت فيها إلى وقف التصعيد «احتراما لقدسية أيام «أربعينية الإمام الحسين»، ودعا مسؤول الملف الأمني في «الكتائب» أبو علي العسكري، في «تدوينة» له، للخصوم والمنافسين السياسيين إلى الابتعاد عن التصعيد، واحتراما لقدسية أيام الأربعين، «مشددا على ضرورة «لجم رواد الفتنة ومرترقة الإعلام، والذين كثيراً منهم قابعون في عواصم الأعداء، ومدعوون من أطراف سياسية»، على حد قوله.

كما أشار إلى أن «كتائب حزب الله لم تتبادل القصف مع الغزاة الأمريكيين في الأسابيع الماضية، سواء في العراق أو في سوريا أو غيرها، وحديث بعضهم عن ذلك لا يعدو إلا تبرير الغشلم في حماية قواتهم المحتلة، ويكشف عجزهم الاستخباري عن معرفة ما يدور حولهم، ولخلق تثيرات فيما إذا تجرأوا وقصفوا هنا أو هناك، وإذا حدث ذلك فسيجون وبلا عليهم».

الحفاظ على الوحدة

كما أوصى أيضاً العراقيين «بالحفاظ على الوحدة والانسجام فيما بينهم وعدم التفرة، وأن لا يفسحوا المجال للاستعمار والصهيونية وعملانهم بإشغال نوار الفتنة والتناحر بين المؤمنين، وأن يعلموا أن عدوهم المشترك هو أمريكا والصهيونية وأنابهم، فليكونوا أشداء على الكفار رحماء بينهم».

وشدد على أهمية «تحرير العراق من أي احتلال اجنبي ومن أي تواجد لأي قوة أجنبية أو عسكرية، وخصوصا القوات الأمريكية التي جُمعت على صدر عراقنا الجريح بحجج مختلفة، وعدم السماح ببقائها في العراق بلد المقدسات،

وأيضا: «على الرغم من استقالته (الحائري) فإن النجف الأشرف هي المقر الأكبر للمرجعية كما هو الحال دوما، وإنني لم أزع يوما العصمة أو ولاء عن المنكر ولله عاقبة الأمور، وما أزدت إلا أن أقوم الاعوجاج الذي كان السبب الأكبر فيه هو القوى السياسية الشيعية باعتبارها الأغلبية، وما أزدت إلا أن أقربهم إلى شعبيهم وأن يشعروا بعانائهم عسى أن يكون بابا لرضا الله عنهم، وأني لهم هذا».

وأضاف: «على الرغم من تصوري أن اعتزال المرجع لم يكن من محض إرادته، وما صدر من بيان عنه كان كذلك أيضا، إلا أنني تحت قد قررت أعلان اعتزال النهائي وعلق كافة المؤسسات إلا المرقد الشريف والتحف الشريف وهيئة تراث آل الصدر الكرام، والكل في حل مني، وإن مت أو قتلت فأسالكم الفاتحة والدعاء».

الإطار التنسيقي يدعو لـ «درء الفتنة» وتجنب العراق إراقة الدماء

بغداد - «القدس العربي»: دعا الإطار التنسيقي، أمس الإثنين، جميع الفعاليات «دينية وسياسية واجتماعية إلى التخلل والبادرة من أجل درء الفتنة، وتغليب لغة العقل والحسور، وتجنب البلد مزيداً من الفوضى وإراقة الدماء».

وذكر في بيان، أنه «يتابع العراقيون جميعا بقلق بالغ، تطورات الأحداث الخاصة بتظاهرات الإخوة في التيار الصدري واعتصاماتهم داخل مجلس النواب، وعدد من الدوائر الحكومية والتي وصلت إلى مهاجمة عناوين الدولة المختلفة، بما فيها مجلس القضاء والقصر الحكومي ومقر مجلس الوزراء وغيره، وتعطيل ومهاجمة مؤسسات الدولة وأخرها ما جرى هذا اليوم من تطورات مؤسفة شملت الاعتداء على عدد من مؤسسات الدولة في محافظات الوسط والجنوب».

وأكد «الوقوف مع الدولة ومؤسساتها، إذ لا يمكن بأي حال الوقوف على الحياض حينما تتعرض مؤسسات الدولة للاعتداء ولا تمييزا»، وتابع «يجب على الحكومة والمؤسسات الأمنية القيام بما يليه عليها الواجب الوطني بحماية مؤسسات الدولة والمصالح العامة والخاصة».

تلفيق الجلسات

وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي بتعليق مجلس الوزراء لجلساته إلى إشباع آخر، وذلك بسبب دخول مجموعة من المظاهرين لمقر مجلس الوزراء المنتمل بالقصر الحكومي» حسب بيان صحافي كتبه.

وفي بيان لاحق، أن «التطورات الخطيرة التي جرت في عراقنا العزيز اليوم (أمس) من اقتحام المظاهرين للمنطقة الخضراء ودخول مؤسسات حكومية إنما تؤشر إلى خطورة النتائج المترتبة على استمرار الخلافات السياسية وتراكمها».

وأكد أن «تجاوز المظاهرين على مؤسسات الدولة يعد عملا مداما وخارجا عن السياقات القانونية، فإننا ندعو سماحة السيد مقتدى الصدر الذي لطالما دعم الدولة وأكد الحرص على هيبتها واحترام القوى الأمنية، للمساعدة في دعوة المظاهرين للانسحاب من المؤسسات الحكومية».

وأشار إلى أن «تمادي الخلاف السياسي ليصل إلى لحظة الإضرار بكل مؤسسات الدولة لا يخدم مقدرات الشعب العراقي، وتطلعاته، ومستقبله، ووحدة أراضيه»، مجددا دعوته لضبط النفس من الجميع، وندعو المظاهرين إلى الانسحاب القوي من المنطقة الخضراء والالتزام بتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات الرسمية وأرواح المواطنين».

عمل مدان

وأكد أن «تجاوز المظاهرين على مؤسسات الدولة يعد عملا مداما وخارجا عن السياقات القانونية، فإننا ندعو سماحة السيد مقتدى الصدر الذي لطالما دعم الدولة وأكد الحرص على هيبتها واحترام القوى الأمنية، للمساعدة في دعوة المظاهرين للانسحاب من المؤسسات الحكومية».

وأشار إلى أن «تمادي الخلاف السياسي ليصل إلى لحظة الإضرار بكل مؤسسات الدولة لا يخدم مقدرات الشعب العراقي، وتطلعاته، ومستقبله، ووحدة أراضيه»، مجددا دعوته لضبط النفس من الجميع، وندعو المظاهرين إلى الانسحاب القوي من المنطقة الخضراء والالتزام بتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات الرسمية وأرواح المواطنين».

وأشار إلى أن «تمادي الخلاف السياسي ليصل إلى لحظة الإضرار بكل مؤسسات الدولة لا يخدم مقدرات الشعب العراقي، وتطلعاته، ومستقبله، ووحدة أراضيه»، مجددا دعوته لضبط النفس من الجميع، وندعو المظاهرين إلى الانسحاب القوي من المنطقة الخضراء والالتزام بتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات الرسمية وأرواح المواطنين».

وأشار إلى أن «تمادي الخلاف السياسي ليصل إلى لحظة الإضرار بكل مؤسسات الدولة لا يخدم مقدرات الشعب العراقي، وتطلعاته، ومستقبله، ووحدة أراضيه»، مجددا دعوته لضبط النفس من الجميع، وندعو المظاهرين إلى الانسحاب القوي من المنطقة الخضراء والالتزام بتعليمات القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات الرسمية وأرواح المواطنين».

إغلاق الخضراء

ومع اضطراب الأوضاع أكثر، أغلقت قوات الأمن المنطقة الخضراء، وإغلاق جسري الجمهورية والسكك القريبة، ودعت أتباع الصدر إلى إنهاء احتجاجاتهم والانسحاب من المنطقة. ونكرت قيادة العمليات المشتركة، في بيان صحافي، «تدعو القوات الأمنية المظاهرين إلى الانسحاب القوي من داخل المنطقة الخضراء، وتؤكد أنها التزمت أعلى درجات ضبط النفس والتعامل الأخوي لمنع التصادم أو إراقة الدم العراقي».

وأضاف البيان: «تؤكد القوات الأمنية مسؤولية وواجب حماية المؤسسات الحكومية والبعثات الدولية والأملاك العامة والخاصة» مشيرة إلى أن «التعاطي مع التظاهرات السلمية يتم من خلال الدستور والقوانين، وستقوم القوات الأمنية بواجبها في حماية الأمن والاستقرار».

في مقابل ذلك، توافت الحشود الداعمة لاحتجاجات الصدرين، إلى «المنطقة الدولية» من مناطق بغداد الأخرى، لدعم فاقهم، الأمر الذي دفع قيادة العمليات المشتركة إلى إعلان «حظر التجول الشامل في العاصمة بغداد، وبشمل العجلات والمواطنين كافة اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف من ظهر (أمس)، بالتوقيت

«لو بدها تمطر غيمت»

... لماذا أثارت هذه العبارة ضجيجاً عشيّة «مسارات الإصلاح الثلاثي» في الأردن؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجديان:

وجدت عبارة دارجة باللهجة العامية بردها بين الحين والآخر السياسي الأردني والبرلماني الدكتور مدوح العبادي من يناقشها ويلاعبها، لا بل من يسيبها أيضاً من أبناء الطبقة السياسية وكبار المعلقين والمشتكين مع التفاصيل. والعبارة التي يرددنها العامي تلك التي تقول «لو بدها تمطري (تمطر).. غيمت».

والمقصود هنا أن المطر لا يزل دون أثر لوجود الغيوم، وبهذا يوحي بأن عملية الإصلاح الشاملة اليوم في طريقها لتتسجل أهداف حقيقية، وإن كان ينسبها 20٪ على الأقل، كما يقدر حتى رئيس اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية سمير الرفاعي، وهو يدعو الأردنيين للتفاؤل بالمستقبل والانتقال إلى مستوى الاشتياك الإيجابي، متحدثاً عن عملية إصلاح سياسية متدرجة قد ينتج منها العام المقبل ما نسبته 20٪، لكن ما هو نوع المطر الذي يتحدث عنه العبادي حتى يؤمن بأن عملية إصلاحية جذرية أطلقت؟

العبادي من أكثر السياسيين الأردنيين اشتياكاً مع مجمل ملفات الإصلاح الشامل الآن، حيث انتهجت للتعويض بالإصلاح الإداري من إعداد وثيقته، وقبل ذلك انتهت هيئة عرضية جداً ومن وضع وثيقة التمكين الاقتصادي الطموحة، وقبل الوثيقتين برزت وثيقة تحديث المنظومة السياسية التي يقال إنها ستنتهي بتجربة جديدة في مجال التعددية الحزبية.

قال العبادي أمام «القدس العربي» عدة مرات

بوضوح، إن الأجواء العامة لا تبدو مقنعة في هذه المجالات، وإن المسارات الإصلاحية والإشارات لو كانت جدية لوجد نفسه، برأيه، أول المتحمسين لتشكيل حزب جديد والمشاركة في العملية، مشيراً إلى أن الجانب الإجرائي غيب، ومن وضعا وثيقة الإصلاح الإداري صلاتهم ضعيفة بالقطاع العام.

قبل ذلك، قال خبير مثل الدكتور محمد الحلايقة، بأن مشكلة تحديث المنظومة السياسية الرئيسية كانت غياب الحاضنة الاجتماعية للمشروع الإصلاحية الجديد على أهميته.

«ليست سوداوية ولا سلبية»، يشرح العبادي، لكن الحديث هنا عن حزمة من الإجراءات كان ينبغي أن تتخذ لممارسة اللعب بناء على قواعد اشتياك صحيحة، برأيه وتقديره، مكرراً ملاحظته عن إعلان أربعة مرشحين لواقع نائب أمين عمان، لترشيح أنفسهم له شخصياً ولغيره، لكن عند التصويت لم يرفع أي منهم يده للترشح رسمياً، ومن هنا قفزت تلك النقاشات التي تحاول تاطير إجابة مفترضة على نوعية الشئاء التي يقترضها لاعب سياسي من وزن العبادي حتى يرى الجميع الغيوم.

«جرعات الشوك»

والمعنى هنا التشكيك ضمناً بعدم وجود نوايا إصلاح حقيقية حتى بتشخيص وزير الثقافة والشباب الأسبق الدكتور محمد أبو رمان، الذي كتب عدة مرات عن التشكيك والمشتكين، ثم حاول مناقشة مقولة «المطر والغيوم».

الطبقة السياسية، حسب أبو رمان، فيها ما

يكفي من جرعات الشوك، وبالتالي قبل الوصول إلى الناس والشارع والرأي العام، وهذه الشكوك تشمل شخصية من وزن وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان العشر.

وتتقاطع مثل هذه الآراء التشكيكية في المسيرة التي تجري حالياً حتى عند الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضيلة، الذي يرى بأن مقاربة الإصلاح مطلب أساسي للدولة نفسها اليوم ولؤوسساتها، وليس فقط المعارضة الحزبية أو السياسية التي قالت كلمتها عدة مرات وبعدها لغات.

لكن ما لم يقله الشيخ العضيلة ورفاقه بعد هو تاطير فكرة هذه الشكوك وغيب اليقين بالإصلاح قياساً بتصرفات السلطة في الواقع الموضوعي. ما هي الدلالات التي يقترحها المشتكون هنا لكي تبرز تلك الغيوم التي يشهدا العبادي وتطل على الأردنيين جميعاً؟

في عملية اشتياك القصر الملكي، خاطب النخب السياسية طوال الوقت ودعاها في فترة مهمة قبل أسابيع إلى ترك الصالونات السياسية والانضمام إلى العملية الحزبية على أساس أنها عملية مضمونة، أو على حد تعبير الدكتور أبو رمان، هي عبارة عن «تذكرة باتجاه واحد وبلا عودة، في إطار السعي لتشخيص مستوى وحجم الإرادة السياسية التي ترافق إطلاق التجربة الحزبية».

حصل ذلك طبعاً بعد ما وضعت قيود تخص تدخل عادات شؤون الطلبة بالنشاطات الحزبية داخل حرم الجامعات في البلاد، وهو ما دفع حزب جبهة العمل الإسلامي لإصدار بيان حول هذا الموضوع، لكن مجدداً يطرح الجميع

700 عائلة عراقية نازحة ومنسية في أدب البعض يعيش على «الخبز اليابس»!

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

لا تزال نحو 700 عائلة عراقية نازحة تعيش في محافظة ادلب وإريافها بعيداً عن أي اهتمام من الحكومة العراقية المعني الأول بـ«معانائهم» أو المنظمات الدولية مثل المفوضية السامية للاجئين وغيرها من المنظمات، بما فيها المنظمات والجمعيات الخيرية والإغاثية المحلية والعربية والإسلامية.

وكشف رياض سليمان رئيس جمعية الرافدين الخيرية في ادلب، عن تواجدهم في أكثر من 700 عائلة عراقية نازحة، بينهم نحو 300 امرأة مع أطفالهن، قدموا من عدد من المحافظات العراقية أثناء العمليات العسكرية بين عامي 2014 و2017 حيث يعيشون «أوضاعاً مأساوية في عدد من قرى وبلدات ريف ادلب القريبة من الحدود التركية، إضافة إلى أعداد أخرى غير معروفة يعيشون في أرياف حلب والرق».

وتعيش معظم العوائل النازحة في بيوت «متواضعة أو في مياكل البنايات قيد الإنشاء حيث لم توفر لهم السلطات المحلية أو المنظمات مخيمات خاصة بهم أو القبول باستضافتهم في مخيمات النازحين السوريين».

سليمان الذي يتحدث من مدينة الموصل، هو مدرس جامعي يحمل شهادة الماجستير في علوم الكيمياء، ذكر أنه قام بتأسيس جمعية الرافدين الخيرية في ادلب قبل عدة سنوات بعد أن وجد صعوبات تواجه مئة من ميات العوائل النازحة ممن تخصصت به سبل الوصول إلى تركيا، واضطروا للبقاء في قرى ومدن وبلدات قريبة من الحدود التركية في ريف ادلب الشمالي خاصة مناطق سلمين وريفها.

وتنتهي هذه العوائل إلى عشائر الجبور والدليم وشمر واليو بردان واللبهبي وعشائر عربية أخرى جاءت من محافظات الانبار والدرجة الأولى تليها محافظات نينوى ثم صلاح الدين

واديي وكركوك ومعظمها وصلت إلى هذه المناطق في العام 2015 ولم ينجحوا في عبور الحدود عبر طرق التهريب لصعوبات تتعلق بزيادة الحراسة على الحدود أو صعوبة تأمين المبالغ اللازمة للمهربين، حسب قوله.

وقلة من بين هؤلاء الأطفال الذين معظمهم يتألم يعيشون في كنف أمهاتهم، دخلوا المدارس ينسب متدنية عن طريق جمعيات ترعى تعليم الأيتام، أما النسبة الأكبر منهم والتي قد تتجاوز 85 في المائة فيسؤولاء دون تعليم حتى في المستوى الابتدائي رغم أن أعمارهم ما بين 6 و15 عاماً.

أما عن الرعاية الصحية فيقول سليمان، فلا توجد إلا علاجات أولية لأمراض شائعة مثل الزكام، أما الأمراض الأخرى فعلى العراقي النازح ألا يمرض، لأنه أو لا يمتلك المال للعلاج، وثانياً لا يوجد من يقدم له العلاج مجاناً، حسب قوله.

وتتلخص معاناة النساء في الأرام اللواتي يعشن أوضاعاً بالغة الصعوبة ويجتهن لتأمين حاجات عوائلهن بالعمل في بيوت السوريين و مزارعهم أو حتى أحياناً في قطاع البناء باجور متدنية قد لا تصل إلى نصف الأجور التي يحصل عليها العامل السوري، مؤكداً على أن «انعدام فرص العمل تجبر الجميع على القبول بأي أجر يؤمن الجزء الأقل من مستلزمات الحياة اليومية التي هي حياة الكفاف»، كما وصفها.

يقول سليمان، حسب اطلاعي على أحوال العوائل النازحة فإن النسبة الأكبر منها تتناول وجبة لحم واحدة أو أكثر في العام بحلول عيد الأضحى حيث تذبح الأضاحي، أما أيام السنة الأخرى فقد يحصلون على وجبة نديج كل شهرين أو ثلاثة، ومنذ عام 2020 وبعد جائحة كورونا زادت الأوضاع المعيشية صعوبة بعد أن «قلصت بعض الجمعيات والمنظمات مساعداتها، وزادت الأوضاع سوءاً منذ بدايات عام 2021 وإلى الآن حيث انقطعت جميع أنواع المساعدات التي أصبحت مقتصرة للسوريين فقط، كما بلغتنا عدد من الجمعيات والمنظمات التي كانت تقدم لنا بعض



رئيس اللجنة الملكية الأردنية لتحديث المنظومة السياسية سمير الرفاعي

المطالبين بتعزيز اليقين يضع وصفة محددة بين يدي مؤسسات صنع القرار. ويخشى النائب خير أبو صعلبيك، الذي شارك بكفاءة وبحضور كبير في اجتماعات التمكين الاقتصادي ومشاوراته، من أن الإصرار على التشكيك سيصبح بالضرورة جزءاً حيوياً

السؤال: ما هي الضمانات التي يطلبها من السلطة والدولة المشتكون بمسارات تحديث التنمية والمنظومة السياسية والتمكين الاقتصادي؟

يجول هذا السؤال والاستفسار هنا وهناك وبطريقة دراماتيكية ودرامية في بعض الأحيان، لكن لا إجابة واضحة ولا أحد من المشتكين أو

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشهد محافظة السويداء جنوب سوريا، حالة من التوتر بعد استنفار ميليشيا «الدفاع الوطني»، وإقامة دورية متحركة، نقطة تفتيش على طريق دمشق – السويداء، بينما ألقت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) القبض على أكثر من 70 شخصاً، بينهم 48 يشتبه في انتمائهم لخلايا تنظيم «الدولة» متهمه أكثر من 30 آخرين بتجارة أجهزة ووثائق وأسلحة مختلفة كانت بحوزتهم. شملت عمليات تمشيط وتفتيش وتوقيف، استهدفت المطلوبين الخطين في دير الزور شرق سوريا.

وذكر «المركز الإعلامي العام لقوى الأمن الداخلي» في شمال وشرق سوريا، التابع لقوات قسد، أن قواته ألقت، الاثنين، القبض على 23 شخصاً كحصولية نهائية لليوم الرابع من الحملة، وهم من تجار مروجي المخدرات، بينهم مرتزقة من خلايا تنظيم الدولة، كما صادرت أجهزة ووثائق وأسلحة مختلفة كانت بحوزتهم. وحسب بيان صار عن المركز الإعلامي فإن قسد أوقفت خلال اليوم الثالث من المرحلة الثانية 48 شخصاً يشتبه بانتمائهم لخلايا داعش النائمة، منهم من هم ضمن قائمة المطلوبين الخطرين، حيث يخضع الموقوفون للتحقيق وسيتم نشر نتائج التحقيق للراي العام فور انتهائه.

وضمن حملة «الإسرائيلية والأمن» عثرت قسد، على خندقين اثنين يتم استخدامهما من قبل عناصر داعش وخلاياه النائمة للاختباء والتخفي، كما وقد بلغ عدد الخيم التي تمت إزالتها خلال الأيام الثلاثة منذ بداية الحملة إلى 54 خيمة كانت يستعملها مرتزقة داعش للامان وتدريب الأطفال وإقامة الدورات التدريبية فيها لنشر الفكر التطرف إضافة لاستخدامها كحماكم لغرض العقوبات والأحكام والتعذيب والقتل، وفق المصدر.

وفي الشمال السوري، أصيب الاثنين، مدنيان بقصف مدفعي مكثف لقوات النظام والميليشيات المساندة له على وقرى ريف ادلب الغربي، في حين قصفت فصائل المعارضة تجمعات لقوات النظام جنوب المحافظة. وقال الدفاع المدني السوري، إن امرأة أصيبت بجروح، نتيجة

سوريا: «قسد» تعتقل أكثر من 70 بينهم 48 من خلايا «الدولة» في دير الزور شرقاً... وتوتر في السويداء جنوباً

قصف مدفعي مكثف لقوات النظامين السوري والروسي، استهدفت بلدة الدفاعي غربي ادلب، كما استهدفت القصف بلدة الشيخ سنديان بالريف نفسه دون إصابات.

وتستمر هجمات قوات النظام وروسيا والميليشيات الموالية، بشكل مستمر على شمال غربي سوريا وتهدد هذه الهجمات استقرار المدنيين، وتمنعهم من جني حاصليلهم الزراعي، وتحرم آلاف العائلات من العودة إلى منازلهم.

وتسبب القصف حسب شبكة «بلدي نيوز» المحلية الإخبارية، في إصابة مدنيين اثنين في قرية غانية، تزمنها مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية والتابعة للميليشيات الإيرانية في أجواء ريفي ادلب الغربي والجنوبي.

وإلى الجنوب السوري، حيث تشهد محافظة السويداء توتراً بعد استنفار ميليشيا «الدفاع الوطني»، أول أمس، وإقامتها نقطة تفتيش على طريق دمشق السويداء.

التحدث باسم شبكة أخبار «السويداء 24» المحلية الإخبارية، ريان معروف، قال في اتصال مع «القدس العربي» إن الحاجز الذي نصبته ميليشيا الدفع الوطني «كان نقطة تفتيش مؤقتة، لدورية متحركة على طريق دمشق السويداء، بين قرينتي لاهة، والمتونة، وذلك وسط حالة من استنفار الميليشيا الهدف منها تعقب قائد مجموعة الفهد، بعد اقتتال بين الجموعتين. وكان قائد قوات الفهد سليم حميد «محتجزاً في جبل العرب، بينما يجري الحديث عن إبرام اتفاق يقضي بمغادرة حميد إلى خارج سوريا».

الصفحة الناطقة باسم الدفاع الوطني في السويداء، ذكرت أن «وجود الدورية على طريق دمشق السويداء، وليست له غاية تسعى حماية المواطنين الطريق من أي عمل عدائي»، وأضافت أن «الأسور من أبناء المحافظة» وأي ملاحظة على علمهم سوف يعاقبون عليها، ونوهت الصفحة إلى أن «قوات الدفاع الوطني مع الانتفاضة الجماهيرية التي قامت ضد العصابات المسلحة لذلك ليطمئن الجميع نحن لا علاقة لنا بالتجنيد أو ملاحقة أحد من الانتفاضة».

في حين وصف المتحدث باسم شبكة أخبار السويداء ريان معروف، هذه الخطوة بـ«الاستعراضية لا أكثر». بعد أن تعرض الفصيل الذي يعتبر رديفاً للجيش السوري، لهزائم متتالية من قبل خصومه في السويداء، خلال الفترة الماضية، من حادثة الحريسة، وصولاً إلى حادثة قنوات.

توقيف خلية لتنظيم «الدولة»... إبراهيم؛ لبنان يمر بأصعب وأقسى أزماته عبر تاريخه

لبنان: حركة في «عين التينة» على خط تشكيل الحكومة تزامناً مع توسُّط «حزب الله» بين ميقاتي وباسيل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في انتظار اللقاء الخامس بين الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون المرهون بنجاح الوساطة التي يقوم بها حزب الله للتوفيق في عملية التآليف بين تصمس ميقاتي بتشكيكة 24 وزيراً مع قبول بتغيير اسمين أو ثلاثة وبين تمسك رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بزيادة 6 وزراء دولة على التشكيكة بما يمكنه من تكبير حصته ونيله الثلث المعطل في حكومة ثلاثينية. الأمر الذي يجعله يتحكم بإدارة دفة الحكم في حال انتقال صلاحيات رئاسة الجمهورية إلى الحكومة بعد انتهاء ولاية عون.

وكان لافتاً ما قاله رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمدرعد من «أن بلداً من دون حكومة لا يمكن أن يستقرّ وضعه والدفع الذي نعايشه في طريقة تشكيل الحكومة لا محل له الآن»، مضيفاً «نحن لا نعيّنتنا من يأتي ومن يذهب ومن يعود، بل عموماً هذه الحكومة لتكون حكومة كاملة صلاحيات».

وعلى خط الاتصالات، زار الرئيس ميقاتي عين التينة والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وغادر من دون الادلاء بأي تصريح.

كما زار عين التينة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط الذي غرّد على «تويتر» أنه «تم التأكيد على الإصلاحات المطلوبة والموازنة، وضرورة معالجة ملف الكهرباء، وإكمال التفاوض مع صندوق النقد، وعلى إجراء انتخابات الرئاسة بالمثل الدستورية» أما الرئيس عون، فزأى «أن هناك عقبات ما تزال تعترض عملية التآليف بلا شك إنما المسار لم يتوقف والمشاورات لا تزال قائمة»، منبهاً إلى «السلوك المزدوج في التعاطي مع هذا الملف»، وشدّد على «أهمية دور الإعلام في حمل الملف»، ومنتقداً «الحصليات التي تُشنّ عليه»، وأشار إلى «صحة المعلومات التي تتحدث عن رغبة البعض في عدم إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية إلا بعد انتهاء ولايته الرئاسية»، داعياً إلى «مراجعة رئيسي مجلسي النواب والوزراء في هذا المجال، كونهما يملكان المعطيات اللازمة حول كل ما يحصل في هذا الملف».

السفير السعودي

وأكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري، الاثنين، أن بلاده تدعم تعزيز الوحدة والتقارب بين اللبنانيين. وقال خلال لقائه مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان، إن السعودية «ترفض محاولات



المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم

استغلال الإسلام كغطاء لأغراض سياسية تُؤجج الكراهية والتطرف والإرهاب». وأكد أن «مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان هو من أبرز رموز الوحدة الوطنية في لبنان، والمملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على كل المقامات والمواقع الدينية الإسلامية والمسيحية فهي المؤتمنة على وحدة لبنان وعروبته وعيشه المشترك»، وأشار

العربية والإسلامية وعنايتها الخاصة بالشأن اللبناني وحرصها على جميع اللبنانيين لتعزيم أمن وسلامة واستقرار لبنان». وحسب بيان صادر عن دار الفتوى، بحث الطرفان «أخر التطورات على الساحة اللبنانية وأوضاع المنطقة

توقيف خلية «داعش»

أعلن أمن الدولة اللبناني، أمس الاثنين، توقيف عناصر خلية تنتمي لتنظيم «داعش»، جنوبي البلاد. وقالت المديرية العامة لأمن الدولة في النبطية جنوبي لبنان، في بيان، إنها «أوقفت خلية تنتمي إلى تنظيم داعش، سبق لها أن قتلت في سوريا، وانتقلت إلى لبنان بطريقة غير شرعية وأضافت أن «أفراد الخلية كانوا يقيمون أثناء إقامتهم في إحدى القرى الحدودية جنوبي البلاد». وذكرت مديرية الأمن، أن «الخلية سبق وأن أدارت شبكة لترويج العملة الأجنبية المزيفة والمخدرات، بهدف تمويل عملها ومهامها». وأشارت أن بطريقة غير شرعية وأضافت أن «أفراد الخلية كانوا يقيمون أثناء إقامتهم في إحدى القرى الحدودية جنوبي البلاد». وذكرت مديرية الأمن، أن «الخلية سبق وأن أدارت شبكة لترويج العملة الأجنبية المزيفة والمخدرات، بهدف تمويل عملها ومهامها». وأشارت أن التحقيقات ما تزال جارية لكشف خيوط وأهداف الخلية. وفي صيف عام 2017، خاض الجيش اللبناني معركة باسم «فجر الجرد» ضد تنظيم «داعش»، وحرر المناطق الشرقية الحاذية للحدود مع سوريا. وفي سياق آخر، تعرضت قوات خفر

صحافة عالية

«ميتا» عدلت سياستها وسريعا لصالح كيبف وانحازت لتل ابيب «انترسبيت»: «فيسبوك» و«انستغرام»

مارستا رقابة على المحتوى الفلسطيني خلال هجوم إسرائيل الأخير على غزة وتسامحتا مع أوكرانيا



نشطاء وصحافيون فلسطينيون يحملون لافتات احتجاجا على الرقابة المفروضة عليهم من قبل «فيسبوك» (أرشيفية)

بشأن العنف أو المنظمات الخطيرة»، في إشارة إلى قائمة من المنظمات والأشخاص الذين منعوا من استخدام المنصة.

وقالت المتحدث باسم شركة ميتا، إريكا ساكين إن المنشورين اللذين حذفنا تم بناء على سياسة الأفراد والمنظمات الخطيرة، في إشارة لنفس القائمة الفدرالية عن الجماعات المصنفة كإرهابية، ولم ترد ساكين على سؤال لاحق يتعلق بطفلة صغيرة عمرها 5 أعوام وحثت لاحق الأفاض وعلاقتها بالإرهاب ونشره.

ويقول الفلسطينيون في غزة إن المنشورات التي وضعوها لا تحتوي على رسائل سياسية أو تعبر عن عضوية في جماعات إرهابية.

ويقول الصحافي في غزة، عصام عدوان «أنا أنشر أخبارا حول ما يحدث»، ولم استخدم لغة فلسطينية متميزة، وأنا أصف الطائرات الإسرائيلية بكونها طائرات إسرائيلية، ولم أقل إنني من أنصار حماس أو أمور كهذه، ونقل الموقع عن جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إن استثناء فيسبوك وانستغرام للحرب الروسية - الأوكرانية هو آخر مثال عن المعايير المزدوجة في معاملة «ميتا»، السوق الغربي وبقية العالم.

والأدلة حول معاملة «ميتا» الخاصة لأوكرانيا واضحة منذ بداية الحرب وشوهت في طريقة تغطية الإعلام للحرب، ونظرا لأن معظم مستخدمي منصة «ميتا» هم من خارج الولايات المتحدة، فإن سياسات الرقابة التي تمارسها، حسب اتهام النقاد، تتسابق مع السياسة الخارجية الأمريكية.

ويؤكد المدافعون عن حقوق الإنسان على الطبيعة السياسية لقرارات التحكيم هذه.

وتقول أشتية «كانت «ميتا» قادرة على ممارسة معايير مشددة لحماية الأوكرانيين في ظل الغزو الروسي لأن لديها الإرادة السياسية، و«لكننا، نحن الفلسطينيون لم نرأيا من هذه الإجراءات»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير نشره موقع «انترسبيت» وأعدته سمام بيدل وأليس سبيري كشفت فيه مذكرات داخلية عن سماح فيسبوك بنشر الصور المثيرة عن الغارات الروسية على أوكرانيا وفرض الرقابة على الهجمات الإسرائيلية ضد غزة.

وذكر معاد التقرير إن مستخدم «فيسبوك» و«انستغرام» احتجوا على حذف الصور والمنشورات التي وضعوها على المنصتين أثناء وبعد الغارات الإسرائيلية هذا الشهر على المناطق السكنية المكتظة في غزة وسجلت الموت والدمار، وليست هذه المرة الأولى التي يواجه في مستخدمو المنصتين العملاقين اللتين تملكهما الشركة الأم «ميتا» الرقابة على المنشورات التي يتم حذفها دون أي داع.

وأصبحت ممارسة قائمة: بنشر الفلسطينيون لقطات الفيديو التي تقدم تفاصيل مرعبة وصوراً عن الغارات، بحذف «ميتا» بحذف المحتوى، مقدمة إشارة غامضة عن خرق قواعد النشر في الشركة أو «معايير المجتمع» وفي بعض الحالات دون مبرر.

لكن ليس كل المستخدمين لمتا يواجهون هذه القضايا وهم يوثقون الالصف على أحيائهم، وفي مذكرات داخلية عن السياسة في الشركة وأطلع عليها الموقع هذا العام، كشفت عن إبلاغ المحكمين الانحراف عن السياسة ومعاملة الصور المنشورة عن الحرب في أوكرانيا وبنوع من التساهل.

ومثل بقية شركات الإنترنت الأمريكية، ردت «ميتا» بتفعيل سياسات عدة صممت لتوسيع وحماية حرية التعبير على الإنترنت للأوكرانيين والساح لهم تحديداً بنشر صور مفصلة وقطعة عن المدنيين الذين قتلهم الجيش الروسي وعدم حذفها عن فيسبوك وانستغرام.

«رقابة على كل الفلسطينيين»

تمييز ضد الفلسطينيين

وحسب بيان لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» عام 2021، فبيني «ميتا» قائمة الأفراد والمنظمات الإرهابية، قد تنتهي بفرض الرقابة على كل الفلسطينيين. وقال عمر شاكرا، مدير المنظمة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية «هذا مثال واضح عن المكان الذي يحدث فيه»، وفي وقت تواصل فيه «هيومن رايتس ووتش» تقييم الحرب الأخيرة في غزة، إلا أن شاكرا يشير إلى أدلة عن قيام ميتا، ومرة أخرى بفرض الرقابة على الفلسطينيين واليؤيد لهم بسبب توثيق انتهاكات حقوق الإنسان.

ولا يعرف المسؤول عن الطريقة البيزنطية التي تتبناها «ميتا» في الرقابة على الحسابات في غزة، وما هو واضح أن أياً من الذين حذف منشوراتهم أو علقت لم يتلقوا أي تفسير واضح، ورفضت تحديث باسم الشركة الحديث عن سبب حذف المنشورات، لكن الممارسات السابكة لحذف المنشورات الفلسطينية، لم يبق فقط على قائمة الأفراد والجماعات الخطيرة، بل ونشرت صور خطاب تفاصيل مثيرة عن القتل أو لاحتواها على غضاب الكراهية، وكما هو الحال مع سياسات المحتوى الأخرى لمتا، فالعظر على العنف والصور المفصلة له يمكن أن يبتلع المنشورات التي عادة ما تصور واقع الأزمة وليس تصميدها،

والداخلية واضحة، وسمحا لهذا الفيديو MAD (تكر بانه مطلق) أو أرقفه بتحذير عن الصورة، لكن لا تحذفه مباشرة»، وحصل الشيء نفسه في آذار/مارس حيث طلب من المحكمين استخدام علامة ملق في فيديو لجهة مشهورة لغارة جوية على تشرينغوف بدلاً من حذفه، وجاء في المذكرة أن الحفاظ على الصورة المشهورة خارج وضع على منوع ضمن سياسة العنف والصور المثيرة، إلا أن الالفة تبدو عابرة وتعبر عن وعي في سياق الناجين من الهجوم الصاروخي».

تحيز لصالح أوكرانيا وإسرائيل

وتكشف المذكرة أن «ميتا» قامت بتعديل سياستها وسريعا للتصاوب مع الحرب في أوكرانيا، وقامت بكتابة نادرة ورفع الحظر على القبول بشأن تحذير «ميتا» وهي منظمة نازية جديدة من الجيش الأوكراني وكانت ممنوعة بناء على سياسة الأفراد والمنظمات الخطيرة، وتكررت رويترز في آذار/مارس أن «ميتا» سمحت للمستخدمين بالدعوة لقتل الجنود الروس، وفي خطوة تعتبر خرقا لمعاييرها، وتؤكد منظمات حقوق الإنسان أن مشكلتها ليست من حماية الأوكرانيين لكن مع غياب معايير الحماية من الرقابة التي تمارسها الشركة

على المستخدمين في بقية العالم، وقالت فطاطفة «حقوق الإنسان ليست عملية انتقائية»، مثل قطف الكرز، و«جيد أنهم اتخذوا هذه الخطوات لصالح أوكرانيا لكن فشلهم في عمل هذا مع الفلسطينيين، وهذا يؤكد مرة أخرى النيجس التمييزي لعملية مراقبة المحتوى، فالجيوستياج والريح هما كل ما يهم ميتا».

وهناك قلة ممن يجادلون في أهمية الصور من أوكرانيا والتي ورد وصفها في سياسة «ميتا» العادلة، إلا أن الوثائق التي حصل عليها الموقع تظهر أن الشركة تقوم بتبويض المواد المتعلقة مع أوكرانيا لدرجة أنها تشبه دعاية للحكومة هناك، ففي عدة أمثلة قامت بعملية تبويض المواد التي أثارها فيما فيها فيديو «اغلقوا السماء» الذي قدمه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للكونغرس، حيث علقت «مع أن الفيديو يظهر جنثا مشهورة خارج السياق الطبي والمنوعة ضمن سياسة العنف والصور المفصلة، لكن الصور التي تم التشارك فيها هي لرفع مستوى الوعي ونشره رئيس أوكرانيا».

وفي 13 آذار/مارس طلب من المحكمين عدم حذف فيديو نشرته وزارة الدفاع الأوكرانية واحتوى على صور مفصلة لجثث محروقة، وجاء في التعليق عليه يظهر الفيديو ويتسكل عابر جثث محروقة ممددة على الأرض».

وتظهر المذكرات التي اطلع عليها الموقع أن تدخل من الشركة أو استثناءات لم يحصل مع الفلسطينيين، ولم يحصل أي عملية تبويض لزيادة الوعي بالمدنيين أو توجيهات بدلا من الحذف للصور التي تظهر الضرر على المدنيين.

ويرى النقاد أن التباين في حرية التعبير على الإنترنت بشأن جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأوروبيين يقتضي معاملة خاصة فيما لم يتم معاملة انتهاكات جرائم ضد غير الأوروبيين بنفس الطريقة، وقال شاكرا «يجب على «ميتا» احترام حق الناس في التعبير، سواء في أوكرانيا أو فلسطين».

وفي الوقت الذي منعت فيه «ميتا» المدنيين الفلسطينيين من وضع صور مفصلة على الإنترنت إلا أنها تدخلت في المنشورات المتعلقة بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني ووقفت إلى جانب الجيش الإسرائيلي، وفي مثال واحد، اتخذت «ميتا» خطوات للتأكد من بقاء منشور يصور هجوماً على قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وفي المذكرة التي وزعت على المحكمين «صاطب في حرس الحدود هوجم وجرح بشكل طفيف بقليلة مولوتوف خلال مواجهات مع فلسطينيين في الخليل»، و«قرنا استثناء هذا المحتوى ووضعنا عليه علامة ملق».

«نيويورك تايمز»: ماكرون في الجزائر محاولاً التصالح مع الماضي دون ندم أو اعتذار رسمي

هناك خلاف حول ضحايا الحرب بين الفرنسيين والجزائريين، نصف مليون أو مليون ونصف، وعندما وقف ماكرون أمام المقبرة قال إنه جاء للبحث عن «الحقيقة والاعتراف» ورفض «الندم»، أو تقديم اعتذار رسمي فيما وصفها عام 2017 وقبل أن يصبح رئيساً بـ «الجريمة ضد الإنسانية» في الجزائر. وبدأ عنوان ثالث صحفية في الجزائر، «لو سوارا الجيري» وأضحا في التعبير عن غياب الشجاعة عند ماكرون «في الجزائر، افتقد ماكرون شجاعة القادة العظام»، واتهمته في تعليق على الصفحة الأولى بأنه فشل في التراجع عن «الذكية الكبرى»، وهذه إشارة على أن السخط العميق سيظل باقياً.

ووصل تبون إلى السلطة بعد انتخابات مختلف عليها عام 2019 وفي أعقاب الثورة الشعبية التي أنهت عشرين عاماً من حكم عبد العزيز بوتفليقة، وفشلت الحركة في كسر جهاز الدولة الفعلي الذي اعتمد على موارد النفط والغاز للحد من الحرية والفرص، والسؤال إن إمكانية التغيير مع حكومة لم تتغير ووصفا ماكرون العمام الماضي بطريقة أفضيت الجزائريين بأنها تعيش على المعاش الدلوع من الماضي»، حيث قصد في كلامه توطيد الحكماسلطانهم من خلال التركيز المستمر على جرائم الفرنسيين.

وفي الوقت نفسه، تسالع ماكرون إن «كانت هناك في الحقيقة أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي»، وكانت الزيارة محاولة لتجاوز آثار الشجار وتداعيات تصريحاته السلبية، ونقل الكاتب عن صاحب مطعم في وهران، ثاني كبرى المدن الجزائرية، نور الدين سعود، «أشك في تغير أي شيء»، وأضاف «أبانتنا يقومون بالسوق في فرنسا ولا يتسمحو لي حتى ببناء شرفة خارج المطعم، وبدون أي سبب، وبأي شيء يهتمون؟»

وكانت العاصمة الجزائرية مغلقة تقريبا، حيث تاكدت شبكة الجيش والأمن التي تمارس السلطة العليا في البلاد منذ عقود، من عدم وجود أي عرقلة، وكانت الشرطة في كل مكان، وهذا هو بلد لديه 1.000 ميل مربع على شاطئ البحر المتوسط وبدون سياحة لأن السياح يحضرون معهم الكاميرات ليفتحوا العيون ويجلبوا الموارد وفرص العمل، وفي وهران حيث التقى ماكرون وجهه لوجه مع الجزائريين، تخلل التحية به هتافات استعادت «الشهداء»، وهو تذكير بالعقبة الرجعية التي يحاول ماكرون التغلب عليها.

وقال كصالح داوود، والكاتب والناقد الذي يعيش في وهران «في الجزائر، كل شيء كالعقائد ونفس الطغوس والبنق السياسي القديم نفسه»، و«لكن في وهران، أثار ماكرون حواراً مع ممثلي الجزائريين في البلد، وكان ماكرون مباشراً لديه فهم مع تبون واعتقد أنها اللحظة الأخيرة لإعاش العلاقات الميته».

واتفق ماكرون مع تبون على فتح شامل للارثاف الوطني في البلدين وتشكيل لجنة مشتركة من المؤرخين تقوم بفحص ما تبقى من الماضي المر،

مصلحة وطنية فرنسية

وتعتبر الجزائر مصلحة وطنية فرنسية، وأصبحت مهمة مع الحرب في أوكرانيا التي أثرت على أسعار الطاقة وأجبرتها على تنوع مصادر الطاقة بعيداً عن الغاز الروسي، مع أن اقتضاض أقل اعتماداً على الغاز من بعض الدول الأوروبية، ولدى فرنسا ثالث أكبر السفارات في الجزائر بعد واشنطن وبكين. ويضع ملايين الفرنسيين من ذوي الأصول الجزائرية والمرتبطين بالجزائر عبر الجنسية المزدوجة إلى جانب 900.000 فرنسي جزائري يعرفون بأصحاب الأقدام السوداء وتم ترحيلهم عام 1962، اللد في قلب السياسة المحلية الفرنسية، ولم يعبر اليمين الفرنسي المتطرف عن استعداد لتناسي الجزائر، فلنشأرب القائمة حول المدن تعطي صورة عن استعداد المهاجرين.

وأدت الهجمات التي نفذها متشددون إسلاميون لزيادة المشاعر الساعطة من المهاجرين، وتعقم سوء الفهم المتبادل، وفي افتتاحه للجمعية الوطنية الـ16 في الجمهورية الخامسة، قال أكبر عضو في فهم حوسبي غونزاليس /79 عاما/ وأحد ممثلي التجمع الوطني المتطرف «أنا رجل لا تزال روحه مجروحة ولابد بشعور الهجران» في إشارة لغادرته وهران «لقد نزلتني عاصفة التاريخ من وطني»، وكان تذكيراً بأن الجراح لم تلتئم، ولم يحاول أي رئيس فرنسي مثملا حاول ماكرون الملولود بعد استقلال الجزائر لإعادة تشكيل طبيعة العلاقة بين البلدين، فقد اعترف

علق مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» وجر كوهين على زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي استمرت ثلاثة أيام للجزائر بأنها محاولة لإعادة تشكيل علاقة مؤلمة مع الجزائر، حيث قال إنه يبحث عن «الحقيقة والاعتراف» خلال الحرب والاستعمار.

وأشار كوهين إلى أن الرئيس مر على القبول والأضرحة المسجحية في مقبرة سلانت بوجين، ومضى في طريقه قبل أن يضع أكليل ورود على ضريح من «ماتوا من أجل فرنسا»، وللحظة، فموضوع فرنسا في الجزائر هو من أكثر الفصول المؤلمة، والواضحة في أسياب من سنكوا فرنسا تلك على الجانب الآخر من البحر المتوسط كما قال ماكرون في هذا العام.

وقال غايل كيبيل، المؤرخ للشرق الأوسط والمبعوث الخاص لماكرون وهو يتحدث وسط أشجار الصنوبر والنخيل وسط جوفة من ذباب السيكادا التي كانت تتنافس مع التشديد الوطني الفرنسي «تذكرتي ببقيرة في الأقاليم الفرنسية»، وصمت للحظة قائلاً «وهي، في الحقيقة، ما كانت عليه»، وعلى مدى 132 عاماً وقبل أن تنهي حرب الثمانية أعوام القاسية سيطرة فرنسا عام 1962، كانت الجزائر أكثر من كونها مستعمرة، فقد كانت منطقة ريسمية من فرنسا، نسجت بشكل عميق في النفسية الوطنية، بحيث لم تود 60 عاماً على استقلال الجزائر لإنهاء فكرة الانفصال.

ماكرون لتغيير الواقع

وماكرون /44 عاماً/ الذي يعمل على مشروع تحويلي يريد تغيير هذا الواقع، ومن أجل تحقيق هذا جلب معه وفدا كبيرا، ضم عددا من الفرنسيين - الجزائريين من حملة الجنسية المزدوجة في رحلته التي استمرت ثلاثة أيام للجزائر اللققة، ومدح الشركات الناشئة وراقب عرضا راقصا وترأس اجتماعا غير مسبق للجنرالات الفرنسيين والجزائريين ووقع على «إعلان الجزائر»، والذي حدد معالم التعاون في مجالات تشمل على الطاقة والتنمية والرياضة. ووصف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون /76 عاما/ بلهجة رتيبة تتناقض مع لهجة ماكرون المفعمة بالنشاط الزيارة بأنها «ممتازة، ضرورية وناقعة».

... و«التايمز»: اتهام ماكرون بإدلال فرنسا في جولة مرتجلة في الجزائر

سريعا نحو سيارته، مع أنه تجاهل الهاتف وبقي مبتسما ولوح تاركا الجماهير وهي تهتف «أحد اثنين ثلاثة تحيا الجزائر».

وقال إريك سيوتي البالغ 56 عاما والمرشح المفضل لأن يكون رئيساً لحزب الجمهوريين، بين-وسط «يا له من ذل لفرنسا»، وقال هناك «تلفظ ظاهري» في موقف الجزائريين وتعبيرهم عن «الكراهية لفرنسا، في ظل رغبتهم الجماعية للقدوم إلى هنا»، ومنح حوالي 75.000 جزائري تأشيرات في آذار/مارس لزيارة فرنسا.

وقالت جوردان باريديلا /26 عاما/ التي تخوض سباقا لكل محل حمل زعيمة التجمع الوطني، حزب اليمين المتطرف، مارين لوبان /52 عاما/ «تستطيع فرنسا مصالحة نفسها مع الجزائر وجعل نفسها محترمة، ليس من خلال تقديم الأعداء أو التسليم (للجزائر) كما فعل إيمانويل

واجه الرئيس الفرنسي اتهامات بأنه «أذل» فرنسا عندما قطع جولة له في مدينة وهران الجزائرية بمواجهة جمهور معاد، بحجة أنه مهتم فقط بغاز البلاد الطبيعي.

وقدم ماكرون زيارته إلى البلاد على أنها محاولة للبحث وتسهيل التعاون في حل المشاكل مثل الهجرة ومحاربة الإرهاب، ورفض كل الاتهامات الموجهة إليه بأن هدفه الرئيس هو تأمين وصول الغاز الجزائري واعتبر الكلام عن هذا كلاما «فارغا».

وفي تقرير نشرته صحيفة «التايمز»، وأعدته آدم سيج قال فيه إن نفي ماكرون قوضه الكشف لاحقا عما جرى في المحادثات مع القادة الجزائريين من أجل زيادة إمدادات الغاز الجزائرية إلى فرنسا بنسبة /50% والتعويض عن خسارة الغاز الروسي.

نحو 1,5 مليون طالب وطالبة توجهوا لمقاعد الدراسة

انطلاق العام الدراسي الجديد في المناطق الفلسطينية وسط تحديات يفرضها الاحتلال لـ «أسرلة المناهج» وهدم المدارس



مع بداية العام الدراسي الجديد علامات الحزن على وجوه الطالبات لعقدان زميلتهن الشهيدة ليان الشاعر خلال العدوان الأخير على غزة

حكومة زيادة أجور المعلمين. وكان مستشار رئيس الوزراء للشؤون المجتمعية عصام القاسم قد طالب المعلمين بتفهم الظروف التي تمر بها الحكومة الفلسطينية، لافتاً إلى أنه رغم تلك الظروف إلا أن الحكومة لبت مطالب المعلمين واتحاد المعلمين، الذي قال إنه «المقبل التشريعي للمعلمين».

وأشار إلى أنه في العام الدراسي الماضي كانت هناك أيام إضراب طويلة، نتج عن ذلك مفاوضات بين اتحاد المعلمين والحكومة الفلسطينية أثمرت هذه المفاوضات عن اتفاق نمت رعايته من قبل رئيس الوزراء محمد اشتية ومؤسسات المجتمع المدني، وأضاف: «تمتلكا خلال الفترة الماضية من القبول في هذه الاتفاقية وإنجاز كل متطلبات اتحاد المعلمين التي وردت فيها، وطواقم وزارة المالية باشرت العمل خلال الفترة الماضية، ليرى المعلمون نتائج الاتفاقية في قسيمة الشهر المقبل».

واعتقدت حكومة مصر أن هذا العام الدراسي الجديد في مناطق غزة قد يكون له تداعيات خطيرة على الوضع التعليمي في هذه المناطق، حيث إن إغلاق المدارس في ظل الاحتلال الإسرائيلي يهدد مستقبل أجيال كاملة من الفلسطينيين، خاصة وأن التعليم في هذه المناطق يعتمد بشكل كبير على المدارس الحكومية، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة نتيجة لضعف الدعم الحكومي.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إغلاق المدارس في مناطق غزة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في هذه المناطق، حيث إن إغلاق المدارس يؤدي إلى فقدان الآلاف من الطلاب فرص العمل، خاصة وأن التعليم في هذه المناطق يعتمد بشكل كبير على المدارس الحكومية، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة نتيجة لضعف الدعم الحكومي.

كما سترتب من جديد مأساة طلبة القرى القريبة من المستوطنات، مثل اللين الشرقية، التي اعتاد طلبتها على هجمات صباحية ينفذها المستوطنون أو قوات الاحتلال، في تلك المناطق. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إغلاق المدارس في مناطق غزة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في هذه المناطق، حيث إن إغلاق المدارس يؤدي إلى فقدان الآلاف من الطلاب فرص العمل، خاصة وأن التعليم في هذه المناطق يعتمد بشكل كبير على المدارس الحكومية، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة نتيجة لضعف الدعم الحكومي.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وعلاوة على تلك التحديات سترتب مع انطلاق العام الدراسي الجديد مأساة طلبة القرى القريبة من المستوطنات، مثل اللين الشرقية، التي اعتاد طلبتها على هجمات صباحية ينفذها المستوطنون أو قوات الاحتلال، في تلك المناطق. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إغلاق المدارس في مناطق غزة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في هذه المناطق، حيث إن إغلاق المدارس يؤدي إلى فقدان الآلاف من الطلاب فرص العمل، خاصة وأن التعليم في هذه المناطق يعتمد بشكل كبير على المدارس الحكومية، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة نتيجة لضعف الدعم الحكومي.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

قطع الطرق أمام الطلبة

كما سترتب من جديد مأساة طلبة القرى القريبة من المستوطنات، مثل اللين الشرقية، التي اعتاد طلبتها على هجمات صباحية ينفذها المستوطنون أو قوات الاحتلال، في تلك المناطق. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن إغلاق المدارس في مناطق غزة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في هذه المناطق، حيث إن إغلاق المدارس يؤدي إلى فقدان الآلاف من الطلاب فرص العمل، خاصة وأن التعليم في هذه المناطق يعتمد بشكل كبير على المدارس الحكومية، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة نتيجة لضعف الدعم الحكومي.

أسرلة التعليم وهدم المدارس

وفي القدس المحتلة، رفض الأهالي محاولات الاحتلال أي تغيير على المنهج الفلسطيني أو استبداله بالإسرائيلي، ولذلك استقبلت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدارس القدس المحتلة العام الدراسي بآيات قليلة، ووزعت كتب المنهج الفلسطيني والقرطاسية على الطلاب والأهالي في الكلية الإبراهيمية، رداً على الهجمة التي يشنها الاحتلال على المنهج الفلسطيني والمدارس الفلسطينية في القدس المحتلة.

كما نظمت اللجنة وقفة أمام الكلية الإبراهيمية في القدس المحتلة، للتنديد بقرار وزارة التعليم الإسرائيلي إلغاء ترخيص المدرسة ومخمس مدارس أخرى في حلال الضفة الغربية، حيث يعيش أولياء أمور المنهج الفلسطيني في القدس الشرقية حالة من القلق، ويخشون الخطط الإسرائيلية الرامية لتغيير المنهج الفلسطيني.

رئيس الوزراء الفلسطيني يعلن عن مواجهة إجراءات إسرائيل ضد مدارس القدس قانونياً وشعبياً الاحتلال يصيب العشرات في جنين ويعتقل قيادياً ميدانياً في «سرايا القدس» ويقتلع 100 شجرة زيتون معمرة في الخليل ويعيق العملية التعليمية في «مسافر يطا»

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

عمان على اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل... ماذا حققت؟

كان مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق مثير بن شابات بمثابة مهندس للاتفاقيات التي تمت مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، وحالياً فإن بن شابات باحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، ويقول في دراسة يهدها للخصوص حصلت الأناضول على نصها: «لقد كان التقدم حتى الآن منهجياً وسرياً، والصورة العامة متفائلة وواعدة»، لكنه يضيف مستنداً: «مع ذلك، هناك العديد من التحديات التقنية، ولا يزال الطريق طويلاً قبل أن تتحقق إمكانات الاتفاقيات بكاملها».

وأردف: «يشمل المجالات المدنية ذات الإمكانات الفعلية الكبيرة: طريق التجارة البرية بين إسرائيل ودول الخليج، ومشاريع إقليمية، الطاقة والغذاء والماء، والصحة الرقمية والطب، والتعليم والثقافة».

وتابع: «يجب تعزيز وتوسيع إطار اتفاقيات إبراهيم، وعلى وجه الخصوص، ينبغي توجيه الجهود لتعزيز الاتفاقيات القائمة من أجل منع الزخم السلمي وإنسحاب البلدان من الاتفاقيات».

وأكمل: «في العامين الماضيين، فتحت إسرائيل مكتب تمثيلية دبلوماسية في كل دولة من دول اتفاقية إبراهيم: الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب». وقال: «تعمل الخطوط الجوية والرحلات المباشرة بين إسرائيل وبيوت وبندي والنمارة والدار البيضاء ومراكش، وأجرى الوزراء والشخصيات البارزة من جميع البلدان زيارات رسمية متبادلة ووقعت اتفاقيات تعاون في مجموعة واسعة من المجالات».

وأضاف: «بالإضافة إلى ذلك، قام رجال الأعمال بتحديد الفرص وصياغة نماذج مشتركة، كما تم إطلاق العشرات من المبادرات المدنية».

وتابع بن شابات: «أدت المشاريع الاقتصادية التعاونية والاتفاقيات التجارية إلى زيادة كبيرة في أرقام التجارة مع دول اتفاقية إبراهيم، بما في ذلك الاستثمارات المباشرة بين الدول، وازداد الطلب على دراسة اللغة العربية».

وبخلاف العلاقات المنفتحة لإسرائيل مع كل من البحرين والإمارات والمغرب فإنه لم يتم التقدم في العلاقات مع السودان على الرغم من إعلان زيارات متبادلة لسبوتولين من البلدين.

وفي هذا الصدد، يقر بن شابات أنه تم إهمال مكالمة كل من السودان

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

وأشادت وزارة شؤون القدس بتمسك الطلاب القديسين وأولياء أمور الطلاب والمدارس الفلسطينية بالمناهج التعليمية الفلسطينية، وقالت إن هذا الموقف يعد «استمقا شعبياً مقدسياً يرفض المنهج التعليمي الإسرائيلي والمناهج المحرفة التي تحاول الاحتلال فرضها على المدارس المقدسية».

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء هذه الخطوة إلى العمل على تطبيق قرارها القاضي بضم القدس المحتلة، واقتلاعها من الضفة الغربية.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتحريف كتبها كما يحلو لها، وإعادة طباعة الكتب المحرفة والإبقاء على أسماء مؤلفيها يعد «جناية سيئة مقاضاتها عليها وفقاً لأحكام الشريعة الدولية».

عنوانها فائض الإنتاج مع غياب إمكانية التصدير ومنافسة المنتج الإسرائيلي

مهرجانات العنب الفلسطينية هل تنقذه من «موجة تسونامي» التي تعصف به؟



أرشيفية لمهرجان العنب الفلسطيني في الخليل

يقوم بدوره لإيجاد حلول من أجل تسويق العنب أو تصديره للخارج، أو أن تعمل على توفير مصنع للخمر في جنين، وذلك أضعف الإيمان من أجل استيعاب كميات العنب المتكدس في المزارع. وختم عريدي: «في حال فشلتم فنحن مضطرون لإتلاف مزارع العنب بما ينتج عن ذلك من خسائر فادحة للمزارعين». وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الزراعة فإن إجمالي المساحة المزروعة في فلسطين خلال العام الزراعي 2021/2020 حوالي 1,096.3 دونم (منها 89.4% في الضفة الغربية، و10.6% في قطاع غزة) مقارنة بـ 911.6 ألف دونم خلال العام الزراعي 2010/2009 أي بارتفاع قدره 184.7 ألف دونم، وعلى مستوى المحافظات فإن أعلى مساحة مزروعة هي 281.2 ألف دونم بنسبة 25.6% في محافظة جنين من إجمالي المساحة المزروعة في فلسطين.

وتعاني البلدة من انتشار عنب المستوطنات وهو ما يجعل منتجاتها عرضة للتلف، وحسب رئيس مجلس قروي بيت دقو جمال داوود، فإن الهدف من مهرجان العنب هو دعم المزارعين في تسويق منتجاتهم، مبيّناً أن المزارعين يواجهون مشكلة جدية في تسويق العنب سنوياً، فالأسواق الفلسطينية تكون مملّئة بالعنب الإسرائيلي. وقال عادل مفيد، منسق المهرجان أن 40 مزارعاً يشاركون فيه، كل منهم أحضر كل أشكال العنب المزروع لديه لعرضها في ظل أزمة تسويق العنب. ويبدو أن «تسونامي العنب» دفع مزارعين إلى توجيه صرخات أكبر إلى الجهات الرسمية في ظل عدم كفاية المهرجانات لتسويق منتجات المزارعين. فقد كتب المزارع كمال عريدي على صفحته على الفيسبوك مناشدة إلى رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الزراعة قبال في غضب: «على كل منكما أن

ويتابع: «في جنين ليست لدينا برادات ضخمة تستوعب كميات العنب التي نضجت بحيث يتم تخزينها لمدة شهرين على أمل أن تباع لاحقاً بأسعار أفضل في ظل موجة الحر التي تضرب المناطق الفلسطينية». ويشدد على إلى أن هناك غياباً لشركة قومية تهتم بالتصدير لأوروبا كما هو الحال مع الشركة الموجودة لدى الاحتلال الإسرائيلي. ويؤكد زكي أن أكبر المشاكل التي تعترض طريق المزارعين في عدم تمتل في عدم وجود بنية تحتية لصناعات الطرق، ووقف نزيه نقيص أمير تيدو جنين نقض الخليل التي يتوفر فيها مجموعة من الصناعات القائمة على العنب، وهو أمر يتضاعف إذا ما علمنا أن 90% من العنب في جنين هو النوع البيروتي، وهو غالباً لا يناسب التجفيف أو الصناعات الغذائية. ويصف الحلول التي تقترحها الجهات الرسمية بأنها «تربيعية»، مثل فحص إمكانية التصدير لقطاع غزة، وتزويد تموين الأجهزة الأمنية من قشة الفواكه بالعنب، وإرسال خبير تصنيع غذائي للمزارعين من أجل فحص إمكانية تحويل المنتجات لصناعات غذائية.

وتتصحب كميات العنب التي نضجت بحيث يتم تخزينها لمدة شهرين على أمل أن تباع لاحقاً بأسعار أفضل في ظل موجة الحر التي تضرب المناطق الفلسطينية». ويشدد على إلى أن هناك غياباً لشركة قومية تهتم بالتصدير لأوروبا كما هو الحال مع الشركة الموجودة لدى الاحتلال الإسرائيلي. ويؤكد زكي أن أكبر المشاكل التي تعترض طريق المزارعين في عدم تمتل في عدم وجود بنية تحتية لصناعات الطرق، ووقف نزيه نقيص أمير تيدو جنين نقض الخليل التي يتوفر فيها مجموعة من الصناعات القائمة على العنب، وهو أمر يتضاعف إذا ما علمنا أن 90% من العنب في جنين هو النوع البيروتي، وهو غالباً لا يناسب التجفيف أو الصناعات الغذائية. ويصف الحلول التي تقترحها الجهات الرسمية بأنها «تربيعية»، مثل فحص إمكانية التصدير لقطاع غزة، وتزويد تموين الأجهزة الأمنية من قشة الفواكه بالعنب، وإرسال خبير تصنيع غذائي للمزارعين من أجل فحص إمكانية تحويل المنتجات لصناعات غذائية.

دعم الزراعة المقاومة

وكانت فعاليات مهرجان العنب قد انطلقت السبت الماضي تحت شعار «خلي زادك من خير بلادك»، وسط دعوات ومطالبات بدعم زراعة وتعزيز صمود المزارع الفلسطينية في أرضه والحفاظ عليها، واستمرت حتى مساء أمس الإثنين. وخلال حفل الافتتاح قال وزير الزراعة العطارى، إن جنين استقطعت تطور بسوق للعنب، والذي يعد السوق الثاني بعد الخليل، وعلى مستوى الوطن، وأصبحت تساهم في سلة الغذاء، وتحل المرتبة الأولى في زراعة الزيتون وتسويق الزيت، وأصبح العنب يشكل 12% من الإنتاج الزراعي. وأشار إلى أن الوزارة تعمل باستمرار على خدمة المزارعين، على اعتبار أن الزراعة في فلسطين تشكل أحد وجوه المقاومة الشعبية والنضدي سياسيات الاحتلال التوسعية الاستيطانية، مؤكداً أن الوزارة تعمل جاهدة على تعويض مزارعي العنب.

إطلاق كتاب الأسير عبد العظيم عبد الحق «ماهية العلاقة بين الدين والعلمانية وأثارها على المجتمعات العربية والإسلامية»

السياسية الإسلامية والتغريب الفكري، وفي كلمة مسجلة صوتياً، قال الأسير عبد العظيم عبد الحق: «الحديث اليكم من داخل السجن فيه طعم الحرية، فإذا كان الحديث بهدف تقديم كتابي والتعريف عليه، فإن طعم الحرية يتخلله الشعور بالانتصار، لأننا الآن نحرر الكلمة رغم أن السجن والسجان، ونثبت أن السجن ربما يقيد الجسد بلحمه وعظمه، لكن الفكر كسر القيد وتحرر وحضر إلى أن كتاب الأسير عبد الحق يأتي في (235) صفحة، ويضم ثلاثة فصول، وهي: نشأة الأديان والشرائع السماوية، الإسلام الأخرى والحكمية، والحكمية الإلهية والاجتماعية رائد الديني، في كلمته، أن هذه مناسبة استثنائية لأنها تؤكد أن الإبداع تسام القامة وأن القلم الحر والبدع وريق النبدية الوطنية الواعبة، وأن قوة الإبداع قادرة على اختراق جدران الزنازين، وأن نور العلم والوعي أقوى من ظلام القيد وسوسة السجان. مضيفاً أن الأسير الكاتب عبد العظيم عبد الحق ابن قرية قصرة، أحد قادة حركة فتح، وأحد رموز قطعا الريفي، وأحد قادة ومؤسسي مؤسساتنا الوطنية والأمنية، والذي قرر أن يكون في طبيعة المتضخم منذ انتفاضة الأقصى عام 2000. ومن أوائل معقليها، إذ اعتقل بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2000، وحكم بالسجن لمدة 34 عاماً، وكان هذا الاعتقال 1948، وأضفى ما مجموعه 28 عاماً في الأسر. مشيراً إلى أن الأسير عبد العظيم هو المنقذ الواعد والناقد الفذ، والكاتب الحصن بالعرف والإصرار، وهو حاصل على شهادة الكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القدس، والمجستير في الدراسات الإسرائيلية من الجامعة نفسها، وهو والد النطفة الشهيدة سارة والتي استشهدت في تاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2000. وقال جهاد رمضان في كلمته ممثلاً عن حركة فتح إقليم نابلس: «نحيا إبداعات الحركة الوطنية الأسيرة، التي لطلما قال عنها الشهيد ياسر عرفات أن خبرة أبناء شعبي في السجن، وحركاتهم في سجوننا، هي التي جعلت من فلسطين أرضاً حرة، فكلنا شهدنا مع انتفاضة الأقصى أن هناك توجهاً حقيقياً لدى أبطال الحركة الوطنية الأسيرة في رفد المسيرة الوطنية بهذه الإبداعات».

مشيراً إلى جهود عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القائد الأسير مروان البرغوثي في قيادة المسيرة التعليمية في سجون الاحتلال، وتصدير مئات الشهادات الجامعية العليا سنوياً انطلاقاً من أن ساحات النضال والفعل متعددة. وغير نائب رئيس بلدية نابلس حسام الشخشير، عن فخر الأسير مروان البرغوثي هذا اللقاء الذي يشكل دعماً للحركة الأسيرة، بالإضافة إلى دعم النشاط العلمي، مشيراً إلى أهمية هذا المنتج العلمي، والذي يتحدث عن الاشتباك بين العلمانية والدين، والدرسة



السياسية الإسلامية والتغريب الفكري، وفي كلمة مسجلة صوتياً، قال الأسير عبد العظيم عبد الحق: «الحديث اليكم من داخل السجن فيه طعم الحرية، فإذا كان الحديث بهدف تقديم كتابي والتعريف عليه، فإن طعم الحرية يتخلله الشعور بالانتصار، لأننا الآن نحرر الكلمة رغم أن السجن والسجان، ونثبت أن السجن ربما يقيد الجسد بلحمه وعظمه، لكن الفكر كسر القيد وتحرر وحضر إلى أن كتاب الأسير عبد الحق يأتي في (235) صفحة، ويضم ثلاثة فصول، وهي: نشأة الأديان والشرائع السماوية، الإسلام الأخرى والحكمية، والحكمية الإلهية والاجتماعية رائد الديني، في كلمته، أن هذه مناسبة استثنائية لأنها تؤكد أن الإبداع تسام القامة وأن القلم الحر والبدع وريق النبدية الوطنية الواعبة، وأن قوة الإبداع قادرة على اختراق جدران الزنازين، وأن نور العلم والوعي أقوى من ظلام القيد وسوسة السجان. مضيفاً أن الأسير الكاتب عبد العظيم عبد الحق ابن قرية قصرة، أحد قادة حركة فتح، وأحد رموز قطعا الريفي، وأحد قادة ومؤسسي مؤسساتنا الوطنية والأمنية، والذي قرر أن يكون في طبيعة المتضخم منذ انتفاضة الأقصى عام 2000. ومن أوائل معقليها، إذ اعتقل بتاريخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2000، وحكم بالسجن لمدة 34 عاماً، وكان هذا الاعتقال 1948، وأضفى ما مجموعه 28 عاماً في الأسر. مشيراً إلى أن الأسير عبد العظيم هو المنقذ الواعد والناقد الفذ، والكاتب الحصن بالعرف والإصرار، وهو حاصل على شهادة الكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القدس، والمجستير في الدراسات الإسرائيلية من الجامعة نفسها، وهو والد النطفة الشهيدة سارة والتي استشهدت في تاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2000. وقال جهاد رمضان في كلمته ممثلاً عن حركة فتح إقليم نابلس: «نحيا إبداعات الحركة الوطنية الأسيرة، التي لطلما قال عنها الشهيد ياسر عرفات أن خبرة أبناء شعبي في السجن، وحركاتهم في سجوننا، هي التي جعلت من فلسطين أرضاً حرة، فكلنا شهدنا مع انتفاضة الأقصى أن هناك توجهاً حقيقياً لدى أبطال الحركة الوطنية الأسيرة في رفد المسيرة الوطنية بهذه الإبداعات».

رسائل سامي سعادة ابن غوريون: مرآة لعاناة الفلسطينيين المتبقين في وطنهم بعد النكبة

هذا هو الكتاب الثاني لراز في هذا المصمار بعد كتاب «نهب الممتلكات العربية في حرب 1948 (إصدار الكرمل) الذي صدر قبل بضع سنوات، وعين كل ذلك يقول راز: «إذا كنت وضعت في الكتاب الأول توجهها وسياسة واسعة، فإنه في الكتاب الجديد عن سعادة أردت طرح وجه شخصياً أكثر، هناك فرق بين أن تكتب بأنهم سرقوا حيفا وبين وصف القصة من الداخل، وصف مشاعر الخوف والأفكار والصعوبات، هذا هو الفرق بين الإحصاء وبين الحالة الخاصة».

وفي هذا السياق يتابع «هأرتس»: «هذا ليس الفرق الوحيد، كتاب المناساء الشخصية لسامي سعادة «كتب كمسرحية، إضافة إلى فصلين تاريخيين. طوال الطريق كان من الواضح أن قصة سعادة لا تناهض مقلات أو كتاب تاريخ، لأنه يوجد الكثير جداً من الوثائق في الحجة».

ويتساءل راز في جملة أسئلة لا تخلو من السخرية: كيف ظهرت الحياة في بيت سعادة بعد اقتحام العائلات اليهودية؟ هل قام بإعداد القهوة لنفسه أم أنه خاف من فعل ذلك؟ من الذي قام بتظيف الطبخ؟ هل تقاسم معهم التلحاة؟ الأسئلة كثيرة، ولكن لا توجد إجابات عندي عليها؛ وعن ذلك يجيب راز بالقول إنه رغم عدم حصوله على جميع الرسائل التي شرح فيها سعادة وضعه الشخصي المعقد، إلا أنه نجح في جمع ما يكفي من المواد الأرشيفية من أجل أن يصف بتفصيل غير عادي ما حدث معه، موضحاً أن محاولات الوصول إلى ملفات المحكمة بعد أن قرر أن يقدم دعوى ضد الغزاة في هيئتين مختلفتين للقضاء، لم تنجح في نهاية المطاف».

ويعود راز للتساؤل: ما الذي دفع سامي سعادة إلى إرسال رسائل لمن غوريون؟ هل اعتقد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيظهر التعاطف مع مأساة الشخصية؟ وعن ذلك ترجح المؤرخة الفلسطينية للدكتورة لينا دلانسة في تصريح لـ «هأرتس»: «رغم نكبة الشعب الفلسطيني والتغيير المؤسسي الوجودي في المجتمع الفلسطيني، ومن بينها أسلوب التوجه إلى المؤسسة بطليات عن طريق الرسائل، موصحة أنها قد حققت أيضاً في وثائق في «أرشيف الدولة»، واطلعت على أن السلطات البريطانية أعطت عام 1926 المواطنة لفلسطينيين في فلسطين، وتقول إنه رغم أنهم كانوا يدركون قيود المواطنة الكولونيالية، إلا أنهم اعتادوا على التوجه إلى المؤسسة البريطانية والمطالبة بحقهم كمواطنين. وتتابع «هكذا فإن التوجه إلى المؤسسة الإسرائيلية هو استمرارية لفترة التي سبقت قيام الدولة».

نص مسرحي

وفي هذا السياق يتابع «هأرتس»: «هذا ليس الفرق الوحيد، كتاب المناساء الشخصية لسامي سعادة «كتب كمسرحية، إضافة إلى فصلين تاريخيين. طوال الطريق كان من الواضح أن قصة سعادة لا تناهض مقلات أو كتاب تاريخ، لأنه يوجد الكثير جداً من الوثائق في الحجة».

ويتساءل راز في جملة أسئلة لا تخلو من السخرية: كيف ظهرت الحياة في بيت سعادة بعد اقتحام العائلات اليهودية؟ هل قام بإعداد القهوة لنفسه أم أنه خاف من فعل ذلك؟ من الذي قام بتظيف الطبخ؟ هل تقاسم معهم التلحاة؟ الأسئلة كثيرة، ولكن لا توجد إجابات عندي عليها؛ وعن ذلك يجيب راز بالقول إنه رغم عدم حصوله على جميع الرسائل التي شرح فيها سعادة وضعه الشخصي المعقد، إلا أنه نجح في جمع ما يكفي من المواد الأرشيفية من أجل أن يصف بتفصيل غير عادي ما حدث معه، موضحاً أن محاولات الوصول إلى ملفات المحكمة بعد أن قرر أن يقدم دعوى ضد الغزاة في هيئتين مختلفتين للقضاء، لم تنجح في نهاية المطاف».

ويعود راز للتساؤل: ما الذي دفع سامي سعادة إلى إرسال رسائل لمن غوريون؟ هل اعتقد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيظهر التعاطف مع مأساة الشخصية؟ وعن ذلك ترجح المؤرخة الفلسطينية للدكتورة لينا دلانسة في تصريح لـ «هأرتس»: «رغم نكبة الشعب الفلسطيني والتغيير المؤسسي الوجودي في المجتمع الفلسطيني، ومن بينها أسلوب التوجه إلى المؤسسة بطليات عن طريق الرسائل، موصحة أنها قد حققت أيضاً في وثائق في «أرشيف الدولة»، واطلعت على أن السلطات البريطانية أعطت عام 1926 المواطنة لفلسطينيين في فلسطين، وتقول إنه رغم أنهم كانوا يدركون قيود المواطنة الكولونيالية، إلا أنهم اعتادوا على التوجه إلى المؤسسة البريطانية والمطالبة بحقهم كمواطنين. وتتابع «هكذا فإن التوجه إلى المؤسسة الإسرائيلية هو استمرارية لفترة التي سبقت قيام الدولة».

ويعود راز للتساؤل: ما الذي دفع سامي سعادة إلى إرسال رسائل لمن غوريون؟ هل اعتقد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيظهر التعاطف مع مأساة الشخصية؟ وعن ذلك ترجح المؤرخة الفلسطينية للدكتورة لينا دلانسة في تصريح لـ «هأرتس»: «رغم نكبة الشعب الفلسطيني والتغيير المؤسسي الوجودي في المجتمع الفلسطيني، ومن بينها أسلوب التوجه إلى المؤسسة بطليات عن طريق الرسائل، موصحة أنها قد حققت أيضاً في وثائق في «أرشيف الدولة»، واطلعت على أن السلطات البريطانية أعطت عام 1926 المواطنة لفلسطينيين في فلسطين، وتقول إنه رغم أنهم كانوا يدركون قيود المواطنة الكولونيالية، إلا أنهم اعتادوا على التوجه إلى المؤسسة البريطانية والمطالبة بحقهم كمواطنين. وتتابع «هكذا فإن التوجه إلى المؤسسة الإسرائيلية هو استمرارية لفترة التي سبقت قيام الدولة».

غزو جديد

لم تنته مأساة سعادة بـ «الاختلاف في الآراء» مع أبناء عائلة ممان، فقد وصف في الرسالة لبن غوريون غزواً آخر لعائلة يهودية، مما أدى في هذه المرة إلى طرده من الشقة: «في صباح 7 نيسان 1949 اقتحم فصل عسكري بيوت العرب في شارع عباس، وبعد احتلالها تم رمي سكانها إلى الشارع. في هذه الأثناء وجد ممان ووالده أرضية خصبة لنشاطاتهم ضد، قاموا باستدعاء ضابط برتبة كابتن هو تشيبيك من أجل اقتحام شقتي، حيث انقض على بالضرب وقام بطردني من البيت، توجهت إلى السلطات المعنية ولكنهم لم يفعل أي شيء لي، وقام المحلون بطردي وجمعا كل أثاث بيتي في غرفة واحدة». وهكذا أصبح سامي سعادة بالفعل شخصاً ليس له بيت، تقول «هأرتس» وتضيف: «رغم أنه يوجد في يدي عقد إيجار وأقوم بدفع الدفعات بالكامل ممثلاً بدفعات أيضاً بدعوات للسكن، في الوقت الذي يتمتع فيه آخرون بما فعلوه خلافاً للناقلون». العائلتان، ممان وتشبيشيك، لم تكفيا بطرده من الشقة حيث يوضح في رسالة بأنهم قاموا بتغيير قفل الباب ومنعه من الوصول إلى أغراضه التي بقيت في الداخل».

سرقة الممتلكات

وتشير الصحيفة العبرية إلى أن الرسائل التي أرسلها سعادة لبن غوريون موقفة في كتاب المؤرخ آدم راز «المأساة الشخصية لسامي سعادة» (من إصدار دار الكرمل في القدس). وقد تم العثور عليها في «أرشيف الدولة»، وأرشيف الجيش وهي تسلط الضوء على المأساة التي عاشها عشرات آلاف الفلسطينيين عقب النكبة وإقامة إسرائيل.

الشقة الجديدة

داخل الشقة الجديدة في شارع عباس، لم يجد سعادة الراحة أو الترسك، وعن ذلك يقول طبقاً لـ «هأرتس»: «في 18/1/1949 رجعت إلى البيت في العاشرة ليلا بعد أن قضيت الأسبوع مع بعض المعارف، وجدت في البيت عائلة عربية تتكون من رجل باسم ممان وزوجته وصهره. ودخلوا إلى البيت بعد أن قاموا بفتحهم بوسائل خاصة، وفتحوا إحدى الغرف بعد إفراغ الأثاث الذي كان داخلها، بدأ نقاش بيني وبينهم استمر حتى منتصف الليل، وانتهى بتفاهم كامل على أنهم سيغادرون البيت في الصباح، لذلك، لم أقم باستدعاء الشرطة، وقد تعاملت معهم بشكل جيد عندما عدوا بأنهم لن يبقوا في الشقة أبداً، لكن المستوطنين الجدد لم ينفذوا وعدهم في هذا الاتفاق فكتب سعادة بأنه عندما وصل إلى ما يعرف بقسم «املاك الغائبين» من أجل استكمال عقد الإيجار للشقة الجديدة في عباس، فاجأ بأنه يوجد هناك أحد الغزاة، وهو إدوارد ممان، الذي جاء إلى هناك قبله من أجل ترتيب عقد إيجار لإحدى الغرف داخل هذه الشقة، فيقول عن ذلك: عندما أردت الدخول وجدت أن السيد

الحكومة تعلن تعليق المفاوضات في الأردن اليمن: المسلحون الحوثيون يشنون هجوماً عنيفاً على مدينة تعز

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

أعلنت الحكومة اليمنية، أمس الإثنين، تعليق مفاوضاتها مع جماعة الحوثي في العاصمة الأردنية عمان، بعد الهجوم الحوثي في تعز. وجاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة العسكرية المشتركة في محادثات الأردن، ونشرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية. وقالت إنها علقت المشاركة في المحادثات الجارية في عمان، "نتيجة شن الميليشيات الحوثية هجوماً عسكرياً واسعاً في محافظة تعز نتج عنه عشرات القتلى والجرحى". وأضافت أن تعليق المشاركة في المحادثات سيستمر حتى إشعار آخر.

وتهدف المحادثات لتعزيز الرقابة على الخروقات وتشكيل غرف عمليات مشتركة على مستوى الجبهات في جميع أنحاء البلاد.

وشن المسلحون الحوثيون ليلة الأحد-الاثنين هجوماً مسلحاً كاسحاً على المناطق الغربية لمدينة تعز، وسط اليمن، في محاولة منهم لقطع الطريق الإسفلتي الوحيد الذي يربط مدينة تعز مع الريف الجنوبي لها ومع المدن اليمنية الأخرى، في الوقت الذي ترعى فيه الأمم المتحدة هدنة إنسانية في اليمن منذ الثاني من نيسان/أبريل الماضي، ويعد هذا أكبر خرق حوثي لهذه الهدنة، التي لم تحقق هدفها الرئيس حتى الآن.

وقال الإعلامي الميداني محمد مهيب: "صباح حزين في تعز.. 10 شهداء ارتقت أرواحهم ليلة أمس في أعنف معركة شهدتها تعز، أثناء محاولة الحوثي قطع خط (طريق) الضباب، شريان تعز الوحيد، في معركة استمرت من بداية المساء حتى فجر اليوم (الاثنين)". وأشار إلى أن "مليشيات الحوثي استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة"، وأوضح أن الهجوم كان برعاية وغطاء أمني وبالتزامن مع وجود لجنة

المليشيات (الحوثية) العسكرية في الأردن"، في إشارة إلى استضافة مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن اللجنة العسكرية الحوثية في العاصمة الأردنية عمان للمشاروات. وأوضح مهيب أن "مليشيا الحوثي حاولت وبكل أنواع الأسلحة، ودفعت بكل الألوية التي دربتها أخيراً واستعرضت بها وأسلحتها، لقطع طريق الضباب وإطابق الحصار الكامل على مدينة تعز وكسب ورقة جديدة للتفاوض، بالتزامن مع وجود لجنتهم العسكرية في الأردن مع المبعوث الأممي".

وحث شرس خلال ليلة الأحد-الاثنين على الجبهات الغربية لمدينة تعز وأفشلت تقدم المسلحين الحوثيين نحو طريق الضباب، الذي يمتد من مدينة تعز نحو المناطق الريفية الجنوبية، بالإضافة إلى أنه أصبح الطريق الوحيد الذي يربط مدينة تعز ببقية المدن والمحافظات اليمنية الأخرى. وقال: "كان الهجوم مفاجئاً للقوات الحكومية وغير متوقع في هذا التوقيت، لأن البلد يعيش هدنة مسلحة بين القوات الحكومية والمليشيا الحوثية، منذ قرابة خمسة أشهر، مع وجود خروقات بين الحين والآخر، ولكنها لم تكن بهذا الحجم من الهجوم الكاسح".

وكان يتحدث في مؤتمر للمنظمة الصهيونية العالمية، تنظمه في مدينة بازل السويسرية، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "جيزوالم بوست" العبرية. وقال كوهين إن "النظام الإيراني يكتب على العالم أجمع، وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

رئيس الموساد السابق: عملنا على عرقلة البرنامج النووي في قلب إيران رئيسي: إغلاق ملف المواقع غير المعلنة شرط لإحياء الاتفاق النووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الاثنين، على ارتباط إحياء الاتفاق بشأن برنامج بلاده النووي، بإغلاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملف المواقع الإيرانية المشتبه بأنها شهدت أنشطة غير مصرح بها، مع بلوغ التفاوض بين طهران والقوى الكبرى مراحل حاسمة. وتثير قضية العثور سابقاً على آثار ل مواد نووية في ثلاثة مواقع لم تصرح طهران بأنها شهدت أنشطة كهذه، توتراً بين إيران من جهة، والقوى الغربية والوكالة التابعة للأمم المتحدة، في حين تعد إيران هذا الملف "سياسياً"، تدعوها دول غربية وفي مقدمها الولايات المتحدة إلى التعاون مع الوكالة لوضع حد لهذه الشكوك.

وأنت تصريحات رئيسي بينما تدرس طهران الرد الأمريكي على مقترحات تقدمت بها الجمهورية الإسلامية تعقيباً على مسودة "نهائية" عرضها الاتحاد الأوروبي بهدف إنجاز مباحثات غير مباشرة بين الطرفين بدأت العام الماضي بهدف إحياء اتفاق 2015 الذي انسحبت منه واشنطن في 2018. وقال الرئيس الإيراني: "في قضية المفاوضات، مسألة الضمانات (في إشارة لقضية المواقع غير المعلنة) هي إحدى المسائل الجوهرية، كل قضايا الضمانات يجب أن يتم حلها". وأضاف خلال مؤتمر في طهران أمام مقلي وسائل الإعلام محلية وأجنبية: "من دون حل قضايا الضمانات، الحديث عن الاتفاق هو بلا جدوى".

وأنتح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أثناء مؤتمر صحافي عقده في طهران



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أثناء مؤتمر صحافي عقده في طهران

وأكّد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

وأكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

وأكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

حمد بن جاسم يدعو لإغاثة عاجلة وسخية لباكستان للتخفيف من هول الفيضانات

شقيق كان دائماً قريباً إلى قلوبنا نحن في الخليج، قريباً من هومونا وداعماً لكل قضايانا العربية والإسلامية وبالذات قضية فلسطين.

وأضاف المسؤول القطري السابق الذي ترأس مجلس الوزراء وحقيبة الخارجية قبل سنوات أن "ما يعانيه ملايين الباكستانيين اليوم جراء الفيضان الذي لم تشهد له باكستان مثيلاً منذ مئات السنين، كارثة هائلة ومأساة تستدعي الإغاثة العاجلة والسخية".

والشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، إلى جانب حديثه عن كارثة باكستان، ذكر بما يعانيه من أهاليها في دول أخرى، وقال في تغريدة لاحقة: "هذا لا يعني أن نغفل عما يجري في السودان من أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة أيضاً نتيجة الفيضانات، وفي الصومال نتيجة الجفاف، ولكني ركزت على باكستان بالأخص باعتبارها دولة مسلمة كبرى تمر بوضع مأساوي إن شهد له مثيلاً من قبل".

أكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

وأكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

ثلث مساحة البلاد تحت الماء ولا مكان جافاً لوضع المعدات لسحب المياه باكستان: عشرات الملايين يواجهون فيضانات مدمرة مع ارتفاع عدد الضحايا



منطقة سكنية غمرتها المياه في إقليم بلوشستان الباكستاني

■ سوكر - أف ب: يواجه ملايين الأشخاص في مناطق شاسعة من باكستان فيضانات ناجمة عن الأمطار الموسمية هي الأسوأ خلال عقود أسفرت عن سقوط 1136 وجرف عدد اعداد لا تحصى من المنازل ودمرت محاصيل زراعية حيوية وتهدد بفيضانات النهر الرئيسي في البلاد.

وأعلنت وزيرة التغيير المناخي، شيري رحمن، أن ثلث مساحة البلاد "تحت الماء حالياً" ما يمثل "أزمة ذات أبعاد لا يمكن تصورها".

وأفادت هيئة إدارة الكوارث الإثنين أن 1136 شخصاً لقوا حتفهم منذ حزيران/يونيو عندما بدأ هطول الأمطار الموسمية، مضيفاً أن 75 شخصاً قُضوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية. لكن السلطات لا تزال تسعى للوصول إلى قرى معزولة في الشملات الجبلية، بعدما اجتاحت مياه الأنهر التي فاضت عن ضفافها طرقاً وجسوراً.

وطلعت أضرار الفيضانات هذا العام أكثر من 33 مليون شخص، أي واحد من كل سبعة باكستانيين، حسبما ذكرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث. وأضافت الوزارة: "كل (البسند) مجرد محيط كبير ليس هناك مكان جاف يسمح بوضع المعدات لسحب المياه".

وتقارن فيضانات هذه السنة بعثليتها في 2010، الأسوأ في السجلات، عندما قضى أكثر من ألفي شخص. ولجأ ضحايا الفيضانات إلى مخيمات إيواء مؤقتة انتشرت في أنحاء البلاد، حيث لا يخفون بأسهم.

وقال فضل المالك: "العيش هنا سيئ، كرامتنا مهددة". ويقدمه دون الرحل في مدرسة الزارعين عن حزنه حالياً نحو 2500 شخص في بلدة ناوشيرا بإقليم خيبر پختونخوا. وأضاف: "راحتي تنفث لكن لا مكان للاستحمام، لا مروح".

وقرب مدينة سوكر الواقعة في إقليم البسند في جنوب البلاد، والتي تضم بسدا متهاكاً من الحديقة الاستعمارية أقيم على نهر اندوس وحويو للحوزل دون تقاسم الكارثة، عبر أحد الزارعين عن حزنه للاضرار الجسيمة التي لحقت بحقول الأرز خاصة. وقررت ملايين الفدان من الأراضي الزراعية الخصبة بعد أسابيع من هطول الأمطار بشكل مستمر، لكن نهر اندوس مهدد حالياً بالفيضانات على وقع التسونامي المتدفقة من روانده في الشمال.

وقال المزارع خليل أحمد (70 عاماً): "محاصيلنا كانت تمتد على مساحة 5000 فدان وتزرع فيها أجود أنواع الأرز الذي تاكلونه انتم ونحن". وأضاف: "كل ذلك انتهى".

وتحول جزء كبير من إقليم البسند إلى بركة مياه

مباحثات سعودية - إماراتية حول سير العمليات العسكرية في اليمن

القوات الحكومية، جراء هجوم عنيف شنته الجماعة واشتبكات في محافظة تعز جنوب غربي البلاد. فيما تواصل مناورات وانتهامات بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الذي يطالب عادة بانفصال الجنوب عن الشمال، بالرغم من توقيعهما اتفاق الرياض في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 ودخولها في شراكة بعد تشكيل مجلس قيادة رئاسي جديد في أبريل/نيسان 2022.

وفي 15 أغسطس 2022، تجددت اشتباكات عسكرية بين الجانبين في محافظة شبوة النفطية جنوب شرقي اليمن، فيما غادر رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي آنذاك البلاد في "جولة غير رسمية" تشمل الإمارات والسعودية.

وفي 23 أغسطس، أب، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي سيطرته قواته على أكثر من 90% من أبين، بعد ساعات من إطلاقه عملية عسكرية في المحافظة الجنوبية لواجها ما يعتبره "إرهاباً".

بينما اتهم مستشار وزير الإعلام اليمني مختار الجرجي، في تغريدته، المجلس بـ"استخدام الإرهاب كغطاء للقتال على ما تبقى من الجيش الوطني وإخضاع المحافظة لسيطرته الكاملة".

أكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

وأكد رئيسي أن حكومته تعمل على تحقيق التوازن في علاقاتها مع كافة دول المنطقة والجوار، وأشار إلى مسألة الضموية الكاملة لبلاده في منظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: "وقد أثبتنا ذلك عندما أحضرنا آلاف الوثائق من الأرشيف الإيراني وهي وثائق أثبتت أن الإيرانيين كذبوا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "يمكنني أن أضمن أن إسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لتأخير ومنع الإيرانيين من صنع قنابل ذرية، تهدد دولة إسرائيل".

فريق الوكالة الذرية يتوجه إلى محطة زابوريجيا النووية أوكرانيا تطلق هجوماً مضاداً لاستعادة خيرسون الجنوبية من القوات الروسية



محطة زابوريجيا النووية

■ كيبف- أ ف ب: أعلن مسؤولون ووسائل إعلام أوكرانية، أمس الإثنين، أن هجوماً مضاداً بدأ لاستعادة مدينة خيرسون من القوات الروسية في جنوب البلاد، في وقت من المنتظر أن يصل فريق تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى زابوريجيا (شمال) لتأمين المحطة النووية التي تشهد الكثير من التوترات.

وقال رئيس الإدارة الإقليمية، ياروسلاف يانوشيفيتش، عبر تلغرام: «سُحقت القوات العسكرية الأوكرانية هجومها على مناطق عدة في الجنوب، نطلب من سكان خيرسون اتباع الإرشادات الأمنية بالبقاء بالقرب من الملاجئ وبعبداً عن المواقع الروسية»، وأضاف: «نحن نؤمن بالجيش الأوكراني».

وقال المسؤول المحلي ومستشار الحاكم الإقليمي، سيرغي خان، للتلفزيون الأوكراني: «اليوم، سُحقت هجمات قوية بالدفعية على مواقع العدو (...) على جمل من أراضي منطقة خيرسون المحتلة (...) إنها بداية نهاية احتلال منطقة خيرسون».

وأكد أن للقوات الأوكرانية «الأفضلية» على الجبهة الجنوبية بعد ضربات عدة في الأسابيع الأخيرة استهدفت جسوراً في منطقة خيرسون وهدفت إلى إعاقة العمل اللوجستي للجيش الروسي.

وكانت وسائل إعلام أوكرانية نقلت في وقت سابق عن المتحدث باسم القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني، ناتاليا غومينيو، قولها إن قوات كييف تهاجم «في اتجاهات عدة» عند هذه الجبهة.

ونكرت مجموعة «كاخوفكا» العسكرية الأوكرانية عبر فيسبوك أنها لاحظت انسحاب وحدة من المقاتلين الانفصاليين الموالين لوسكو

مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعا المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الإثنين، الأسرة الدولية إلى عبر الضغط على العاملين في المحطة لمنعهم من الكشف عن أدلة تثبت جرائم المحتل في المحطة..»

وطالب دول مجموعة السبع في بيان، الإثنين، بضمان دخول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بحرية تامة» إلى محطة زابوريجيا، مشيرة إلى أنها «قلقة للغاية»

واعتبر وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، الإثنين، أثناء زيارة إلى ستوكهولم، أن «هذه المهمة ستكون الأصعب في تاريخ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب النشاط القتالي الذي تقوم به روسيا على الأرض..»

صرحت روسيا بأنها ترحب بالتفتيش الفبل، في وقت انتهما كييف بوضع قطع مدفعية على أراضي المحطة لكصف موقعها، والسعي إلى وضع عواشق «مصطنعة» أمام

مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعا المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الإثنين، الأسرة الدولية إلى عبر الضغط على العاملين في المحطة لمنعهم من الكشف عن أدلة تثبت جرائم المحتل في المحطة..»

وطالب دول مجموعة السبع في بيان، الإثنين، بضمان دخول فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بحرية تامة» إلى محطة زابوريجيا، مشيرة إلى أنها «قلقة للغاية»

حيال مخاطر حصول حادث نووي في المحطة، كذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «السيادة الأوكرانية على هذه المحطة يجب أن لا تكون موضع نزاع».

ويأتي ذلك بعدما حذرت شركة إنرغواتوم، السبت، من أن «البنية التحتية للمحطة تضررت وهناك مخاطر تسرب هيدروجين وانبعثات مواد مشعة»، كما أفادت الشركة المشغلة، الأحد، عن إصابة «عشرة سكان بجروح»، إثر عمليات قصف في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة على مدينة إنرغودار حيث تقع المحطة، وبحسب إنرغواتوم، فإن أربعة من المصابين العشرة، هم موظفون في المحطة.

وسيطرت القوات الروسية على محطة زابوريجيا التي تضم ستة من مفاعلات أوكرانيا الك5ا في مطلع آذار/ مارس بعيد بدء الغزو الروسي في 24 شباط/ فبراير.

وتتبادل كييف وموسكو والاتهامات بقصف محيط المحطة قرب مدينة إنرغودار الواقعة على نهر دنيبر ويتعرض الموقع للخطر.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، الإثنين، إن طائرة أوكرانية مسلحة بدون طيار أسقطت فوق المحطة، مشيرة إلى أن القوات الأوكرانية أطلقت ثمانية قذائف على مناطق سكنية في إنرغودار، من بينها منطقتان قريبتان من المحطة، مما أدى إلى وقوع إصابات. وفي المقابل، تقيم كييف القوات الروسية بتعرض المنشآت النووية للخطر.

وطالب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الإثنين، خلال مداخلة عبر الفيديو في مؤتمر في النرويج، بفرض عقوبات على مجموعة روسواتوم الروسية بسبب «الابتزاز الإشعاعي، الذي تمارسه موسكو».

تعتبر رمزية مقابل خدمات التنظيم والرقابة فقط لأول مرة منذ توقيع اتفاقية مونترو 1936 : تركيا ترفع رسوم عبور السفن من المضائق خمسة أضعاف

الماضية التي ظل فيها قيمة الفرنك الذهبي ثابتاً دون تغيير، وبذلك سيتم تطبيق التسعيرة الجديدة في الأول من يونيو/توزل كل عام، وهو نفس الشهر الذي وقعت فيه اتفاقية مونترو عام 1936، وفي عام 1983 قررت الحكومة التركية تخفيض ما تحصله من رسوم لعبور السفن من المضائق بنسبة وصلت إلى 75% %، ومنذ ذلك العام تحسب قيمة ما بات يعرف بـ«الفرقك الذهبي المخفض» بـ0.8 دولار أمريكي، ليكون القرار الجديد أول قرار رفع لرسوم المرور منذ توقيع الاتفاقية عام 1936 كون القرار الجديد عام 1983 كان يتعلق بخفض السعر وليس رفعه على غرار القرار الحالي، ويقوع أن يرتفع بذلك المبلغ الذي تحصله تركيا سنوياً إلى 5 أضعاف، أي إلى قرابة 200 مليون دولار سنوياً.

وفي خضم الحرب العالمية الأولى، برزت الأهمية الاستراتيجية العالية للمضائق التركية اقتصادياً وعسكرياً، وعقب صراع دولي كبير جرى تجديده تركيا من السيادة عليها بموجب معاهدة سيفر 1920، قبل أن تتمكن تركيا من إلغاء الاتفاقية والحصول على شروط أفضل بموجب اتفاقية لوزان 1923 التي جرى التوقيع عليها عقب الانتصار في حرب الاستقلال، ولاحقاً تم التوقيع على اتفاقية مونترو 1936 التي نصت بشكل تفصيلي على بنود إدارة المضائق التركية، ولا تزال هذه البنود مطبقة حتى اليوم، وتقول تركيا إنها تتخذ بنود الاتفاقية بشكل «حرفي»

الصين ترفض شكاوى تايوان من تكرار تحليق طائراتها قرب جزرها

وقالت: «هناك مقولة صينية قديمة مفادها أن الأشخاص الذين لم توجه لهم دعوة يطلق عليهم لصوص، وسواء كان هذا اقتحاماً بالقوقا أو لتلصق من الجو، فإن شعب تايوان لا يرحب بعثل هؤلاء اللصوص».

وانتقدت وزارة الخارجية الصينية مرور سفينتين أمريكيتين عبر مضيق تايوان، ووصفته بأنه «استفزاز» يهدف «لتخريب السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال ليجيان إن على واشنطن احترام «سياسة الصين واحدة، وهو ما يعني أن هناك حكومة صينية واحدة».

ويشار إلى أن تايوان تحظى بحكومة شكل من التواضع الرسمي بين تايوان ودول أخرى، وقد قامت السفينتين «يو اس اس انتيبام»، و«يو اس اس تشانسيلورزفيل»، اللتان تحملان صواريخ موجهة، الأحد، بعيمه «وتينية» في المياه الدولية، وفقاً لما قاله الأسطول السابع بالبحرية الأمريكية.

وجاء في بيان الأسطول عبور السفينتين عبر مضيق تايوان يظهر التزام الولايات المتحدة نحو محيط هادي-هندي حر ومفتوح، والجيش الأمريكي يخلق ويحجر ويعمل في أي مكان يسمح به القانون الدولي».

لندن- «القدس العربي»- وكالات: رفعت وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين، شكاوى تايوان من تكرار تحليق الطائرات الصينية السيرة بالقرب من جزر تسيطر عليها تايبه ووصفتها بأنها «لا تستحق (إثارة) هذه الضجة».

ومنذ أن بدأت الصين المناورات الحربية والتدريبات العسكرية بالقرب من تايوان هذا الشهر بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى الجزيرة التي تقول الصين إنها تابعة لها، تحدثت الحكومة الأمريكية عن قيام طائرات مسيرة بطلعات جوية متكررة عند الجزر الصغيرة التي تسيطر عليها بالقرب من الساحل الصيني.

وتم تداول مقاطع صورة من الإثنين على الأقل من مهمات تلك الطائرات المسيرة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي الاقتصادية والعسكرية التي تفرضها اتفاقية البحرية في العالم.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، نفى في وقت سابق إمكانية تطبيق أحكام مونترو على قناة إسطنبول، بالقول: «مشروع قناة إسطنبول لا علاقة له باتفاقية مونترو من قريب أو بعيد، ومونترو اتفاقية يعلقه بمضيق البوسفور.. سننجز مشروعاً يساهم في تعزيز سيادتنا واستقلالنا بشكل كامل»، وأضاف: «قناة كهذه بعيدة كل البعد عن اتفاقية مونترو، ولا تحصل تركيا على أي أموال مقابل عبور السفن من المضائق «رسوم عبور» وهي فقط تحصل على مقابل زهيد بدل الخدمات التي تقدمها للسفن أثناء عبورها، وأبرزها خدمات التنظيم والخدمات الطبية وخدمات الإنقاذ والإنارة، وغيرها من الخدمات الفرعية دون أن تكون هناك أي رسوم مباشرة على مبدأ عبور السفن بموجب الاتفاقية، وعلى الرغم من أن اتفاقية مونترو التي وقع عليها عام 1936 كان يفرض أن تنتهي فترة العمل بها عام 1956 لكنها حددت فترة التمديد بنحو 20 عاماً، ولكن عدم تقدم أي طرف من الموقعين عليها وخاصة تركيا وروسيا بأي طلب تعديلها أو إلغائها، استمر التوقيع على اتفاقية مونترو 1936 التي نصت اليوم، وزاد الحديث عن أهمية المضائق التركية من تفجر الحرب الروسية على أوكرانيا قبل نحو 6 أشهر، حيث طبقت تركيا أحكام الاتفاقية في

جيوش أجنبية تصل إلى روسيا استعداداً لانطلاق مناورات مشتركة

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «وحدات عسكرية أجنبية مشاركة في تدريبات «فوسوك-2022»، وصلت إلى ساحة تدريب سيرغييفسكي في سيبان من التوتر بين الدول الغربية وموسكو والصين، وفق ما أعلن الجيش الروسي، أمس الإثنين.

وتجري المناورات التي أطلق عليها اسم «فوسوك-2022» من الأول حتى السابع من أيلول/سبتمبر في أقصى الشرق الروسي بحضور جنود من دول حديوية عدة وحليفة لروسيا مثل بيلاروس، وسوريا، والهند، ولكن خصوصاً الصين.

وتأتي المناورات في سياق توترات متزايدة بين روسيا والدول الغربية من جهة بسبب الصراع في أوكرانيا، وبين الصين والولايات المتحدة من جهة أخرى بسبب التوتر في محيط تايوان.

وتلحق واشنطن من التقارب بين الصين وروسيا اللتين تحافظان على علاقات وثيقة في مجال الدفاع معتبرة أن ذلك يهدد الأمن العالمي.

■ موسكو- أ ف ب: بدأ وصول جيوش من بلدان أجنبية عدة إلى روسيا لإجراء تدريبات بمشاركة الصين في سياق من التوتر بين الدول الغربية وموسكو والصين، وفق ما أعلن الجيش الروسي، أمس الإثنين.

وتجري المناورات التي أطلق عليها اسم «فوسوك-2022» من الأول حتى السابع من أيلول/سبتمبر في أقصى الشرق الروسي بحضور جنود من دول حديوية عدة وحليفة لروسيا مثل بيلاروس، وسوريا، والهند، ولكن خصوصاً الصين.

وتأتي المناورات في سياق توترات متزايدة بين روسيا والدول الغربية من جهة بسبب الصراع في أوكرانيا، وبين الصين والولايات المتحدة من جهة أخرى بسبب التوتر في محيط تايوان.

وتلحق واشنطن من التقارب بين الصين وروسيا اللتين تحافظان على علاقات وثيقة في مجال الدفاع معتبرة أن ذلك يهدد الأمن العالمي.

موسكو تتوصل إلى مشتبه فيه ثان في قضية مقتل الصحافية داريا دوغينا

■ موسكو - د ب أ: قال المحققون الروس، أمس الإثنين، إنهم توصلوا لمشتبه به ثان في قضية مقتل الصحافية داريا دوغينا، الداعمة للحرب في أوكرانيا وابنة أحد حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وتكرت وكالة تاس الروسية للأنباء أن جهاز الأمن الاتحادي الروسي قال إن المشتبه به الثاني هو شخص ولد في أوكرانيا عام 1978، ودخل البلاد عبر استونيا في 30 تموز/ يوليو الماضي.

ورصد الجهاز الرجل، وقال إنه ساعد في الإعداد للحريمة وغادر روسيا مجدداً.

وكانت دوغينا (29 عاماً) التي كانت تظهر في وسائل الإعلام الموالية للكرملين بصورة متكررة، توفيت إثر انفجار السيارة التي كانت تقودها في ضواحي موسكو في 20 آب/

■ موسكو- أ ف ب: بعد أيام قليلة من إعلان اسم رئيس الوزراء الجديد بريطانيا على بعد أيام قليلة من إعلان اسم رئيس الوزراء الجديد

■ لندن- أ ف ب: بعد أيام قليلة يعرف البريطانيون هوية رئيس الوزراء الجديد، وإن لم تحصل مفاجأة كبرى ستختلف وزيرة الخارجية ليز تراس بوريس جونسون في داوونينغ ستريت.

وتواجه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً جداً وتظهر استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً للتراس بفارق 32 نقطة، وفق يو غوف، ولدى أعضاء حزب المحافظين حتى الثاني من أيلول/سبتمبر لاختيار زعيمه الجديد، على أن تعلن النتيجة في الخامس من الشهر عينه.

وشهدت الحملة الانتخابية معركة محتدمة بين المرشحين المحافظين لخلافة بوريس جونسون المستقيل، وهما: الوزير المتروسة ليز تراس (47 عاماً) التي باتت تنتمي إلى أقصى اليمين في الحزب، ورئيسة سوناك (42 عاماً) وزير المال السابق ذو الخبرة السياسية المحدودة الذي اعتمد الصراحة في نهجه دون أن يتمكن دائماً من إيصال رسالته.

وفي حين تتسجل بريطانيا أسوأ تضخم في دول مجموعة السبع بنسبة 10.1% مع توقعات بتجاوزها 18% في نيسان/أبريل وفق «سبتي بنك»، اتم كل من المرشحين الأخر بالاستجابية

بريطانيا على بعد أيام قليلة من إعلان اسم رئيس الوزراء الجديد

■ لندن- أ ف ب: بعد أيام قليلة يعرف البريطانيون هوية رئيس الوزراء الجديد، وإن لم تحصل مفاجأة كبرى ستختلف وزيرة الخارجية ليز تراس بوريس جونسون في داوونينغ ستريت.

وتواجه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً جداً وتظهر استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً للتراس بفارق 32 نقطة، وفق يو غوف، ولدى أعضاء حزب المحافظين حتى الثاني من أيلول/سبتمبر لاختيار زعيمه الجديد، على أن تعلن النتيجة في الخامس من الشهر عينه.

وشهدت الحملة الانتخابية معركة محتدمة بين المرشحين المحافظين لخلافة بوريس جونسون المستقيل، وهما: الوزير المتروسة ليز تراس (47 عاماً) التي باتت تنتمي إلى أقصى اليمين في الحزب، ورئيسة سوناك (42 عاماً) وزير المال السابق ذو الخبرة السياسية المحدودة الذي اعتمد الصراحة في نهجه دون أن يتمكن دائماً من إيصال رسالته.

وفي حين تتسجل بريطانيا أسوأ تضخم في دول مجموعة السبع بنسبة 10.1% مع توقعات بتجاوزها 18% في نيسان/أبريل وفق «سبتي بنك»، اتم كل من المرشحين الأخر بالاستجابية

■ لندن- أ ف ب: بعد أيام قليلة يعرف البريطانيون هوية رئيس الوزراء الجديد، وإن لم تحصل مفاجأة كبرى ستختلف وزيرة الخارجية ليز تراس بوريس جونسون في داوونينغ ستريت.

وتواجه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً جداً وتظهر استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً للتراس بفارق 32 نقطة، وفق يو غوف، ولدى أعضاء حزب المحافظين حتى الثاني من أيلول/سبتمبر لاختيار زعيمه الجديد، على أن تعلن النتيجة في الخامس من الشهر عينه.

وشهدت الحملة الانتخابية معركة محتدمة بين المرشحين المحافظين لخلافة بوريس جونسون المستقيل، وهما: الوزير المتروسة ليز تراس (47 عاماً) التي باتت تنتمي إلى أقصى اليمين في الحزب، ورئيسة سوناك (42 عاماً) وزير المال السابق ذو الخبرة السياسية المحدودة الذي اعتمد الصراحة في نهجه دون أن يتمكن دائماً من إيصال رسالته.

وفي حين تتسجل بريطانيا أسوأ تضخم في دول مجموعة السبع بنسبة 10.1% مع توقعات بتجاوزها 18% في نيسان/أبريل وفق «سبتي بنك»، اتم كل من المرشحين الأخر بالاستجابية

■ لندن- أ ف ب: بعد أيام قليلة يعرف البريطانيون هوية رئيس الوزراء الجديد، وإن لم تحصل مفاجأة كبرى ستختلف وزيرة الخارجية ليز تراس بوريس جونسون في داوونينغ ستريت.

وتواجه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً جداً وتظهر استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً للتراس بفارق 32 نقطة، وفق يو غوف، ولدى أعضاء حزب المحافظين حتى الثاني من أيلول/سبتمبر لاختيار زعيمه الجديد، على أن تعلن النتيجة في الخامس من الشهر عينه.

وشهدت الحملة الانتخابية معركة محتدمة بين المرشحين المحافظين لخلافة بوريس جونسون المستقيل، وهما: الوزير المتروسة ليز تراس (47 عاماً) التي باتت تنتمي إلى أقصى اليمين في الحزب، ورئيسة سوناك (42 عاماً) وزير المال السابق ذو الخبرة السياسية المحدودة الذي اعتمد الصراحة في نهجه دون أن يتمكن دائماً من إيصال رسالته.

وفي حين تتسجل بريطانيا أسوأ تضخم في دول مجموعة السبع بنسبة 10.1% مع توقعات بتجاوزها 18% في نيسان/أبريل وفق «سبتي بنك»، اتم كل من المرشحين الأخر بالاستجابية

مدغشقر: 14 قتيلاً و28 جريحاً في إطلاق الدرك النار على سكان غاضبين

■ اتاناناريفو- أ ف ب: قُتل 14 شخصاً وأصيب 28 آخرون بجروح، أمس الإثنين، في مدغشقر بعد أن فتح عناصر الدرك النار على سكان غاضبين على خلفية قضية خطف طفل مصاب بالهيم، وفق ما أفاد مصدران محلي وطني.

وقال النائب جان برونيل رازافينتسياندرافا عن منطقة إكوتنغو (شرق) حيث أطلق عناصر الدرك النار، إن «عناصر الدرك (...) أطلقوا النار على الحشد».

وأكد كبير الأطباء في مستشفى

■ اتاناناريفو- أ ف ب: قُتل 14 شخصاً وأصيب 28 آخرون بجروح، أمس الإثنين، في مدغشقر بعد أن فتح عناصر الدرك النار على سكان غاضبين على خلفية قضية خطف طفل مصاب بالهيم، وفق ما أفاد مصدران محلي وطني.

وقال النائب جان برونيل رازافينتسياندرافا عن منطقة إكوتنغو (شرق) حيث أطلق عناصر الدرك النار، إن «عناصر الدرك (...) أطلقوا النار على الحشد».

وأكد كبير الأطباء في مستشفى

■ اتاناناريفو- أ ف ب: قُتل 14 شخصاً وأصيب 28 آخرون بجروح، أمس الإثنين، في مدغشقر بعد أن فتح عناصر الدرك النار على سكان غاضبين على خلفية قضية خطف طفل مصاب بالهيم، وفق ما أفاد مصدران محلي وطني.

وقال النائب جان برونيل رازافينتسياندرافا عن منطقة إكوتنغو (شرق) حيث أطلق عناصر الدرك النار، إن «عناصر الدرك (...) أطلقوا النار على الحشد».

وأكد كبير الأطباء في مستشفى

نيكي دو سان فال: مجسمات النانا والرسم بطلقات الرصاص



نيكي دو سان فال

■ في دنيا الفن الحديث والواقعية الجديدة، يتفرد المشروع الفني التشكيلية الفرنسية الأمريكية نيكي دو سان فال (1930-2002). مراحلها المختلفة وتوعدت في أعمال الرسم والنحت البارز والمجسم، والتوجهات الفكرية التي أرادت نيكي التعبير عنها، فكل عمل من أعمالها يحتوي على الكثير من الرسائل التي توجهها للعالم، والأفكار التي تعلن عنها، والأفعال التي تتخذها في مواجهة سلطة ما، أو ماض مشحون بالألام والخاوف. يظهر هذا من خلال مجموعة أعمال تندرج تحت تيمة معينة، أو مرحلة تتميز بأسلوب فني مبتكر، استحدثت طرقاً غير معروفة في الفن، وهناك بعض الأعمال المنفردة، التي يعد الواحد منها بمثابة مرحلة فنية كاملة، ومشروع فكري ضخم وفلسفة فنية خاصة، وتصور إنساني شامل يتجوهر فيه معنى الحياة والفن.

العركة الفنية

من فتاة جميلة أرستقراطية، تظهر صورتها الناعمة الرقيقة على غلاف مجلة «فوغ» وغيرها من المجلات المشهورة، وهي ترتدي الملابس التي توافق أحدث خطوط الموضة، وتزين وتصفق شعرها وفق ما رسمه المتحكمون في هذه الخطوط. من هذه الفتاة الجميلة الصامتة، تحولت نيكي إلى واحدة من النساء الأكثر تحملاً في العالم، وتعدوا على القيود الاجتماعية والثقافية والفنية كافة. واتخذت خطوات واسعة نحو المستقبل بروية واضحة، وإيمان فكري راسخ في ما تعقده، وتجد أنه الأفضل لهذا العالم. كان فيها هو معرفتها الكبرى التي تخوضها بانتداف مستمر نحو الأمام، والغنان الحقيقي هو نشاط في حرب من الحروب طوال الوقت، فإما أن يكون نشاطاً في الحرب على الخوف، أو في المعركة الأزلية الدائرة دائماً بين الفج والجمال، أو في الحرب على السلطة والحجم، أو في غير ذلك من مختلف أنواعها، أو في غير ذلك من الحروب. كانت نيكي محاربة قوية، لا توحى ملامحها الجميلة وفتها الجسدية، بما يشتعل في داخلها من رفض وتاملات غاضبة تجاه الكثير من الأمور. وهي كأجدادها من الفرسان النبلاء Des chevaliers بأصولهم العريقة، كانت لديها روح القتال حتى النهاية.

نانا في مواجهة العالم

أخذت نيكي تعمل على إظهار الأثوة وتضمينها في مواجهة الذكورة والعالم بأكمله، لم تظهرها خاضعة مستكين، أو جميلة صامتة، على هيئة فتيات جيلاط بلامح رقيقة ونظرات بديعة وإتسامات خلابة، ولم تتعلم العكس أيضاً بأن تجسم فتيات مسترجلات يخفين عمداً ملامح الجمال ومعالم الأثوة لديهن، لكن ما فعلته هو أنها ركزت على أدق مواطن الأثوة، التي تميز المرأة جسدياً وبيولوجياً، وتجاهلت ملامح الوجه وشكل الشعر على سبيل المثال. نهدت نيكي مباشرة إلى الجسد، ومناطق التي لها أكثر من الظلغة جمالية وبيولوجية، كالرحم الذي تأتي منه الحياة، ويعد الواحة الأمنة الأولى التي يحن البعض إليها حينها غامضاً، رغم أنهم لا يتذكرون أوقاتهم التي قضاها هناك.

وكذلك ركزت نيكي على الصدر والردفين، وضخت هذه المناطق بشكل مبالغ فيه وتمتع، وربما لا يجد المرء لدى هذه الفتاة، منحوتة لجسد أنثوي نحيل رشيق، أو حتى بحجم معقول، فالنساء لديها ممثلات، يحملن مؤخرات ضخمة وأفخاذ منفتحة هائلة الحجم، وصدر كبير بارز، ولكن يحملن اسم نانا. كانت نيكي تبعد النانا تلو الأخرى باختلاف في الشكل واللون والموضوع، منفردة أو مجتمعاً مع عناصر أخرى، وكأنها باتت مصدراً لأفكار لانهائية. توحى مجسمات النانا

بالقوة والمرح والحربة والانطلاق، ويتم التعبير عن كل هذا من خلال الحركة والموسيقى الداخلية للقطعة الفنية، والألوان الجريئة الساطعة، والزخرفات والتكوينات الهندسية المرسومة على جسد النانا، وسط الكتل اللونية الموحدة، كما كانت تشير أحياناً إلى تنوع لون البشرة، فهناك مجسمات نانانا ذات بشرة داكنة، وكانت نيكي تؤمن بقوة ذوي البشرة الداكنة من النساء والرجال، وتتمنى أن يحصلوا على حقوقهم السياسية كافة، وأن يتناولوا سلطة الحكم في بعض البلاد، كما كانت تؤمن بقوة الأثوة بشكل عام، وتتمنى أن تنتصر هذه القوة، نانا هي المرأة، هي الأثى المطلقة، التي تواجه العالم بقوتها وحريتها، وعدم اكتراثها آراء الآخرين ونظراتهم إليها، ويرفضها للصور النمطية والقوالب التي لا يراد لها الخروج عن أطرها المحددة، وبأوثنتها التي طالما شعرها المجتمع أو البعض، بأن هذه الأثوة ما هي إلا إعبء تحمله وتشقى به.

الرسم بالطلاقات

من غضب هائل انطلق فن سان فال، وتعدت مواهبها لتسليق فناً وإبداعاً، كما تتفجر إكياس الأصباغ التي كانت تطلق عليها الرصاص، فتفجرها لتسليق ألوانها الأخرى. كانت هذه الألوان تحدد اتجاهاتها بنفسها كيما اتفق، دون تدخل من الفنانة التي بدأت خطواتها الاجتماعية بمرحلة فنية تعرف باسم Les tirs حيث كانت تعد لوحاتها المرسومة أو لوحات النحت البارز، وتتكون هذه اللوحات كبيرة الحجم عادة، وتثبت عليها بعض المواد كالقماش والأزوار أو القلع المعدنية. تم تضع هذه اللوحات في أماكن واسعة مفتوحة وسط حضور الجمهور، هذه اللوحات لا تكون مكتملة، ولا يتم العمل الفني إلا بوقوف الفنانة أمام لوحاتها مبدية بينديقتها، لتصبو في اتجاه إكياس الأصباغ اللطيفة أعلى هذه اللوحات. تطلق عليها الرصاص الذي يفجرها، فتسليق منها الألوان المختلفة وتجرى في اتجاهات عشوائية، فتتشكل اللوحة وتكتمل أمام الجمهور مباشرة. كما كانت نيكي حريصة على مشاركة



مروة صلاح متولي *

وعلته يمر من خلالها، ليخرج منها وقد اكتسب شعوراً جديداً، ونظرة مختلفة للجسد الأنثوي. وعاش بالخيال لحظات ربما تلامس رغبته في العودة إلى الرحم. جاءت هذه النانا هائلة وجامعة كتأثيراً في يومها البشر، وقامت نيكي بصناعة هذا الهيكل العماق بمساعدة آخرين بالطبع، وعلى رأسهم زوجها الفنان السويسري جون تانغلي، كان الجسد الأنثوي مستلقياً على ظهره، بارتحام كبير يسمح للجمهور بالدخول إليه ومشاهدة ما يحتوي عليه هذا الجسم، من معرض لوحات فنية صغيرة، وحاثة لا تقدم إلى الحليب في منقطة الصدر، وسينما صغيرة تحتوي على عدد قليل من المقاعد، وحوض سمك، وأريكة مريحة لتبادل الحب، وتلفون عمومي، وماكينتا بيع الساندوتشيتا.

ألة الحلم في الرياض

تتعدد أشكال النانا ومواضيعها لدى نيكي دو سان فال، ومن الصعب حصرها أو تناولها كلها. فهناك النانا المنفردة، أو المجموعة مع نانات أخرى، مع عناصر مختلفة تماماً كالأفعى مثلاً، التي هي من العلامات المهمة عند نيكي، وترتبط لديها بما سمته «أم العيان» الذي تعرضت فيه لصدمتها النفسية الهائلة عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها. ومن أشهر أعمالها تحت هذه التيمة منحوتة «شجرة الأفاعي». وأحياناً تجتمع النانا مع الرجل كما في منحوتة «الشاعر وملهمته» وتظهر النانا بنسب ومقاييس مغايرة للواقع، وهناك النانا الصفراء والأسوداء والألوان الرافضة. ولأمثال نيكي دو سان فال حضورها في الكثير من العواصم والمدن العالمية، في المتاحف والحدائق والمتنزهات العامة، والساحات والميادين.

* كاتبة مصرية



من أعمال الفنانة

مراحل الفيلم المصري في معاركة مع الرقابة والسياسة والفن!



كامل القاضي *

بالحريات الشخصية ومقاصد التحولات المجتمعية، كما حدث في أفلام الإنتاج المشترك، التي احتلت الصدارة في النقاش والتداول ما بين القبول والرفض، التي ظهرت عينات منها على استحقاق منتملة في فيلمي «نفس» و«صاحب ولا أعز»، ورغم الهوجة العنيفة التي قوبل بها الفيلمان إلا أنها أحدثت تأثيرات خطيرة في المتلقي على مستوى الذائقة والإدراك الثقافي لحالات التسلسل الذهني التي تمارسها السينما الوافدة إلى مصر فكرة عالية معينة، يُراد لها الترويج في مصر والعالم العربي لأغراض لا تخفى على الكثيرين، ولعل ما يُبث صحة القول بالتحول الجماهيري عن الأفلام التقليدية صعود مؤشر الإيرادات الخاصة بفيلم «كير» واحد من وجود داخل السباق الموسمي مع الأفلام المنافسة، «عمهم» و«جيسك» و«المجد» و«العنكبوت» و«تسليم أهالي»، و«واحد تاني» والأخير يعد من الأفلام المهمة لأحمد حلمي، الذي يعود به للشاشة الكبيرة بعد غياب دام ثلاث سنوات مع اثنين من البطلات روبي ونسرين أمين ويجسد فيه بشكل كوميدي شخصية أخصائي اجتماعي، وبدوره يواجه حلمي منافسة قوية من أحمد السقا الذي لا يزال رغم تقدمه النسبي في السن يرتبط وجوده السينمائي كبطل مطلق بأدوار الأكتين والحركة، بوصفها الأدوار المميزة له، التي يفضلها مستخدم ترويجه أكثر من ربع قرن ولا تزال مستمرة، فالسقا يراهن للمرة الثانية بفيلم «العنكبوت» بعد جولته الأولى في السباق كنوع من التحدي وتأكيده النجاح ومضاعفة الإيرادات.

* كاتب مصري

علي حسن الفوزان *

أنا وسيرة المكتبة

■ ثمة غواية غريبة تدفعني للمكتبة عن علاقتي بسيرة المكتبة، فهي جزء من سيرتي أيضاً، وعلى نحو يجعل الكتابة عنها وكأنها محاولة في التطهير، بعيداً عن أي تورية وأختباء، ليس لأنها تهمل زمني الالتمشي بقدر ما أنها تكشف عن براءة «الوعي الأول»، وتضعني أمام ورطة الوعي الصاحب، الذي جردني من البراءة المبكرة، وتركني مكتشفاً عند أسئلة شائخة، وعند عتبات واقع يمور بحكايات وصراعات وحروب لم تصنعها الكتب، بل يصنعها حراساً لا يقرأون، لكنهم يمارسون عنف حراسهم للعقاد والأدبيات والثروات والمكتبات والسجلات. حديثي عن المكتبة، هو حديث الشاهد، المسكون بأشباح الكتب، إذ هو ترسيم لحياوات ومدن وشخصيات وعلاقات كانت تقفز أمامي، تستفزني، تشاطرنني لذاذاً أسفاري وأختيلي، وتلعب معي أدواراً غريبة وعميقة، وأسهمت في صنع «وجودي» السحري، وفي تحفيزي على مغامرات السرد والحكي، والاستنقواء بلعبة التخيل الثقافي، والدفع باتجاه سيطرة «الذات الكاتبة» بوصفها ذاتا مكرة، و«سائلة» وخارجة عن ما تُدونه الذات الأخرى، التي تنادى بخفوت على سريير، وقرب امرأة حية، وبعيدة عن كوابيس وأشباح ما تمور به الكتب. جدتي وصدقها وعمي كانا صانعي المكتبة الأولى، التي سميتها بيت الأسرار، تلك التي بدت لي وكأنها «صدوق الساحرة»، الذي تخبئ فيه حياوات طيبة، والشغوفة لكنها مهووسة بالمغامرة والبحث عن عالم آخر، لا وجود له في الشارع، ولا في البيت، إنه بعض أخيلة ساحرة تخرج من الأوراق، وتحشد بكائنات غريبة، ومغامرة وصاخبة وشهوانية. هذا الصدوق يمسسها الزهية، وقلقه البسيط توغمه أيضاً بيتاً للأشباح، فكتبت أتسلسل إليه، لألتصص على ما فيه من أسرار، إذ يُخفي عسي فيه أوراقه، وكتبته، ويراح جدتي على خفايا صدوقها، وهو ما جعلني أكثر فضولاً للتعرّف، ولقراءة تلك الحكايات والقصص التي كانت تضمها طلاس مع تعاود رقي جدتي، وكتب عمي التي تتوزع بين كتب تاريخية لجورجي زيدان وروايات بوليسية لآسين لوبين ومايك هامر وشركل هولز. كان التسلسل أول الخيط إلى المعرفة، فقررت تلك الطلاس والقصص بنهم غريب، وعنست معها خيالات اللصوص والحقّيقين، فكثيراً ما تلبستني أفتعهم، وكأني أشاطرهم «الجرمة الساحرة» ولعل فيك لغوض الذي يطارد المجرمين، وأحسب أن هاجس المطاردة ما زال إلى اليوم يشاطرنني في لعبة الكتابة، لأنها تظل بالنسبة لي هاجس بحث عن شيء ما.

المجلات وقصص الأطفال كانت مكتبي الشخصية الأولى، التي جعلتني أعيش عالمها وسحرها، ولم أفكر حينها بالكيفية التي تكتب بها تلك القصص، أو كيف يكون الإنسان كاتباً أو نجماً سينمائياً، كل ما في الأمر أنني عشت معها طفولة حاملة، وفي نفسي أن صورة الكاتب هي تمثيل لكائن آخر، غرائبي وذي سحر خاص..

جبران وشهوة الكتابة

في ليلة لم أنسها، كنت حينها في الصف الثالث المتوسط، جاء عمي وهو يحمل رواية «الأجنحة المتكسرة»، لجبران خليل جبران، فاخذني فضول غريب، رغم أن وضعي صعب، فالامتحان غداً، والرواية أمامي، فقلبتني شهوة الفضول لأسطو على الرواية، وأنهاها الساعة الثانية ليلاً، ولأعود منها بعدما إلى الدرس المقرر في امتحان الغد، وأشباح جبران تطاردني.. أجنحة جبران كسرت شيئاً كبيراً في حياتي، فرحت أعيش معها خيالات غريبة، حدّ أني توهمت نفسي بكتابتها، والانغمار في قصة الحب الأفلاطونية التي كان يعيشها البطل، وفعلت أقدمت على مغامرة كتابة ما يشبه الرواية، واستحضار بطل يشبه شخصية جبران الحالة، ويعيش قصته وجنته وأحلامه.. أخذتني كتابتها إلى عالم آخر، فأكلتها خلال أسبوع، لأنني كنت مسكوناً بها، فقتت بعرضها على صديقي قاسم الذي أنهر بها، وقال لي: أنت تصلح لأن تكون كاتباً، ورغم أن ذلك دفعني إلى شيء من الغرور، لكنني لم أكتب بعدها شيئاً، بل تورطت أكثر بالقراءة، وأسست لي مكتبة صغيرة، جمعت فيها عدداً من الكتب التي كانت تصدر عن سلسلة «قرأ المصرية» وهي رخيصة ودمسة، فتعرفت على عباس محمود العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ورشاد رشدي وسهير سرحان وآخرين..

القراءة.. العتبة وكشف الأسرار

ظلت القراءة تستفزني دائماً، فغواية فتح أبواب الطلاس، مثلما هي الشهوة الباعية على الكتابة، أي إعادة تدوير الطلاس ذاته، لكي تظل معي وكأنها شيق يحرق الروح، أو ما يُحرض على الاقتراب من جسدة الكتابة، إن يكون الجسد المكتوب هو الأثوة التنظيمية والشبكية، التي تشبه مقولة بول فاليري الوافدة بشأن الأندس هو الخراف المضموه.. هذه العنكبوتية استغرقتني، وما زالت تأخذني طامعاً إلى لعبتها الشائخة والشغوفة، فالقارئ يسكنني بفضلها، ليظل الكاتب في داخلي مُستغفراً، يظن، يجاور الكتب، ويتام معها، ينسحب إلى سحرها وخفياتها، وإلى سوانح مخبرها، حيث كيميائية اللغة، وحيث جنوح التخيل الذي يبث تلك اللغة أدوات الساحر، والبارودي، ولتبدو العلاقة ما بين القراءة والكتابة، وكأنها علاقة في النفاض، حيث صنع الماء، وحيث صنع القنبلة..

الكتابة والتلصص على العالم

الكتابة هي تمرد لاواع على المكتبة، وهران على تجاوز ذاكرتها وسجنها، هذا ما أحسست به، وأنا أعيش معها سحر التدوين، وصعوبة التخلص من سلطة ذلك القارئ القديم، والرغبة في امتلاك رغبة لحو سلطته، والعبث بذاكرته، هذا ما جعلني أعيش شعوراً بالندية، الإحساس بالفردنة، لأستفرد برؤية العالم، وكتابتها، عبر التلذذ ببطولة الخلاص، وبك طلاس المجهول، وفضح أسرار، والاستحوذ على أوامره، وأسلحته، وحتى على سطوته الأيديولوجية والعاطفية، وعلى نسائه اللاتي ينفرن بأسرار الشهوات والحكايات الساخنة، والتلذذ بأن أكون حارساً للمكتبة، أشاطر الأشباح أسرارهم وخفاياهم.



تايلور سويفت وباد باني نجمتا حفلة جوائز «إم تي في» للأغنيات المصورة

■ نيويورك - أ ف ب: ألهم مغني الراب البورتوريكي باد باني والنجمة الأمريكية تايلور سويفت، مساء الأحد الحفلة السنوية لجوائز «إم تي في» للأغنيات المصورة التي أقيمت بالقرب من نيويورك.

وأقيمت الحفلة هذه السنة في ملعب في مدينة نيويورك بولاية نيو جيرسي، وتميزت كسابقاتها بما تخللها من عروض موسيقية وغنائية على المسرح، وهي ما يستقطب عادة الاهتمام بهذا الحدث أكثر من الجوائز التي تُمنح لأفضل الأغنيات المصورة خلال السنة.

إلا أن باد باني لم يغنَ على خشبة المسرح في مركز «برودنشل سنتر» في نيويورك، حيث وزعت الجوائز حضورياً بعد سنتين عطلتهما جائحة كوفيد-19 عامي 2020 و2021 إذ أن المغني المتحدر من جزيرة بورتوريكو الكاريبية التابعة للولايات المتحدة، قدم مساء السبت والأحد حفلتيه الخاصتين في ملعب «يانكي ستادיום» في حي بروكس في نيويورك أمام 100 ألف متفرج، وببذلة ساتان وردية ونظارات

شمسية بيضاء، أطل باد باني البالغ 28 عاماً (واسمه الأصلي بينيتو أنطونيو مارتينيز أوكاسيو) عبر الفيديو، فوجهه بالإسبانية «الشكر إلى نيويورك» وأدى أغنيته «تي تي مي بريغوتو» التي باتت خلال الأشهر الأخيرة على كل شفة ولسان في نيويورك.

وقال مغني الراب «اعتقدت دائماً أنني قادر على أن أكون أحد أكبر النجوم في العالم دون أن أغتر ثقافتني أو لغتي (...) أنا للعالم كله بينيتو أنطونيو مارتينيز من بورتوريكو» وتبلغ نجم اليوب الآخر هذه السنة هاري ستايلز من بُعد أيضاً بواسطة الفيديو بحصوله على جائزة أفضل اليوم لهذه السنة عن «هاريز هاوس»، قبل أن يعود إلى حفلته الغنائية في مركز «ماديسون سكوير غاردن» الشهير في مانهاتن.

أما نجمة البوب والفولك تايلور سويفت فلعلقت الأنظار إطلالتها على السجادة الحمراء في «برودنشل سنتر» بفستانها المصنوع جزئياً من الكريستال، وتسلمت جائزة أفضل أغنية مصورة خلال السنة عن

«الولد السادس» والفيلم المغربي «أزرق القفطان» حصدا جوائز المهرجان الفرنكوفوني

■ انغوليم (فرنسا) - أ ف ب: حصدا «الولد السادس» وهو الفيلم الأول للمخرج الفرنسي ليوبولد لورغان، العدد الأكبر من جوائز مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في انغوليم (وسط فرنسا الغربي) فيما برز كذلك «أزرق القفطان» للمغربية مريم التوزاني.

وحاز «الولد السادس» الذي يغوص في رغبة الأمومة العميقة أربع جوائز من بينها واحدة لأفضل سيناريو وأخرى لأفضل ممثلة نالتها بالتساوي ساره جيروود وجوديث شيملا، حسب القائمة التي أعلنت مساء الأحد في ختام دورة تميزت بأعمال تتناول قضايا مجتمعية.

كذلك فاز الفيلم الذي اقتبسه ليوبولد لوغرغان وكاترين باييه عن رواية آلان جاسبار بجائزة فالو للموسيقى (أعطيت للوي سكلافيس) وبجائزة الجمهور.

أما الفيلم الثاني الأكثر فوزاً من بين الأعمال العشرة التي كانت مدرجة في المسابقة (ومنها سبعة من إخراج نساء)، فهو «أزرق القفطان» لمريم التوزاني.

ونال هذا الفيلم جائزة فالو للإخراج، إضافة إلى تلك المخصصة لأفضل ممثل وكانت من نصيب الفلسطيني صالح بكري. وأدى بكري في الفيلم شخصية حليم الذي ألقى طويلاً خلال حياته مع زوجته مينة (لبنى أزيال) سرّ مطلقته الجنسية، لكنّ توظيف مساعد لحليم في متجره لخياطة القفطان التقليدي أدى إلى تغيير هذا الواقع.

وفازت الكندية جنيفاف البيرو بجائزة فالو للطلاب الفرنكوفونيين عن فيلمها الروائي الأول «نومي تقول نعم» الذي يتناول ظاهرة بغاء المراهقات في كندا، وحصلت الممثلة كيلي ديبو على تنويه خاص.

ومنحت جائزة «رينيه لالو» لأفضل فيلم رسوم متحركة قصير لدموع السين، الذي تولى إخراجها ثمانية طلاب ويتناول المجزرة التي تعرض لها متظاهرون جزائريون ليلة 17 تشرين الأول/أكتوبر 1961 على أيدي الشرطة في باريس.

وأقبل الجمهور بكثافة على الدورة الخامسة عشرة لمهرجان انغوليم، إذ بلغ عدد الذين حضروا عروض الأفلام 52 ألفاً حسب الأرقام الرسمية، أي أكثر بنحو 15 ألفاً بالمقارنة مع العام 2021.

خلقتنا من خلالها ثقافة الرفق بالحيوان والحفاظ على البيئة».

وأردفت: «كل من يعمل معناه متطوع، ولا ينتظر شيئاً مقابل عمله، لكنهم على قناعة بأهمية الفكرة ودورها في تعزيز مفهوم التكافل الاجتماعي، وحماية البيئة».

واستطردت: «لدينا طلاب مدارس وجامعات وموظفون، وعائلات من مختلف المحافظات، يحضرون ما يجمعوه إلى هذا المكان دون أن يقابلوا أحداً، فقط يضعون ما معهم من أغذية بلاستيكية وعلب ألومنيوم ويغادرون المكان».

تطوعون

وعن كيفية اختيار الأشخاص الذين تقدم لهم المساعدات، أوضحت رائدة القائلة: «نطلب من الجهة التي تحصل على الربح كشروطات باسماء ذوي الإعاقة والحالة الاجتماعية لأسرهم، وبناء على ذلك نختار حالات منهم في مكان واحد، وإرسالها لبعاد تدويرها، والتبرع بربيعها لجمعيات الشلل الدماغي للأطفال».

وتقول: «الأرقام الرسمية تتحدث عن وجود مليون ونصف مليون حالة في الأردن من ذوي الإعاقة، وقد تمكنا على مدار ثماني سنوات من مساعدات مئات المصابين منهم، وتحديداً فئة الأطفال». واعتبرت أن «الأساس في المبادرة هو مساعدة تلك الحالات، لكننا

والمطور، وهنا تعزز الموضوع في داخلي، الحفاظ على البيئة والرفق بالحيوان وساعدة الإنسان في طريق واحد».

ويبدأ الأردن رائدة عام 2014 تنفيذ فكرتها من خلال جمع الأغذية البلاستيكية من جميع المقاسات، وعلب الألومنيوم، وفصلها في مكان واحد، وإرسالها لبعاد تدويرها، والتبرع بربيعها لجمعيات الشلل الدماغي للأطفال».

وتقول: «الأرقام الرسمية تتحدث عن وجود مليون ونصف مليون حالة في الأردن من ذوي الإعاقة، وقد تمكنا على مدار ثماني سنوات من مساعدات مئات المصابين منهم، وتحديداً فئة الأطفال». واعتبرت أن «الأساس في المبادرة هو مساعدة تلك الحالات، لكننا

«العجلات الخضراء» في الأردن: حفظاً للبيئة ورفق بالحيوان وإعالة للإنسان



■ عمان - الأناضول: وجدت الأردنية رائدة صبا (47 عاماً) شغفها في الحياة بحب الحفاظ على البيئة وحماية الحيوان وإعالة الإنسان، عبر مبادرة تطوعية أطلقت عليها اسم «العجلات الخضراء».

لم يكن نقص الإمكانيات يوماً عائقاً أمام رسم البسمة على وجوه الآخرين، فالشعور الداخلي للإنسان بضرورة البذل والعطاء يمكنه من صنع الجميل لأناس فقدوا كل أمل بمن يخفف عنهم الألم.

تخفيف الألم عن الأطفال

وعبر مبادرتها لجمع الأغذية البلاستيكية وعلب الألومنيوم، تمكنت الأردنية صبا من تحقيق ذلك وتخفيف الألم عن الكثير من الأطفال، وتعود قصة المبادرة، وفق ما روت رائدة، إلى العام 2014 بداية من أسرتها ثم توسعت في الموضوع، ثم إلى مؤسسات مختلفة ومدارس وجامعات.

وآزهرت المبادرة في الأردن واستطاعت إعادة تدوير آلاف الكيلوغرامات البلاستيكية وإنفاق ريعها على مئات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

درست الأربعينية الأردنية الأدب الإنكليزي في الجامعة الأردنية (حكومية) عام 2001 وعملت في مجال الموارد البشرية في شركات أجنبية، قبل أن تقرر التخلي عن عملها في سبيل تحقيق هدفها وإنجاح مبادرتها.

وتقول: «الفكرة مركبة، لكنها ليست خاصة، فهي موجودة في دول أخرى، فهم يجمعون الأغذية والمخلفات البلاستيكية في المطارات، لكن لا أعرف ماذا يفعلون بها».

وتضيف أن «الهدف الأول كان بيئياً، لأن البيئة تضمننا جميعاً، أصحاء وغير أصحاء، ولعدم وجود البيانات الكافية في هذا الجانب، توجهنا لفكرة التجربة العملية الميدانية وتصحيح الأخطاء بناء على النتائج».

وتتابع من الأساس كنت أقدم التبرعات الشخصية للجمعيات التي تعنى بمرضى الشلل الدماغي، ومن هنا راودتني فكرة

تخفيف الألم عن الأطفال

وتتضمن فروغاً لثماني جامعات دولية هي: «يو سي إل قطر» و«أنش إي سي باريس» وجامعة جورج تاون، وجامعة كارنيجي ميلون، وجامعة تكساس «إي أند إم»، وكلية طب وايل كورنيل، وجامعة فرجينيا كومونولث كلية فنون التصميم، كلية لندن الجامعية.

وبالإضافة إلى ذلك، تضم المدينة جامعة حمد بن خليفة، التي تعتبر نموذجاً تعليمياً وبحثياً فريداً متعدد التخصصات.

وتقدم 5 برامج تعليمية تشمل أبرز التخصصات، من خلال كلية الدراسات الإسلامية، ومعهد دراسات الترجمة.

وتنتج هذه الجامعات للشباب الحصول على شهادات في الطب والهندسة والصحافة والفنون والعلوم الإنسانية، إضافة إلى الدراسات العليا في إدارة الأعمال، وحفظ

المدينة التعليمية في الدوحة: حرم جامعي عالمي بصيغة عربية

■ الدوحة - الأناضول: من المحلية إلى العالمية، انطلقت المدينة التعليمية في قطر قبل نحو 20 عاماً بهدف صنع الابتكارات في مجال التعليم والبحث، وإنشاء حرم جامعي كبير يوفر التعليم الغربي لكن في إطار عربي وإسلامي.

وتأسست المدينة التعليمية تحت إشراف مؤسسة قطر عام 1995 في إطار السعي لتحقيق الاستفادة الاقتصادية، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، وذلك من خلال التوظيف الأمثل للإمكانيات البشرية.

تطور المدينة التعليمية

وتزامن تطور المدينة التعليمية مع النهضة المعرفية والثقافية التي تبنتها قطر، إذ بدأت المدينة بمدرسة واحدة، وتوالى إنشاء الجامعات العالمية حتى أصبحت رقعة تعليمية واسعة، تمتد على مساحة تفوق 12 كيلومتراً مربعاً.

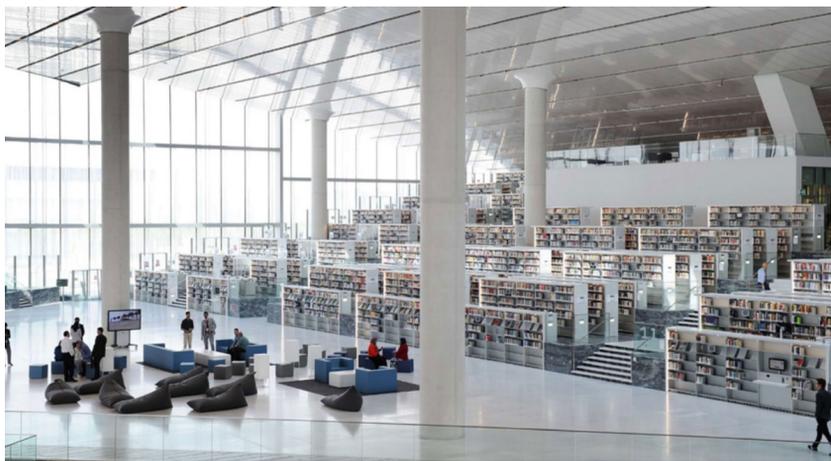
وفي هذا الصرح المعرفي، قفنا بجولة، فرحلة قصيرة واحدة حول مبانيه الجامعية كافية لزيارة عدد كبير من الجامعات العالمية الراقية، سواء أكان ذلك سيراً على الأقدام أم بعربات الترام.

وتغطي مساحة المدينة التعليمية 12 ألف متر مربع، تضم فيها العديد من فروع الجامعات، ومراكز الأبحاث العالمية العربية، بالإضافة إلى

من أكثر من 60 بلداً في الجامعات الشريكة مع المدينة التعليمية وهي نورفولستر، وجورج تاون، وفرجينيا كومونولث، وتكساس إي أند إم، ووايل كورنيل، وكارنيجي ميلون، وكلية لندن الجامعية، وجامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال في قطر، والجامعة المحلية حمد بن خليفة. يقول القانمون على مؤسسة قطر إن المدينة بُشّدت لتكون موطناً دائماً للتميز، ووجهة فريدة للإبداع والابتكار، وكذلك أرضاً خصبة للفرص المتاح للجميع، على أساس الجدارة والاستحقاق.

كأس العالم

وتحتضن المدينة التعليمية رابع الملاعب الجاهزة لاستضافة كأس العالم، إذ يجسد هذا الملعب، فكرة اللجنة العليا للمشاريع والإرث، الهيئة المشرفة على تنظيم المونديال، وكذلك في رؤية قطر 2030. فالهدف من تشييد «استاد المدينة التعليمية» لم يكن استضافة مباريات مونديال 2022 فقط، وإنما خدمة طلاب وناشري الجامعة، وكذلك المجتمع القطري لعشرات السنين في المستقبل. وحاز الملعب على تصنيف خمس نجوم، في إطار المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة، التي تديرها المنظمة الخيرية للبحث والتطوير (جورد)، نظراً لأن تصميمه يراعي المناخ من ناحية القضاء على الحاجة إلى التفتيد أو التبريد الإضافي.



الفصول الدراسية في المدينة التعليمية بصغر حجمها، كما أن التفاعل بين الطلاب والأساتذة ينطوي على سمات نمطية فريدة، علماً بأن الفصول تشهد توافد طلاب من خلفيات متعددة، وخبرات متنوعة بشكل ملحوظ. تتميز مبادئ المدينة التعليمية بتصميمات بارزة تحفز الإبداع وتشجع الابتكار، إذ ضمت جميع المساحات في

لا تكن محتلاً في بعض الشؤون العاطفية، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة قد تنعكس سلباً على العلاقة بالشريك

عليك أن تتحلّى بالصبر، واضبط حماسك تلافياً لأي انعكاسات سلبية وخصوصاً في مجال العمل، لديك تسرع في اتخاذ القرارات. يوم السعد الجمعة

خفف على نفسك القيام ببعض الأعمال غير الجدية التي تنعكس سلباً على وضعك الصحي. حاول الانضباط والتمتع بما تجيده ولا تتعدى على مصلحة غيرك

الحمل

لا تخالف تعليمات الطبيب، وحاول أن تهتم أكثر بالشأن الصحي. أنت محظوظ بمحبة من حولك، فلا تخيب آمالهم أبداً

الثور

تبدأ اليوم جواً إيجابياً يلائمك ويحملك إلى سفر أو لقاء مثير أو اجتماعات غنية بالأفكار البناءة

الجوزاء

التعامل بإيجابية مع الشريك مفيد، ولو كنت مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات

حل العدد السابق

3	1	7	6	9	4	8	2	5
6	8	9	3	5	2	4	1	7
4	2	5	7	8	1	9	6	3
2	9	4	5	1	7	6	3	8
5	3	8	9	4	6	1	7	2
1	7	6	8	2	3	5	4	9
7	5	3	4	6	9	2	8	1
9	6	2	1	3	8	7	5	4
8	4	1	2	7	5	3	9	6

الجدى

حازر الأزمات، وقد تكون مشتركة بين الوضعين المالي والعاطفي. تستمع اليوم بعض الأخبار السارة في العمل وتتفاعل بالحصول على ترقية

الدلو

تترك انطباعاً جيداً لدى الشريك اليوم، بسبب حسن تصرفك تجاه مشكلة تعترضه. لا بد من أن تصل يوماً ما إلى نصائح المحيطين بك المتعلقة بممارسة الرياضة للمحافظة على رشاقته

الحوت

تحتار بين عدة قرارات حاسمة ومهمة جداً اليوم، لكن عليك أن تعرف ماذا تختار سريعاً، فالوقت لا ينتظر أحداً

الميزان

خذ قسطاً من الراحة بعد الظهر وتمدد نحو الساعة لتريح جسمك وتفكيرك. تركز على مشروع معين وتهمل مشاريع أخرى قد تكون أكثر ربحاً ونفعاً

العقرب

ترتاح لرفقة الحبيب وتعطي معه أوقاتاً ممتعة، ولا شيء يبعدك عن الاهتمام به. هذا تحول مبشر في العلاقة وتمهيد لأيام مقبلة جميلة ومستقرة

القوس

الرياضة تهبك شيئاً أكثر من الجاذبية. علاقتك بالشريك مستقرة فلا تجازف وتذهب في خيالك إلى البعيد فقد تشعر بالندم لاحقاً

السرطان

لا تكن محتلاً في بعض الشؤون العاطفية، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة قد تنعكس سلباً على العلاقة بالشريك

الاسد

عليك أن تتحلّى بالصبر، واضبط حماسك تلافياً لأي انعكاسات سلبية وخصوصاً في مجال العمل، لديك تسرع في اتخاذ القرارات. يوم السعد الجمعة

العذراء

خفف على نفسك القيام ببعض الأعمال غير الجدية التي تنعكس سلباً على وضعك الصحي. حاول الانضباط والتمتع بما تجيده ولا تتعدى على مصلحة غيرك

الجوزاء

التعامل بإيجابية مع الشريك مفيد، ولو كنت مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات

السدس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	2	4	8		9
9	5	1		8	
			1		
8			9	4	
	7		5	4	
			3	7	
		1			3
	4		9	8	6
3		8	2	1	5

مُضاميات وأرضيات

هاني شاكر سيصالح في الأوبرا السورية... وحادث سير على طريق «أبجدية النصر» يودي بجورج الراسي

راشد عيسى *

«أبجدية النصر» عنوان احتفالية لـ «حزب الله» احتفالاً بمرور أربعين عاماً على انطلاق المقاومة في لبنان، وذكرى التحرير، والذكرى السنوية لانتصار تموز 2006.

ترد الكلمات الألفية المغنعة بالنصر في خضم فيديوهات وتصريحات متتالية غاضبة لعائلة المغني اللبناني جورج الراسي بخصوص وفاته جراء حادث سير رهيب إثر عودته من دمشق. الغضب كله انصب على وزير الأشغال اللبناني (الحادث وقع في المسافة الفاصلة بين تقطعي الحدود، بعد نقطة الأمن السوري وقبيل نقطة الأمن اللبنانية). ذلك أن الفيديوهات المتداولة تشرح بوضوح أن المشكلة كانت في الطريق، بسبب وجود كتلة بيوتونية في منتصف الطريق، من دون أي إشارة تحذيرية.

حادث السير ليس قدراً محتوماً.. فهل هناك سبب أقوى من وجود تلك الكتلة في الطريق كي تقع المصيبة؟ العائلة لديها كل الحق في تحميل الدولة المسؤولية المباشرة، لكن يبدو أن الحزبية كانت من الحكمة بأنها لم تتجاوز في غضبه وزير الأشغال (أقرباً: محافظ حمص أو درعا).

شقيقة جورج، الفنانة نادين الراسي، انهالت بالدعاء على الوزير: «الله يحرق قلبك على ابنك، متل ما حرق قلبنا على جورج. هيدا جورج الراسي». وهددت: «إذا لم (تنصب) تمثالاً لجورج الراسي سيحرق قلبك على ابنك!» الأهم في تصريحات نادين قولها: «رضيائين بالبلد بكل مشاكله ومصائبه، السرقة والنهب والقتل، ما مع نعرف مين عم يقتل مين.. بس جورج الراسي ما بيجوز رخيص». كلام هو تقريباً منطبق كل مانع، يرى بأم العين كل مصائب النظام القائم، ولا يكتفوا إلا إذا مسّه الأذى بشكل شخصي، هذا إذا لم يغن ويدبك لإرتكابات النظام، الذي سيقطه يوماً من دون اكتراث. وهذا ما نشهده في سوريا مثلاً، حيث يقدم النظام هناك كل يوم مثلاً على جاهزيته ليتبع أقرب الناس إليه، وبالمناسبة، الطرقات على الجانب السوري من الحدود ليست أحسن حالاً، وكان من الممكن أن تحدث المصيبة هناك.

ما النصر الذي يتحدث عنه الناس في تلك البلاد؟ ما النصر إن لم يكن مفردات حياة كريمة، وبالطبع لن يفترض حياة مترفة، فإصلاح الطرقات لا يتعلق حتماً بقانون يقصر وبالعقوبات الغروضة على البلد.

في بلاد النصر تلك، هل هناك من يجرؤ على أن يسافر على متن طائرة إيرانية؟ هل هناك من لا يبدق قلبه على الحدود أمام الموظف الذي «سيفيتش» اسمه؟ هل تستطيع نجوى كرم أن تنبش بكلمة بحق حكام البلد؟ هل يستطيع جورج الراسي أن لا يؤيد قرارات محسن غازي، نقيب الفنانين السوريين (استعبد في أحد الفيديوهات مبرمجاً بقوة لمحسن في إذاعة سورية)؟ من منهم سيأمن بعد الجورج لطريق ذهاب أو قادم من دمشق؟

تلك هي أولى أجدبيات نصر النظام مانع، إن لم تستطع أن تحوّل نصراً واحداً من انتصاراتك، التي لا تحصي إلى طريق مضاء، وخبز نظيف، ومساء سهل المنال، فانت انتصاراتك إلى الجحيم.

الحجوم العظيمة

هاني شاكر، المغني المصري (مواليد العام 1952)، قادم ليغني في دار الأوبرا السورية منتصف أيلول/سبتمبر المقبل. نقيب الفنانين السوريين محسن غازي هو من وجه الدعوة إليه، وقد قال، في مقابلة: «نميل نحن في نقابة الفنانين باتجاه دعوة من يتمتعون بهذه الحجوم العظيمة جداً في وجدان المجتمعات».

مدينة بلا قلب

من المشاهد التي لا تنسى في فيلم «نجوم النهار»، للمخرج السوري أسامة محمد، صور المغني فؤاد غازي، أو فؤاد فقرو، تغزو أبنية وشوارع وساحات دمشق، كأن مشهداً جريئاً يكشف رغبة لم يخفها «البعث» في تريبف المدينة. كانت دمشق، ككل مدينة أخرى، في معتقدكم (في معتقد أعداء المدينة) «مدينة بلا قلب»، لا بد من اقتحامها، عند الفجر، ولاحقاً في عز الظهور، وبعد العصر، بكل فجور. غازي ترعّف اليوم إلى رتبة نقيب (دائماً كان هناك خلط بين الاسمين، محسن وفؤاد غازي)، ولم يعد يكتبي باحتلال جدران المدينة وساحاتها، بل بات هو من يقور الذائفة، المنوع منها والمسحوق، يصح هاني شاكر، ونجوى كرم، وغازي نفسه، في قلعة دمشق، أو في دار الأوبرا. صممت نجاة، وليانة، وديمة، وشادي، وإبراهيم، ويصح علي الديك، وحسين الديك، وسارية (لن يقدر أحد على منعها، فثق... سارية وأخواتها).

الدرجات الأسرع.

وتشير كورزيليوس إلى أنه على الرغم من شعبية ركوب الدرجات في أمستردام، إلا أن المدينة يوجد بها عدد كبير جداً من السيارات.

متحف في الموصل يستعين بالواقع الافتراضي لإحياء معالم دمرتها الحرب



جانب من المتحف

واستطعنا من خلالها أن نعيد بناء الجامع»، ويضيف أن «هذه تعتبر طريقة لإنقاذ ذاكرة الموصل».

ويقول الشاب بصعوبة المهمة بسبب «نقص الصور عن المواقع الأثرية، التصوير كان قليلاً قبل عام 2014. الحرب انتهت -

في المتحف أيضاً، قطع تراثية كانت تتزيّن بها البيوت الموصلة التقليدية وبعض الأعمال الفنية التي تعكس تاريخ المدينة، جمعها القيومون على مدى ثلاثة أشهر، وتبرعت ببعضها عائلات من الموصل. حُفظت القطع خلف واجهات زجاجية، مثل جزار فخارية ملونة وجهاز راديو قديم، وفي قاعة أخرى، عرضت لوحات ومحتوات، وسجاد أحمر تراثي.

ويشرح يونس أن «هناك أكثر من 100 قطعة تراثية كانت موجودة في بيوت السكان «أرادوا أن يحفظوها في مكان لائق، بعض القطع يتجاوز عمرها الخمسين والمئة عام».

الأزقة القديمة

بعدما جال افتراضياً في الأزقة القديمة التي كانت تضم منازل بعضها عمره بين 100 و150 عاماً، يقول محمد علي عبد الله (28 عاماً) «الحرب انتهت قل أربع سنوات، المفروض أن تكون هناك خطوات جديدة لإعادة هذا التراث الذي من شأنه جلب السياح وإعادة الحياة للمدينة».

ويضيف الشاب المقعد «شعور جميل جداً عندما تتجول في داخل الجامع الكبير وترث الموصل القديم بأزقة جميلة أن نشاهد الواقع الافتراضي. إن شاء الله يأتي يوم نتجول فيه في الحقيقة وتكون أجمل من (الواقع الافتراضي)».

يمكن للزوار أن يجولوا عبر هذا المتحف الافتراضي في خمسة مواقع أثرية، من جامع النوري، إلى موقع الحضر الذي يعود إلى أكثر من ألفي عام، ويقع في وسط الصحراء على بعد نحو 100 كلم من مدينة الموصل، ودمره تنظيم الدولة الإسلامية.

ويتعاون مع شركة «قاف لاب» المحلية المتخصصة في إعادة الأعمال بديرها شباب من الموصل، أعيد رسم ملامح المدينة ونقلها إلى الواقع الافتراضي.

ويشرح عبد الله بشار محمد، الذي يعمل في قسم الواقع الافتراضي في الشركة المسؤولة عن تصميم المتحف الافتراضي «استخدمنا في أغلب المشاهد صوراً قديمة للمدينة، مثلاً جامع النبي يونس، احتجنا إلى مجموعة من الصور من ناس مدنيين التقطوها بأنفسهم أو صور شخصية حصلنا عليها منهم

وعادت معهم الإزاحات المرورية والحياة، لكن المواقع الأثرية التي تعود إلى مئات السنين لا تزال تحت الترميم، ضمن مشروع «إعادة إحياء روح الموصل» الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

خلال الشهر الأول لتأسيس هذا المتحف، تجاوز عدد الزوار الأربعة آلاف شخص، كما يشرح مؤسس المشروع أيوب نونون يونس، مضيفاً «لم تكن نتوقع هذا الإقبال على المشروع» الذي تطلب العمل عليه سنتين.

ويقول يونس البالغ 29 عاماً «كثير من الأطفال والزيارات لم يروا جامع النوري ومذنته الحدياء» والذي لم يبق منه اليوم إلا قاعدته، مضيفاً «نحاول من خلال هذا الواقع الافتراضي أخذ الأشخاص بجولة في تلك المواقع».

طبية بيطرية تونسية تحول منزلها لماوى للحيوانات الضالة



روضة منصور

■ نابل (تونس) - رويترز: لإنقاذ الحيوانات الضالة من مصير مجهول قد تعرض فيه لسوء المعاملة أو حتى النفوق، حولت الطبيبة البيطرية التونسية روضة منصور، منزلها إلى ماوى للحيوانات في ولاية نابل شمال شرق تونس.

وقالت «لقد حولت منزلي إلى ملجأ، نحن نستضيف 150 قطا وهم في تزايد يوماً بعد يوم. لقد بدأنا بالقطيل ثم أصبحوا بهذا العدد ونستضيف 25 كلباً أيضاً، الحمد لله أنا أحاول مساعدتهم بالطريقة التي أقدر عليها فقط، أما سبطين شريف مساعداً الطبيبة البيطرية فدعت الحكومة إلى توفير ملاجئ للحيوانات».

وقالت «نحن نحتاج الكثير من الملاجئ لأنه هناك الكثير من الحيوانات في الشارع إلى حد الآن يتعبون، يجب على أحد أن يقوم بالعناية بهم ويجب على الدولة أن تفتح ملاجئ على الأقل، نستطيع أن نفتح ملاجئ والباقي سيكتفل به الناس التي تريد أن تساعده، فإذا كانت لا تستطيع توفير كل شيء يجب عليها أن تفتح الملاجئ والمتطوعون يستطيعون التكفل بالباقي بالنسبة للرعاية، فهذه القطط ما هو مصيرها في الشارع لا تستطيع المشي، أو ذلك القط الذي لا ترى ما هو مصيرها، يجب علينا أن نستطيع».

وتعتبر روضة مؤسسة ملجأ الحيوانات نفسها محظوظة بقدرة على مساعدة الحيوانات كون هذا من صميم عملها.

وتابعت قائلة «أنا ممكن أتنتي الفرصة والحظ لأنتي طبيبة بيطرية، فالحيوانات التي ترونها هنا، كلهم معقّمين، كلهم ملحقين، يعني أنا أمارس مهنتي على حيوانات أتت من الشارع وأريد توفير حياة أخرى لهم، أنا سعيدة جداً بهذه الحياة، هناك الكثير الذين يقولون لي كيف لي أن أرى أزي حالات صعبة، لكنني أقول بأنني أملك الحظ لكي أستطيع مداواتهم».

وأوضحت روضة المولعة بالحيوانات منذ الصغر، أن الحيوانات الضالة تتعرض لسوء المعاملة على يد المواطنين والسلطات التي تقتلها في «عمليات قنص جماعية».

بريتني سبيرز تنشر رسالة صوتية تحمل فيها على وصاية عائلتها عليها

■ نيويورك - أف ب: حملت نجمة البوب بريتني سبيرز مساء الأحد في رسالة صوتية طويلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الوصاية التي فرضت عليها مدى 13 عاماً بسبب مشاكلها النفسية وتولاها بصورة أساسية والدها.

وكان جيمي سبيرز، والد المغنية، المولج الرئيسي بالوصاية التي تقدر فرضها على ابنته عام 2008 وألغيت بقرار من السلطات القضائية في لوس أنجلوس في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

ولم تدل النجمة البالغة حالياً 40 عاماً سوى بتعليقات مقتضبة على هذه الوصاية منذ رقعها عنها، ووصفتها بأنها كانت «عسفية»، وأضافت «لقد جعلوني أشعر بأنني لا شيء، وقيلت بذلك».

وطلّحت الجمعة أول أغنية جديدة منذ ست سنوات لبريتني سبيرز تحمل عنوان «هولد مي كلوسر»، تغني فيها نجمة البوب في «وديتو» مع الفنان البريطاني الكبير التون جون.

وتزوجت سبيرز مجدداً بعد رقع الوصاية عنها، وأعلنت وزوجها سام أصغري (عام 2018) في الربيع أنها تعرضت لإجهاد تلقائي.

وفي رسالة صوتية مدتها 22 دقيقة نُشرت على يوتيوب مساء الأحد، وكانت مجلة «فرايفينغ» أول وسيلة إعلام كشفت عنها، أسفّت بريتني سبيرز بصوت حزين وأحياناً أجش لكونها أمضت 13 عاماً من حياتها تحت «سيطرة» والدها، بما أفقدها والدها «التي كانت



وكان الألبوم «غلوري» عام 2016 آخر إصدار لبريتني سبيرز. وكانت المغنية التي حققت نجومية مع أغنيات ضاربة كثيرة بينها «بابي وان مور تايم» مقلّة جداً في إطلالتها العنيفة خلال مرحلة الوصاية، ولم تعط أي مقابلات صحافية منذ سنوات، واندرا ما تظهر في مناسبات عامة.

ما السر وراء شعبية ركوب الدراجات في أمستردام؟



الدراجات في أمستردام

لديهم دراجة أيضاً. وتوضح أن تلك الموضة استمرت لفترة من الوقت، بينما كان ركوب الدراجات في ذلك الوقت أكثر صعوبة، في ظل وجود نوع آخر مختلف من البنية في المدينة، تمّ تم فيما بعد افتتاح مدارس لساواة الأفراد على تعلم ركوب الدراجات، من بينها قاعة خاصة في أمستردام، مبطنة بوسائد حتى لا يسحب متعلمو ركوب الدراجات في أي أنفسهم في حياض سقطوا أثناء تعلمهم.

وفي الوقت نفسه، لا يزال أفراد العائلة الملكية في هولندا من عشاق ركوب الدراجات، حيث تقوم الأميرة أريانه بركوب الدراجة أثناء زيارتها إلى المدرسة في كل يوم. وبينما تتجول في أنحاء المدينة وعلى طول القنوات، يكون مسار الدراجات مزدهما

وتعتبر الأنفاق التي يسم فيها بركوب الدراجات، من المعالم البارزة بالنسبة لراكري المدينة الجدد، وتقول كورزيليوس: «لقد كانت مغلقة لفترة من الوقت أمام مرور الدراجات»، مضيفاً أن النشاط العنيد بالدرجات، والتي تعتبر في نفسها واحدة منهم، نظموا احتجاجاً وحفلاً، بمجرد أن تم تغيير اللائحة.

ويبدو أن كل الأشخاص في جميع أنحاء هولندا، سواء كانوا أغنياء أم فقراء، أو من الكبار أو الصغار، يركبون الدراجات، ويعود هذا التقليد إلى أكثر من قرنين من الزمان، عندما كان الملك فيليم الثاني من بين أول من امتلكوا دراجة، وتقول كورزيليوس إنه عندما رأى الآخرون ذلك، صارت لديهم رغبة في أن يكون

ويعد ركوب الدراجات في أمستردام أمراً سهلاً، وذلك بصورة جزئية لأن المسارات المخصصة للدراجات تكون ملونة باللون الأحمر، مع وجود حارة واحدة على الأقل في كل اتجاه.

كما أن هناك أيضاً إشارات مرور مخصصة للدراجات، وغالباً ما تنقسم مسارات الدراجات عند التقاطعات.

وتعتبر أفضل خبر بالنسبة لراكري الدراجات هو أن السيارات غير مسموح لها بالسير في الحارات المخصصة للدراجات، على الرغم من أنها يجب أن تشترك فيها مع القترام، وتقول كورزيليوس إن مجلس المدينة قام بزراعة النباتات على طول خطوط القترام، لضمان عدم دخول السيارات إليها دون وجه حق.

ارتفاع أسعار النفط وسط توقعات بخفض أوبك للإنتاج وزيادة الطلب

■ مليون - رويترز: ارتفعت أسعار النفط بقوة أمس الإثنين حيث ساعدت توقعات بأن «أوبك» ستخفض الإنتاج إذا لزم الأمر لدعم الأسعار، والصراع في ليبيا، وزيادة الطلب وسط ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا على موازنة التوقعات القاتمة للنمو في الولايات المتحدة.

ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 2.6 دولار إلى 103.6 دولار، بينما ارتفعت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) الأمريكي 3 دولارات إلى 96.2 دولار للبرميل، ليواصل الخامان لتواصل المكاسب التي حققها الأسبوع الماضي وبلغت

ارتفع الدولار بعد تعليقات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيمس باول يوم الجمعة الماضي والتي قال فيها أن الولايات المتحدة تواجه فترة طويلة من النمو البطيء وسط ارتفاع أسعار الفائدة.

لكن سرعان ما عادت الأسعار إلى الارتفاع في تعاملات بعد الظهر.

وقالت تينا تنغ، المحللة في: سي.إم.سي.ماركتس، للوساطة «في حين أن الدولار القوي يحد من أسعار السلع الأساسية فمن المحتمل أن تستمر قضية نقص العروض في أسواق النفط في دعم الاتجاه الصعودي» وتعرزت أسعار النفط مؤخرا بفضل

شركات النفط الصينية تحقق أرباحاً غير مسبوقة

■ بكين - أ ف ب: حققت شركات النفط الصينية العملاقة «سينوبيك» و«بتروتشاينا» و«كينوك»، ارتفاعاً في الأرباح في النصف الأول من العام عزها ارتفاع أسعار الطاقة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، وأعلنت مجموعة «سينوبيك» العملاقة أكبر شركة تكرير في آسيا عن أرباح صافية بلغت 43.53 مليار يوان (6.37 مليارات يورو) بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو، بزيادة 10.4 في المئة على أساس سنوي.

ومع ذلك شهدت الشركة انخفاض مبيعاتها من المنتجات البترولية المكررة بنسبة 9.8 في المئة خلال عام بسبب جائحة كوفيد-19 والقيود في الصين التي أثرت بشدة على الطلب.

من جانبها حققت «بتروتشاينا»، وهي كيان مدرج في البورصة في شركة النفط الوطنية العملاقة «سي إن بي سي» أرباحاً صافية بلغت 82.39 مليار يوان (12.05 مليار يورو) في النصف الأول من السنة، بزيادة 55.3 في المئة خلال عام واحد.

واعترفت وكالة بلومبرغ أن الشركة وهي أكبر منتج للخام الصيني، حققت أداء غير مسويق خلال فترة ستة أشهر. وفي الوقت نفسه من العام الماضي حققت شركة «بتروتشاينا» أرباحاً بلغت 53 مليار يوان. وقالت الشركة خلال إعلان نتائجها أن بعض العوامل الجيوسياسية مثل الأزمة الأوكرانية أدت في النصف الأول إلى زيادة كبيرة في متوسط سعر «النفط على المستوى العالمي» من جانبها شهدت الشركة الوطنية النفطية الصينية «كينوك» أكبر منتج للنفط والغاز البحري في الصين زيادة أرباحها الصافية بأكثر من الضعف في النصف الأول.

وبلغت أرباحها 71.89 مليار يوان (10.50 مليارات يورو) مقابل 33.3 مليار يوان قبل عام. لكن حذرت المجموعة من «البيئة الخارجية التي ستتغير معقدة ومتغيرة» في النصف الثاني من العام.

شركة «النفار» السعودية تنفذ مشروعاً في مصر لإنتاج الهيدروجين الأخضر بكلفة 3,5 مليار دولار

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة «النفار» السعودية أمس الإثنين إنها وقعت مذكرة تفاهم لإنشاء مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقيمة 3.5 مليار دولار في مصر.

ويهدف المشروع إلى إنتاج 500 ألف طن من الأمونيا الخضراء التي تستخدم في الأسمدة الزراعية، وذلك من 100 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً.

والمشروع هو ضمن مذكرات تفاهم وقعت الأسبوع الماضي بين مصر وشركات عالمية، من بينها «غلوبيليك» و«أكسيس»، لإنشاء منشآت لإنتاج الهيدروجين الأخضر الأمونيا الخضراء في منطقة العين السخنة المصرية، وتسمى مصر، التي تستضيف مؤتمر الأمم المتحدة المقبل لتغير المناخ «كوب27»، لأن تكون من المراكز الإقليمية في إنتاج الوقود الأخضر.

ووقعت مصر عدداً من مذكرات التفاهم في الأشهر القليلة الماضية، من بينها مذكرة تخص إنشاء منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقيمة ثمانية مليارات دولار في «المنطقة الاقتصادية لقناة السويس»، ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل تخص المشروع بما في ذلك موعد بدء التنفيذ.

وتعمل «النفار» في مجال إنشاء مشاريع لتوليد الطاقة ونقلها، ويشمل ذلك الطاقة المتجددة. وتقوم حالياً بتسغيل مشروع للطاقة الشمسية بقدرة 50 ميجاوات في مجمع بنبان للطاقة الشمسية في أسوان في جنوب مصر.



رئيس «وكالة الطاقة الدولية» فاتح بيروك

بيروك: أعضاء «وكالة الطاقة الدولية» قد يطلقون المزيد من النفط من الاحتياطات الإستراتيجية

■ ستانفورد (البريطانيا) - رويترز: قال فاتح بيروك، رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، أمس الإثنين أن الدول الأعضاء في الوكالة قد تطلق المزيد من النفط من الاحتياطات البترولية الإستراتيجية إذا وجدت أن ذلك ضرورياً عندما ينتهي البرنامج الحالي.

وأضاف متحدثاً لرويترز على هامش مؤتمر «إذا اعتقدت دولنا الأعضاء أنه نتيجة لمرحلة في الإمدادات فإن هناك حاجة للسحب من المخزونات، فأننا متأكد أنها ستدرس هذا وهو أمر ليس مستبعداً من على الطاولة».

من جهة ثانية قال بيروك «من الآن فصاعداً سيكون من الصعب على روسيا الحفاظ على إنتاج النفط بسبب غياب الشركات الغربية. غير أنه أشار إلى أن إنتاج روسيا من النفط لم يهبط بالقدر الذي كان متوقفاً في السابق لأنها تمكنت من إيجاد أسواق جديدة خارج أوروبا.

وجدد بيروك تمسك وكالة الطاقة بتقرير سابق قالت فيه أنه لا حاجة لاستثمارات جديدة في النفط والغاز إذا كان العالم يريد تحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول 2050.

قطاع السياحة الفرنسي يستعيد نشاطه بفضل «صيف استثنائي»

■ باريس - رويترز: على الرغم من المخاوف المتعلقة بالعيشة وموجات الحر وحرائق الغابات، يبدو أن فصل الصيف لهذا العام سيعد بالخير على قطاع السياحة الفرنسي، الذي تضرر على مدى عامين من جائحة كوفيد-19، مع ارتفاع أعداد المسافرين المحليين والأجانب في البلاد.

وقالت وزيرة السياحة أوليفيا غريغوار في مؤتمر صحفي أن البيانات الأولية أظهرت أن

صيف 2022 كان «استثنائياً» إذ خرج 35 مليون فرنسي لقضاء العطلات، أو سبعة من كل عشرة مواطنين مقابل سنة العام الماضي.

وأضافت أن الإنفاق في الفنادق والمطاعم الفرنسية، باستخدام بطاقات الائتمان خلال الصيف، ارتفع بنسبة عشرة في المئة مقارنة بعام 2019.

وتعتمد فرنسا بشكل كبير على قطاع السياحة الذي يمثل ثمانية في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي ويوفر مليوني فرصة عمل.

وأظهرت بيانات يوليو/تموز والنصف الأول من أغسطس/آب أن الإيرادات لكل غرفة متاحة، وهو مقياس رئيسي للداء في قطاع الفنادق، ارتفعت بنسبة 22.2 في المئة مقارنة بصيف 2019.

وزادت الإيرادات لكل غرفة متاحة في منطقة باريس والريفيرا بشكل حاد، مدفوعة بعودة السياح الأجانب الأثرياء، ولا سيما من الولايات

عجز تركيا التجاري يقفز 147% على أساس سنوي

■ إسطنبول - رويترز: أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي أمس الإثنين أن عجز التجارة الخارجية التركي قفز 147 في المئة على أساس سنوي إلى 10.69 مليار دولار في يوليو/تموز مع ارتفاع الواردات 41.4 في المئة، وأظهرت البيانات أن الواردات بلغت 29.24 مليار دولار، في حين ارتفعت الصادرات 13.4 في المئة إلى 18.55 مليار دولار.

وفي إطار برنامج اقتصادي جرى الكشف عنه العام الماضي، تهدف تركيا إلى التحول إلى تسجيل فائض في الحساب الجاري من خلال زيادة الصادرات وخفض أسعار الفائدة، على الرغم من ارتفاع التضخم وانخفاض قيمة العملة. لكن الارتفاع الشديد في أسعار الطاقة والسلع العالمية زاد من صعوبة تحقيق هذا الهدف.

وأظهرت البيانات أن العجز في الأشهر السبعة الأولى من العام ارتفع 143.7 في المئة إلى 62.18 مليار دولار. من جهة ثانية أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أن بلاده «ستخرج بأقل الخسائر من العاصفة الاقتصادية عبر احتياطيها النموذج الاقتصادي القائم على الإنتاج وخلق فرص العمل».

جاء ذلك في كلمة خلال فعالية أقيمت بمناسبة افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في ولاية كوتاهية، والذكرى المئوية لـ«عيد النصر» ضد قوات الحلفاء عام 1922. وقال أردوغان أن الشعب سيرى بشكل أفضل بعد رأس السنة الانتعاشات الإيجابية للتدابير والسياسات الاقتصادية المتبعة على حياته اليومية، وأضاف «نحن عازمون على جعل القرن الحالي «قرن تركيا»، ونأشرك إلى افتتاح 344 مشروعاً في كوتاهية خلال الأعوام الأخيرة، وأوضح أن القيمة المضافة لتلك المشاريع العائدة للوزارات والبلديات تقدر بـ5.5 مليار ليرة تركية (أكثر من 300 مليون دولار).

موجات الحر والجفاف تضرب قطاع تربية المواشي في فرنسا وتتسبب في نقص الحليب وهبوط إنتاج الألبان

■ لا كلوزا (فرنسا) - أ ف ب: أثر الحرّ سلباً على قطاع الأبقار في جبال الألب وانعكس على الألبان التقليدية الفرنسية الشهيرة، إذ أدى الجفاف إلى شحّ في الأعشاب وأصبح كل شيء أصفر، ما دفع أصحاب المواشي إلى النزول من المراعي الجبلية قبل شهر من الموعد المألوف.

وقال تيو بارجيتزي (28 عاماً) العضو منذ ست سنوات في المجموعة الزراعية المشتركة في لوريت بإقليم أوت سافوا (شرق فرنسا) الشهير بجبنة ريبولوشون «نخسر يوماً من إنتاج كل بقرة ما يوازي قالباً من هذه الجبنة المصنوعة من حليب البقر الخام، أي نحو 5 في المئة من الإنتاج».

وتجاوزت الحرارة هذا الصيف الثلاثين درجة في نقاط تلوّن 1600 متر عن سطح البحر، ما أدى إلى ذوبان حقول الثلج في سلسلة أرافيس، فهدت الصخور الرمادية عارية من معطفها الأبيض المألوف، وإنتاج اليباس المروج، ونتيجة ذلك، باتت الأبقار تدرّ من الحليب كميات أقل، ونوعية أقل دسماً.

في ولاية إيمنتال، بالقرب من بلدة فرانجي في أوت سافوا، باتت مزرعته الكبيرة المجهزة بنظام حلب آلي يمكن التحكم فيه عن طريق التطبيقات الرقمية بعيدة كل البعد عن المزرعة المتواضعة التي كان يديرها جده وكانت عبارة عن «أربع أبقار على أربعة هكتارات لإطعام 11 قوالب ريبولوشون في القبو على الواح خشبية حتى تتشكل قشرة برتقالية صفراء، وتستلزم التعاونية مزارع ريبولوشون في بلدة تون «في الأراضي الأجنبية التقليدية في مختلف مراحلها، من اقتصاد الاكتفاء الذاتي، لكنها أصبحت أكثر احترافاً، وعدد المزارع الصغيرة يتناقص».

وتتمثل وظيفة غالبيه في أن يراقب ظروف إنتاج الألبان التقليدية في مختلف مراحلها، من الحظيرة إلى المخزن. وتعتبر بعض البلدان هذه المنتجات «خطرة» بسبب ما تطوّر عليه من مخاطر بكتريولوجية مرتبطة بالحليب الخام. وفي تون، وهي بلدة يبلغ عدد سكانها سبعة آلاف وتعتبر نفسها عاصمة ريبولوشون، يكاد متجر التعاونية يكون ممتلئاً باستمرار. في بعض الأيام، «يغادر السياح الذين

يذهبون إلى مزرعة الرعي الجبلية فارغي الأيدي لأن الإنتاج لا يكفي لتلبية الطلب، وخصوصاً في سنة الجفاف هذه».

وبعد الحلب، يُختر الحليب وهو ساخن بمختر من معدة العجول، ويوزع في قوالب مبطنة بالقماش ثم يُغسَط باليد. وتجفّت قوالب ريبولوشون في القبو على الواح خشبية حتى تتشكل قشرة برتقالية صفراء، وتستلزم التعاونية مزارع ريبولوشون في بلدة تون «في الأراضي الأجنبية التقليدية في مختلف مراحلها، من اقتصاد الاكتفاء الذاتي، لكنها أصبحت أكثر احترافاً، وعدد المزارع الصغيرة يتناقص».

وتتمثل وظيفة غالبيه في أن يراقب ظروف إنتاج الألبان التقليدية في مختلف مراحلها، من الحظيرة إلى المخزن. وتعتبر بعض البلدان هذه المنتجات «خطرة» بسبب ما تطوّر عليه من مخاطر بكتريولوجية مرتبطة بالحليب الخام. وفي تون، وهي بلدة يبلغ عدد سكانها سبعة آلاف وتعتبر نفسها عاصمة ريبولوشون، يكاد متجر التعاونية يكون ممتلئاً باستمرار. في بعض الأيام، «يغادر السياح الذين

مخاوف زيادة الفائدة تهبط بمعظم البورصات الخليجية

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على انخفاض أمس الإثنين وسط توتر بين المستثمرين مع تنامي خطر المزيد من الزيادات في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وأوروبا. وأنهى المؤشر الرئيسي للأسهم في أبوظبي جلسة التداول منخفضة 1.1 في المئة متأثراً بهبوط قدره ثلاثة في المئة في سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية. وأغلق المؤشر الرئيسي للأسهم في دبي منخفضة 0.8 في المئة، متضرراً من هبوط قدره واحد في المئة في سهم «عمار»، المقارية وانخفاض بنسب القدر في سهم «بنك دبي الإسلامي».

وتخلّى المؤشر القياسي للأسهم السعودية عن مكاسبه الأولية لينتهي الجلسة مستقراً.

وارتفعت أسعار النفط موسعة مكاسبها من الأسبوع الماضي، بينما ساعدت تخفيضات محتملة في إنتاج «أوبك+» وصراع في ليبيا في التخفيف على قوة الدولار الأمريكي وتوقعات قاتمة للنمو في الولايات المتحدة.

وفي قطر، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم منخفضاً 0.4 في المئة. وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.6 في المئة، مع هبوط سهم شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير «حوالي سبعة في المئة».

المنافسة الدولية التنامية تجبر صناعة السجاد الإيراني على الابتعاد عن التصاميم التقليدية إلى أخرى حديثة وأقل كلفة



زوار معرض طهران الدولي للسجاد يشاهدون بعض المعروضات التقليدية

■ طهران - أ ف ب: بهدوء وتأنٍ يقعد قطاع صناعة السجاد المصنوع يدوياً في إيران «تورة صغيرة»، ففي مواجهة منافسة دولية متنامية، يتم ترجيح الابتعاد عن الأعمال التقليدية ذات الزخارف الزهرية الشكل، لصالح تصاميم هندسية عصرية أصغر حجماً وأقل ساعات عمل وأدنى كلفة.

فبعد توقف لعامين بسبب حاجة كوفيد-19، شهدت طهران في آب/أغسطس معرضها السنوي للسجاد اليدوي، بمشاركة زهاء 400 عارض من مختلف أنحاء الجمهورية الإسلامية، وأتى المعرض في وقت شهد تشدّد إنتاجات تقليدية من شيراز وتبريز وقم وأصفهان، ومنافسة حادة من متجنّج السجاد في الهند والصين وحتى تركيا. إلا أن أحد عظم زاده الذي يقدم نفسه كأكبر مصدر للسجاد الفارسي في العالم، يؤكّد أن السجاد اليدوي الذي تعود تقليده إلى قرون خلت، بات يشهد تحوّلات للتكيف مع الواقع.

ويوضح التاجر البالغ 65 عاماً أن «تورة تحصل حالياً»، ويضيف «بالطبع، للسجاد التقليدي زيادته، إلا أن المستقبل للسجاد العصري المحاك يدوياً». وتحدّث عظيم زاده إلى وكالة فرانس برس أمام سجادة زُيّمت عليها مئة وشخصيات من مشاهير العالم، مثل الملك تشارلي شابلن والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين أو العالم البريت أينشتاين.

تطلب إنتاج السجادة، ومساحتها نحو ثلاثة أمتار مربعة، زهاء خمسة أعوام، وتعرض للبيع بنحو 90 ألف دولار. ويضمّن المعرض سجادة قديمة، مثل سجادة تبريز بمساحة ألفي متر مربع بناه سعرها 120 مليون دولار، وأخرى كاشان من الحرير يعود تاريخها إلى 170 عاماً، وتقدّر بنحو 160 ألف دولار.

وحياة السجادة في من الحرف التاريخية في إيران، وتعود أقدم سجادة فارسية محفوظة إلى 2400 عام وهي معروضة في متحف إرميتاج في روسيا. وتعدّ الحديقة السوفية (بين القرنين السادس عشر والثامن عشر) فترة الزروة لهذا الفنّ التراثي، ويقول عظيم زاده أن «الزخارف التقليدية للسجاد الإيراني تعود إلى آلاف الأعوام، لكن اليوم تشهد طلباً متزايداً على الأنماط المعاصرة التي تتناسب أكثر مع المنازل الحديثة».

ويوضح «الألوان واضحة والأحجام أصغر». هذا ما يرغب به الجيل الجديد، رغم ذلك، تبقى السجادة التقليدية طافية في جناح عظيم زاده الذي يرجّح تغيير الوضع في الأعوام المقبلة.

ويضيف الرجل الذي بدأ حياة السجاد وهو في السابعة من عمره ودخل ميدان التجارة في سنّ الـ14 في أصفهان «في العمام المقبل، 70 في المئة من كل موضة، سينقضي وقتها».

السجادة المعروضة ستكون حديثة»، وبينما يحفظ السجاد الإيراني بمكانته لدى المقتنين والعارفين، تراجعت مبيعاته في العقود الماضية لصالح إنتاجات الهند والصين خصوصاً. ويقول رئيس نقابة مصدري ومتحى السجاد اليدوي، أحمد كريمي أصفهاني، لوكالة فرانس برس «في العام 1994، بلغت قيمة مبيعات السجاد الإيراني في الخارج 1.7 مليار دولار، ومثقت 40 في المئة من صادراتنا غير النفطية».

إلا أن هذه المبيعات لم تتخط 64 مليون دولار خلال 2021-2022، وفق المركز الوطني للسجاد في إيران. ويشهد كريمي أصفهاني على أن العقوبات الأمريكية على الجمهورية الإسلامية «أثرت بالتأكيد، لكن الانخفاض يمكن تفسيره خصوصاً بالتنوع الكبير في سوق السجاد والتبدل في ذهنيات وأنواق الجيل الجديد»، ويضيف «في الوقت الراهن، ينظر الناس إلى السجاد على أنه سلعة استثمارية توضع قرب الباب، بينما كان في الماضي استثماراً، والسجادة كانت عبارة عن رأسمال للمستقبل، ويأسف كريمي أصفهاني لأن السجاد مركزه قطعة فنية»، قبل 25 عاماً، بدأ عباس عرسين بتفكيك ما يسميه «السجادة الانتقالية»، ويوضح الرجل المتحدر من عائلة من تجار السجاد، أن الابدأ يقوم على تجميع الألوان الزاهية للقطع ذات الزخارف التقليدية من خلال حفاها وتعرضها للشمس. ويقول «عندما بدأت هذه التقنية، لم يفهم والدي وشقيقي ما كنت أقوم به، لكن عندما عرضت قطعي الأولى وأقبل الزبائن على الشراء، طلبا مني ألا أقوم سوى بذلك»، ويعتبر التاجر الأرميني أن الهند وباكستان وتركيا والصين تجاوزت الجمهورية الإسلامية في سوق السجاد العالمية «لأن العلاقات التي تربطنا كإيرانيين بدول العالم أقل (من الآخرين). لم تُز التغييرات تطرأ».

إلا أن التوجه نحو السجاد الحديث لا يحصد إجماعاً في الدورة التاسعة والعشرين من معرض السجاد اليدوي.

ويقول مهدي جمشيدى، مدير المبيعات في «إيران كاريت كومباني»، أن الشركة التي تأسست قبل أكثر من 85 عاماً بدأت إنتاج سجادة ذات زخارف حديثة قبل نحو عام، لكن ذلك لا يمثل سوى خمسة في المئة من إنتاجنا».

ويضيف لوكالة فرانس برس «لا اعتقد أننا نسقوّم بأكثر من ذلك (السجاد الحديث) لجيل أبداً بدل من التقليدي المتجذّر في ثقافتنا ومناطقنا».

ويعكس حميد سبياح فر، وهو تاجر سجاد بين طهران وتورونتو، رأياً مماثلاً. ويرى الرجل البالغ 54 عاماً أن الإقبال على التصاميم الحديثة «هو موضة، وكما كل موضة، سينقضي وقتها».

التضخم يلتهم زيادات الأجور الأخيرة الغلاء يضرب أسواق ألمانيا ومعاناة الأسر تتفاقم

ألمانيا «متفائلة» بملء خزانات الغاز قبل حلول الشتاء



مشهد عام للتجهيزات فوق الأرضية لمنشأة تخزين الغاز التابعة لشركة «يونيبير» في بيريروانغ في جنوب ألمانيا

وأوضح مولر أنه تم إجراء تقييم للمخاطر مع شركاء صناعيين ألمان فيما يتعلق باستخدام الغاز الفرنسي، مضيفاً أن الهيئة ترى أن الخطورة لها ما يبررها في الوقت الحالي.

■ **برلين/إيسن** - وكالات: أبدت الحكومة الألمانية تفاؤلاً من عمليات ملء خزانات ومخازن الغاز الطبيعي، قبيل حلول الشتاء، مع استئناف الإمدادات الروسية، رغم تراجعها، وضبط الاستهلاك محلياً. وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية في بيان صدر في وقت متأخر من مساء الأحد «ملء خزانات الغاز يجري بشكل أسرع من المتوقع، على الرغم من تراجع الإمدادات الروسية حالياً، مما كانت عليه قبل الحرب في أوكرانيا. ونكرت الوزارة أن تقديراتها بالوصول إلى سعة تخزين تبلغ 85 في المئة بحلول أكتوبر/تشرين أول المقبل، قد تتم بحلول مطلع سبتمبر/أيلول المقبل. وبلغت الطاقة التخزينية حتى نهاية الأسبوع الماضي 82 في المئة، حسب الوزارة، صعوداً من 67 في المئة مطلع يوليو/تموز الماضي. وبينما كانت ألمانيا تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 50 في المئة من مجمل الاستهلاك قبل الحرب، تراجع حالياً إلى متوسط 30 في المئة، ومنتصف الشهر الجاري، أبدت الوكالة الفدرالية لشبكات الطاقة، الجهة المنظمة للطاقة، تشكيكها بشأن قدرة البلاد على تحقيق هذه الأهداف. لكن ألمانيا، أعلنت حزمة إجراءات لتخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية، وبالتالي الغاز الطبيعي، إلى جانب إعادة تشغيل محطات توليد الطاقة تعمل على الفحم، من جهة ثانية تتوقع الهيئة الألمانية الاتحادية لشبكات أن تتلقى ألمانيا الغاز الطبيعي من فرنسا بحلول تشرين الأول/أكتوبر المقبل، حيث يحاول أكبر اقتصاد في أوروبا إعادة توجيه إمداداته من الطاقة بعيداً عن واردات الروسية.

وقال رئيس الهيئة، كلاوس مولر، «نجري محادثات مكثفة مع فرنسا» مضيفاً أن فرنسا تمتلك سعة كبيرة من الغاز الطبيعي المسال، لكنه لم يجدد حجم الغاز الذي يمكن توريده.

وكان أحد «التحديات التقنية» التي نكرها مولر هو أن فرنسا تضيف رائحة إلى غازها لأسباب تتعلق بالسلامة في مرحلة مختلفة عن ألمانيا.

الفاكهة أم لا.. وقالت بريجيت، المتقاعدة المقيمة في برلين، أن المتقاعدين قلقون من ارتفاع تكاليف الطاقة والإيجارات بشكل أكبر في الأشهر المقبلة. وأضافت «ندفع حالياً 50 يورو إضافياً للإيجار الشهري بسبب زيادة تكاليف التشغيل.. نخشى أن يزداد الأمر سوءاً، لكن ماذا يمكننا أن نفعل؟». وأجبر ارتفاع أسعار النفط والغاز الناس، على تغيير عاداتهم لتخفيض نفقاتهم، حيث لجأوا إلى تغيير طرق التسوق والتقليل من الإنفاق على الإجازات والأنشطة الترفيهية. وقال الأب ساندر و إنّه يملك سيارة، لكنه يركب حالياً الدراجة أو القطار، مضيفاً أنه يبذل قصارى جهده لمكافحة التضخم وارتفاع فواتير الطاقة. وأردت، «أحاول عدم استخدام أجهزة التكييف والأكفحة الكهربائية.. أفعل كل ما بوسعي للتوفير».

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الكهرباء بنسبة 25 في المئة في الشهرين المقبلين لتصل تكلفة فواتير العائلة العادية إلى أكثر من 300 يورو (299 دولاراً)، وفق موقع «فيري فوكس» المتخصص بمقارنة الأسعار.

وفقاً لآخر التقديرات، يتعين على الأسر الألمانية دفع نحو 3500 يورو (3498 دولاراً) للغاز هذا العام، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما كانت تدفعه العام الماضي. وقال بورغن، وهو أب لأربعة أطفال، أنهم اتخذوا إجراءات لتوفير الطاقة، حتى أنهم يستحمون بالماء البارد، لكن ما يزال من الصعب للغاية التعامل مع ارتفاع فواتير الطاقة. وانتقد بورغن الحكومة للتخلي عن المواطنين وعدم قيامها بما يكفي لتخفيف الأعباء عنهم.

وزيارات مسؤوليها لقطر وإسرائيل ودول أفريقية، بحثاً عن عقود قصيرة الأجل لتوريد الغاز. ومع أن برلين فشلت في تحقيق تنوع كبير لمصادر التزود بالغاز الطبيعي، لكنها زادت حصة وارداتها من السوق الأمريكية، كأحد البدائل عن الغاز الروسي، والذي تراجع حصته إلى قرابة 35 في المئة.

وقالت رامونا، إحدى المتقاعدات في العاصمة برلين أن الناس «قلقون» ويبحثون عن وسائل لخفض تكلفة فواتير الكهرباء والماء، وأضافت «قمنا بتغيير أحجام صناديق المياه في المنزل (إلى أحجام أصغر وأفضل توفيراً للمياه)، نقوم بتشغيل التبريد في غرفة المعيشة فقط». وأدت الحرب الروسية على أوكرانيا والتوترات المتزايدة بين برلين وموسكو، إلى ارتفاع أسعار الغاز والنفط، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية الأخرى. وقالت ساين، إحدى الأمهات العاملات، إنه حتى في وجود التخفيضات «ما تزال أسعار المواد الغذائية وكل شيء في ارتفاع».

وأضافت «ما كنت أدفعه سابقاً كمصاريف لثلاثة أشخاص، أصبح عليه حالياً 50 يورو على الأقل أسبوعياً، أصبح الأمر صعباً للغاية». وبعد المتقاعدون من بين أكثر الفئات تضرراً من أزمة غلاء المعيشة، حيث يتهم كثيرون الحكومة بالتخلي عن المواطنين. وقالت جيسيل، وهي معلمة وروضة أطفال متقاعدة، أن المتقاعدين يكافحون لتغطية نفقاتهم اليومية.. «تم التخلي عنا ببساطة، ولم تعد لنا قيمة». وتابعت «لم أعد أتسوق في محلات السوبر ماركت، وأذهب فقط إلى المتاجر المخفضة.. أحياناً أفكر فيما إذا كنت سأشتري

■ **فيسبادن/برلين** - وكالات: تسبب التضخم المرتفع في ألمانيا في التهام زيادات الأجور التي حصل عليها الألمان مؤخرًا. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاقتصادي في فيسبادن أمس الإثنين أن الأجور، بما في ذلك المدفوعات الخاصة، ارتفعت بنسبة 2.9 في الربع الثاني من عام 2022 على أساس سنوي، لكن بسبب ارتفاع التضخم بنسبة 7.6 خلال هذه الفترة، تراجع الأجور الحقيقية بنسبة 4.4.

وفي الربع الأول من العام الحالي، تراجعت الأجور الحقيقية بنسبة 1.8 في المئة على أساس سنوي، يُذكر أن الموظفين في ألمانيا اضطروا خلال عامي الجائحة 2020 و 2021 تكبد خسائر في الأجور الحقيقية بعد سنوات عديدة من الانتعاش. وظل التضخم فوق 7 في المائة خلال العام الجاري، حتى لو كان هناك بعض الخفوت في الأونة الأخيرة بفضل المساعدات الحكومية، لكن من المتوقع أن يرتفع التضخم في ألمانيا مرة أخرى في الخريف.

وتكافح العائلات ذات الدخل المتوسط والمنخفض في ألمانيا، من أجل التأقلم مع التضخم وارتفاع أسعار الطاقة بشكل كبير، وسط اتهامات للحكومة بالتقاعس. ووفقاً لآخر تقديرات البنك المركزي في ألمانيا، وصل معدل التضخم في البلاد في يوليو/تموز الماضي إلى 7.5 في المئة، مع توقعات بارتفاعه خلال هذا الخريف إلى خاتمتين.

وبعد أن كانت تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 50 في المئة من استهلاكها، بدأت ألمانيا البحث عن تنوع مصادر الغاز، من خلال اتفاقيات

الاتحاد الأوروبي يعد «إصلاحاً هيكلياً» لسوق الكهرباء في مواجهة ارتفاع الأسعار

■ **بروكسل/برلين** - وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين أنه يستعد لتعديل طارئ، وإصلاح هيكلية لسوق الكهرباء الأوروبية مع تعرضه لانقذات متزايدة في مواجهة الارتفاع الجنوني للأسعار.

وسيكون هذا الإصلاح الذي تطالب به فرنسا منذ فترة طويلة لكن تنقسم بشأنه الدول السبع والعشرون، على جدول أعمال اجتماع لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي في 9 أيلول/سبتمبر في بروكسل.

وفي النظام الحالي، يحصل منتجو الطاقة من المصادر ذات التكاليف المنخفضة، مثل الرياح أو الطاقة الشمسية، على نفس الأسعار المقدمة لمنتجي الطاقة من المصادر ذات التكاليف المرتفعة مثل منطلي محطات الطاقة التي تعمل بالغاز. وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك في مقابلة «يمكن تغيير حقيقة أن السعر الأعلى دائماً ما يحدد أسعار جميع أشكال الطاقة الأخرى».

وقال أيضاً «نحن نعمل بجد لإيجاد نموذج جديد للسوق»، مضيفاً أن الحكومة يجب أن تكون حريصة على عدم التدخل كثيراً. وقال «نحن بحاجة إلى أسواق عاملة، وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى تحديد القواعد الصحيحة حتى لا يتم إساءة استخدام الأوضاع في السوق».

وتعمل المفوضية الأوروبية بالفعل على مقترحات لإصلاح سوق الطاقة، لكن إجراء أي تغييرات قد يستغرق عدة شهور للموافقة عليها وتنفيذها.

وصرح مسؤولون الأسبوع الماضي بأن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يفكر في فرض نوع من الضرائب الإضافية على الأرباح التي تحققها شركات الطاقة على نحو غير متوقع. كما أنه بعد حزمة ثالثة من الإجراءات لتخفيف العبء على الأسر والشركات، بالإضافة إلى مساعدة تبلغ قيمتها نحو 30 مليار يورو تم الاتفاق عليها بالفعل.

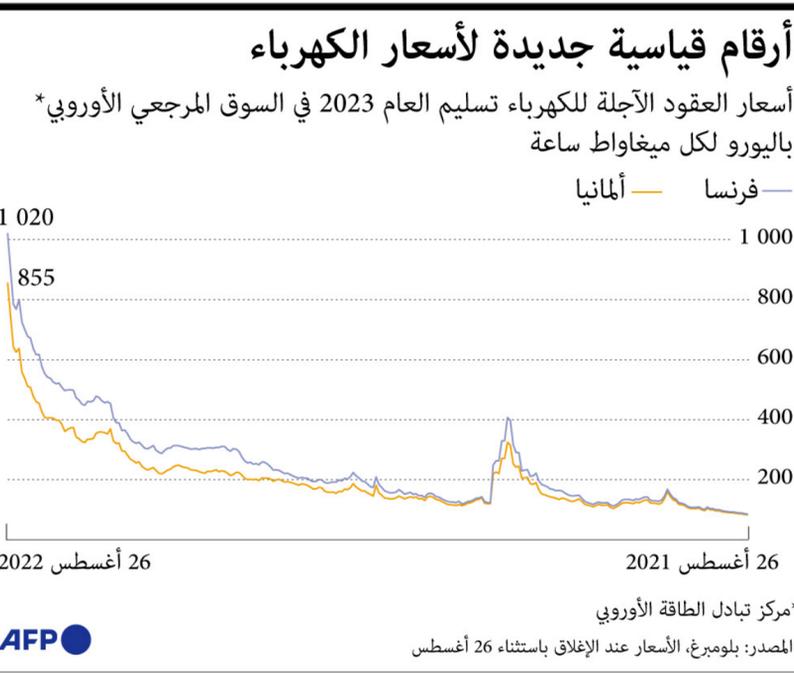
وقال هايبك «أود أن أقول أنه من الممكن أن تخضع الأرباح غير العادية، والأرباح التي لم تحلم بها الشركات لضريبة أعلى قليلاً، والتي يمكن إعادةتها إلى المستهلك العادي».

وأقرت اورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر عقد في بلدة بسولفينا بأن «أسعار الكهرباء المرتفعة تظهر بوضوح حدود الأداء الحالي للسوق. لقد تم تصميمه في سياق مختلف تماماً».

وقالت من دون مزيد من التوضيح «هذا هو السبب في أننا نعمل حالياً على التدخل الطارئ والإصلاح الهيكلية للسوق».

أعلن عن اجتماع 9 أيلول/سبتمبر وزير الصناعة التشيكي جوزيف سيكالا الذي تتولى يادو الرئاسة النورية للاتحاد الأوروبي، وكتب على تويتر «نحتاج لإصلاح سوق الطاقة، إيجاد حل على مستوى الاتحاد الأوروبي هو الأفضل، كما حدث المستشار الألماني أولاف شولتس الدول الأعضاء الإثنين على التوصل لاتفاق «بسرعة» وبطريقة منسقة، بشأن الإصلاحات. وقال إن النظام الحالي «لا يمكن وصفه بأنه يعمل إذاً إلى ارتفاع أسعار الكهرباء على هذا النحو».

وزداد الدعاوات لتغيير سوق الكهرباء المشترك بعد ستة أشهر من الحرب في أوكرانيا وبعد أن بلغت أسعار الطاقة مستويات عالية



الدولار يحلق إلى أعلى مستوياته منذ 20 عاماً مع تأهب الأسواق لارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول

روسيا تقول: الاقتصاد سينكمش بأقل من 3% هذا العام

■ **موسكو** - رويترز: قال النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف أمس الإثنين أن اقتصاد روسيا سينكمش بأقل من ثلاثة في المئة هذا العام بينما تساعد قوة سوق العمل في التخفيف من تداعيات ما تسميه موسكو «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا على الاقتصاد.

وقال بيلوسوف أن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سيهبط «بما يزيد قليلاً على اثنين في المئة هذا العام»، وتكونت بيان ذلك سيخفي انخفاض «لا يزيد على واحد في المئة» في 2023.

وأضاف أن التضخم في روسيا سيكون في حدود 12-13 في المئة في 2022 بينما من المنظر أن يتحدى الاقتصاد التوقعات الأكثر تشاؤماً لشبه انهيها في مواجهة العقوبات الغربية.

وتوقع بيلوسوف أن طلب المستهلكين سيهبط 4.2 في المئة هذا العام وأن الاستثمار الراسمالي سينخفض حوالي اثنين في المئة في 2022 ونحو واحد في المئة في 2023.

وخلال اجتماع للحكومة أذيع تلفزيونياً، قال بيلوسوف أيضاً إن واردات السلع الاستهلاكية تعافت إلى حد كبير بفضل برامج الاستيراد الموازي الهادفة لإستبدال السلع الغربية التي سحبتها شركات من السوق الروسي.

وأضاف أن واردات الاستثمارية هبطت ما بين 17 إلى 20 في المئة ومن غير المتوقع أن تتعافى سريعاً.

ويتوقع بعض الخبراء الاقتصاديين انهيها بنسبة 15 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا هذا العام في مواجهة العقوبات الغربية المفروضة بسبب أزمة أوكرانيا والمصمة لنش الاقتصاد الروسي.

ونصف العام. وكانت أسواق لندن مغلقة بسبب عطلة عامة. وقال باول أمام ندوة للبيسوك المركزية في جاكسون هول في ولاية وايومنغ يوم الجمعة الماضي أن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة إلى أعلى مستوى تقضيه الضرورة لتقييد النمو، وسيبقى عليها عند هذا المستوى «لبعض الوقت» لتخفيض التضخم الذي وصل إلى أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة المستهدفة للمجلس والبالغة اثنين في المئة.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية، إذ بلغت عوائد السندات لأجل عامين أعلى مستوى لها منذ 15 عاماً عند حوالي 3.49 في المئة، مما ساهم في تعزيز مؤشر الدولار.

وتتوقع الأسواق الآن رفع سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي المقبل في سبتمبر أيلول. كما دعا صانعو السياسة في البنك المركزي الأوروبي إلى رفع سعر الفائدة بشكل كبير المقبل حتى مع ظهور مخاطر الركود في الأقب. وصعد الدولار 0.8% في المئة إلى 138.81 بين بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته منذ 21 يوليو تموز، بينما انخفض اليوان إلى أدنى مستوياته منذ عامين عند 6.9321 للدولار.

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى له منذ عامين ونصف العام عند 1.1649 دولار قبل أن ينخفض أخيراً بنسبة 0.5 في المئة إلى 1.1676 دولار.

ومع هيمنة العزوف عن المخاطرة على الأسواق العالمية، تأثر الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي سلباً بضغط البيع.

وانخفض الدولار الأسترالي إلى 0.6838 دولار وهو أدنى مستوى له منذ 19 يوليو تموز بينما تراجع الدولار النيوزيلندي إلى أدنى مستوياته منذ منتصف يوليو تموز عند 0.61 دولار.

وبالنسبة للعملة المشفرة، استعادت بتكوين بعض قيمتها لكنها ظلت دون مستوى 20 ألف دولار. وفي سوق المعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب أمس إلى أدنى مستوياتها منذ شهر بعد أن أدى استمرار جبروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في تشديد السياسة النقدية بهدف خفض التضخم إلى تراجع جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً وصعود الدولار.

وانخفض الذهب في المعاملات الصحفية الفورية 0.9 في المئة إلى 1721.16 دولار للأوقية (الأونصة). بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ 27 يوليو/تموز عند 1720.31 دولار في وقت سابق من العام، وتراجعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب واحداً في المئة إلى 1732.30 دولار.

ويتعثر الذهب وسيلة تحوط من المخاطر الاقتصادية، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة السبائك.

■ **لندن** - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوياته منذ 20 عاماً مقابل العملات الرئيسية الأخرى أمس الإثنين بعد أن أشار رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) جبروم باول إلى أن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول من أجل كبح جماح التضخم المتصاعد. وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الأخرى، إلى قمة جديدة لم يكن قد بلغها منذ عقدين من الزمن عند 109.48.

وترك ذلك العملات الأوروبية في حالة ركود، حتى على الرغم من التصريحات المتشددة للبنك المركزي الأوروبي والتي عززت التوقعات برفع سعر الفائدة في سبتمبر أيلول.

ونزل اليورو 0.25 في المئة في التعاملات الأوروبية المتكررة إلى 0.99415 دولار على مقربة من أدنى مستوياته منذ 20 عاماً، بينما انخفض الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى له منذ عامين

قيمة الألباس المتداول في سوق دبي تقارب 19 مليار دولار في ستة شهور

■ **دبي** - رويترز: قال رئيس مركز دبي للسلع المتعددة أمس الإثنين إن ما قيمته 19.8 مليار دولار من الألباس جرى تداوله من خلال دولة الإمارات العربية في النصف الأول من 2022، بزيادة قدرها 24.7 في المئة على أساس سنوي.

وطورت دبي صناعتها للألباس مستفيدة من قربها من أفريقيا وروسيا حيث يجري تعدين الكثير من الألباس، ومن الهند حيث يجري صقل 90 في المئة من الألباس في العالم.

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي له، مركز دبي للسلع المتعددة، أن بورصة دبي للألباس ترحب بأصحاب الأعمال من كل الدول لممارسة نشاطهم في واحدة من أكثر البيئات أماناً من نوعها.

وأضاف أن تداول الألباس المصقول في الدولة الخليجية قفز 52.5 في المئة عن مستواه قبل عام، إذ بلغت قيمة التداولات 6.7 مليار دولار في حين أن قيمة الألباس الخام المتداول في النصف الأول من 2022 بلغ 13 مليار دولار.

ومنذ إنشائها في 2012، جرى تداول 90 مليار دولار من الألباس المصقول و 120 مليار من الألباس الخام من خلال بورصة دبي للألباس.

مصر تتوقع انخفاض العجز الكلي للميزانية إلى 5,6%

■ **القاهرة** - رويترز: قال وزير المالية المصري، محمد معيط، أمس الإثنين أنه يتوقع انخفاض العجز الكلي للميزانية إلى 5.6 في المئة في السنة المالية الحالية 2022-2023 من 6.1 في المئة في السنة المالية السابقة. وأضاف الوزير في مؤتمر صحفي أنه من المتوقع انخفاض عجز الميزانية إلى خمسة في المئة في السنة المالية المقبلة 2023-2024.

وقال إن عجز الميزانية سجل 6.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية التي انتهت في 30 يونيو/حزيران الماضي، مع تحقيق فائض أولي للعام الخامس على التوالي بلغ 100 مليار جنيه بنسبة 1.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف الوزير «نسبة دين أجهزة الميزانية العامة للدولة من الناتج المحلي الإجمالي بلغت 87.2 في المئة في السنة المالية الماضية ارتفاعاً من 84.6 في المئة في السنة المالية 2020-2021».

وكانت تتجه إلى تسجيل انخفاض في السنة المالية الماضية عن السنة المالية السابقة عليها، لكنها تأثرت بتراجع سعر صرف الجنيه هذا العام، مما رفعها بنحو أربعة في المئة.

كان معيط قد قال في يونيو/حزيران الماضي إن الحكومة لن تعتمد في تمويل ميزانيتها في المستقبل على الأموال الساخنة، مضيفاً أن نحو 15 مليار دولار غادرت مصر أثناء أزمة الأسواق الناشئة في 2018، وما يقرب من 20 مليار دولار غادرت البلاد عند تفشي جائحة كوفيد-19 في 2020.

ارتفاع أسعار زيت النخيل بعد زيادة رسوم الصادرات في إندونيسيا

■ **كوالالمبور** - د ب أ: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لزيت النخيل في الأسواق العالمية خلال تعاملات أمس الإثنين على خلفية قرار إندونيسيا زيادة الرسوم المفروضة على تصدير زيت النخيل خلال النصف الأول من أيلول/سبتمبر المقبل، وزيادة الكميات المخصصة لاستخدامها في صناعة الوقود الحيوي في البلاد خلال العام الحالي.

وارتفع سعر زيت النخيل أمس بنسبة 2.3% إلى 4266 رينغيت ماليزي (951 دولار) للطن تسليم تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، قبل أن ينهي التعاملات على 4179 رينغيت. وتراجع سعر زيت فول الصويا وهو البديل الأعلى سعراً لزيت النخيل.

وقررت إندونيسيا زيادة الرسوم على صادرات زيت النخيل خلال النصف الأول من الشهر الشهر المقبل إلى 124 دولار للطن مقابل 74 دولاراً للطن خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، بحسب مسعد خليفة محمود نائب وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية للغذاء والزراعة.

ورفعت الوزارة السعر الاسترشادي لزيت النخيل خلال النصف الأول من الشهر المقبل إلى 930 دولاراً للطن.

الدوري الإنكليزي

الستة الكبار يسعون الى مواصلة انتصاراتهم في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات



ساليبا يحتفل ببداية أرسنال الثأرية وانتصاراته المتتالية

رونالدو في رحلة البحث عن مخرج بأمال ضئيلة!

■ لندن - آ ف ب: يبدأ الوقت بالنفاذ أمام البرتغالي كريستيانو رونالدو لإيجاد فريق يستوعبه ويحوض معه دوري أبطال أوروبا، وللخروج من "سجنه الذهبي" مع مانشستر يونايتد حيث بات رهينة مقاعد البدلاء مع انقراض الموسم الحالي من البريميرليغ. لكن الخيارات ليست كثيرة لتسلي آ ف ب. فالأندية التي يمكنها تحمل تكاليف اللاعب بشكل واقعي، على غرار بايرن ميونخ أو تشلسي أو باريس سان جيرمان، والتي كانت مطروحة في فترة ما، رفضت كلها المقترح، ولم يتبق سوى وجهات أقل شهرة. ومساء الخميس، قالت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية على "تويتر" استناداً إلى حسابات أخرى، إن "كريستيانو رونالدو على وشك العودة إلى سبورتنغ"، النادي الذي انطلق من صفوفه، وبعد ثلاث دقائق، كتبت "دايلي ميل" في تغريدة جديدة إن "مصادر قريبة من يونايتد تكلن من احتمالية الانتقال". وكادت أن تكون القصة شاعرية، والوحيدة التي من شأنها أن تسحق الجميع بالخروج مرفوعي الرأس من خلال إبراز الشق العاطفي على المالي.

■ لندن - آ ف ب: سيخضع الجناح البرازيلي الشاب أنتوني إلى مانشستر يونايتد من أياكس الهولندي مقابل 85 مليون جنيه إسترليني، وفق ما أفادت تقارير بريطانية. ووافق قطر إنكلترا 20 مرة على دفع 80.75 مليون جنيه بالاضافة إلى 4.25 مليون مكافآت، وفق ما أفادت شبكة "سكاي سبورتنج". وهيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي) ووسائل إعلام أخرى قبل إغلاق سوق الانتقالات الخميس، وقد يكون أنتوني (22 عاماً) ثاني لاعب يلتحق

بمديره السابق في أياكس إيريك تين هاغ بعد وصول أيضا قلب الدفاع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز هذا الصيف. كما وصل إلى "أولد ترافورد" الظهير الأيسر الهولندي تايريل مالاسيا من فينورد، والبرازيلي كازيميرو من ريال مدريد والدماركي كريستيان إريكسن من برينتفورد، ويأمل تين هاغ ببقاء النجم كريستيانو رونالدو رغم رغبة البرتغالي في المغادرة إلى فريق ينافس في دوري الأبطال. وبدأ رونالدو على مقاعد البدلاء خلال فوز الشياطين الحمر

مانشستر يونايتد يتفق مع أياكس على ضم الجناح البرازيلي أنتوني

■ لندن - آ ف ب: سيخضع الجناح البرازيلي الشاب أنتوني إلى مانشستر يونايتد من أياكس الهولندي مقابل 85 مليون جنيه إسترليني، وفق ما أفادت تقارير بريطانية. ووافق قطر إنكلترا 20 مرة على دفع 80.75 مليون جنيه بالاضافة إلى 4.25 مليون مكافآت، وفق ما أفادت شبكة "سكاي سبورتنج". وهيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي) ووسائل إعلام أخرى قبل إغلاق سوق الانتقالات الخميس، وقد يكون أنتوني (22 عاماً) ثاني لاعب يلتحق

بمديره السابق في أياكس إيريك تين هاغ بعد وصول أيضا قلب الدفاع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز هذا الصيف. كما وصل إلى "أولد ترافورد" الظهير الأيسر الهولندي تايريل مالاسيا من فينورد، والبرازيلي كازيميرو من ريال مدريد والدماركي كريستيان إريكسن من برينتفورد، ويأمل تين هاغ ببقاء النجم كريستيانو رونالدو رغم رغبة البرتغالي في المغادرة إلى فريق ينافس في دوري الأبطال. وبدأ رونالدو على مقاعد البدلاء خلال فوز الشياطين الحمر

بمديره السابق في أياكس إيريك تين هاغ بعد وصول أيضا قلب الدفاع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز هذا الصيف. كما وصل إلى "أولد ترافورد" الظهير الأيسر الهولندي تايريل مالاسيا من فينورد، والبرازيلي كازيميرو من ريال مدريد والدماركي كريستيان إريكسن من برينتفورد، ويأمل تين هاغ ببقاء النجم كريستيانو رونالدو رغم رغبة البرتغالي في المغادرة إلى فريق ينافس في دوري الأبطال. وبدأ رونالدو على مقاعد البدلاء خلال فوز الشياطين الحمر

توخيل: تشلسي قد يتعاقد مع لاعبين جدد قبل إغلاق باب الانتقالات

■ لندن - آ ف ب: سجل الوافد الجديد المهاجم ماريو غوتزه هدفاً من رابعة فريقه أينتراخت فرانكفورت وقاده للفوز على مضيفه فرايبورغ 3-4، في ختام المرحلة الرابعة للدوري الألماني.

■ لندن - آ ف ب: سجل الوافد الجديد المهاجم ماريو غوتزه هدفاً من رابعة فريقه أينتراخت فرانكفورت وقاده للفوز على مضيفه فرايبورغ 3-4، في ختام المرحلة الرابعة للدوري الألماني.

■ لندن - آ ف ب: سجل الوافد الجديد المهاجم ماريو غوتزه هدفاً من رابعة فريقه أينتراخت فرانكفورت وقاده للفوز على مضيفه فرايبورغ 3-4، في ختام المرحلة الرابعة للدوري الألماني.

الدوري الألماني غوتهه يسجل في الفوز الأول لفرايفورغ هذا الموسم

■ لندن - آ ف ب: سجل الوافد الجديد المهاجم ماريو غوتزه هدفاً من رابعة فريقه أينتراخت فرانكفورت وقاده للفوز على مضيفه فرايبورغ 3-4، في ختام المرحلة الرابعة للدوري الألماني.

■ لندن - آ ف ب: سجل الوافد الجديد المهاجم ماريو غوتزه هدفاً من رابعة فريقه أينتراخت فرانكفورت وقاده للفوز على مضيفه فرايبورغ 3-4، في ختام المرحلة الرابعة للدوري الألماني.

الدوري الإيطالي الإنتر يسعى الى التعويض ومنافسة سداسية على الصدارة

■ روما - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

■ لندن - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

الدوري الإيطالي الإنتر يسعى الى التعويض ومنافسة سداسية على الصدارة

■ لندن - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

الدوري الإيطالي الإنتر يسعى الى التعويض ومنافسة سداسية على الصدارة

■ لندن - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

الدوري الإيطالي الإنتر يسعى الى التعويض ومنافسة سداسية على الصدارة

■ لندن - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

الدوري الإيطالي الإنتر يسعى الى التعويض ومنافسة سداسية على الصدارة

■ لندن - آ ف ب: يبحث الإنتر عن تعويض خسارته القاسية أمام لاتسيو في الجولة الماضية عندما يستقبل كريمونيزي المتواضع اليوم في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي، فيما تسعى ستة أندية متساوية بسبع نقاط إلى إفض الشراكة في الصدارة.

حرية التعبير والتفكير مقابل حرية التقديس والتكفير

د. نزار بدران

فسره للغرب، وطوّره على يد وفكر العلامة ابن رشد وآخرين. عندما توضع المقدسات والحرمات مكان الفكر، يصبح التعدي والقتل أحد وسائل التعبير الحر، كما عشناه على أجساد أبنائنا وأهاليها مع التنظيمات المتطرفة كداعش والقاعدة في سوريا والعراق وغيرها، أو كذلك منع الرسم الحر، وناجي العلي كان نموذجا لذلك. هذا الخلط وعكس المفاهيم المنطقية واضح للأسف من كلام وكتابة العشرات من كتابنا الذين يفهمون دوافع الجريمة تحت حجة تعبير «أدين الجريمة ولكن...» هكذا يعطى المجرم أو أي مختل شرعية عمله وتشجيعها، لأنه يعتقد أنه يقوم بعمل نيابة عن ملايين المسلمين فيصيح أمام نفسه بطلا، ويعتبره كذلك آلاف الناس البسطاء. يكفي أن نتابع وسائل التواصل الاجتماعي لنرى الكم الهائل من رسائل الدعم والتفهم والتشجيع لهذه الأفعال المشينة.

مسؤولية من يعتبر نفسه مؤثرا في الرأي العام كبيرة جدا، ويجب أن لا نكتب ما يمكن فهمه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كتشجيع وتشريع القتل. في آخر تغريدة لمهاثير محمد رئيس ماليزيا السابق ذي الشعبية الساحقة عند المسلمين، بعد مقتل أستاذ فرنسي على يد شاب شيستاني داعشي، لم يتوان عن تشريع قتل ملايين الفرنسيين، هو نموذج لهذا الانحراف الذي يسقط به بقصد أو غير قصد قادة الرأي العام.

الإمام الخميني ملهم الثورة الإسلامية عاش عشرين عاما في فرنسا حليفة الشاه في زمنه ولم يمنعه أحد من نشر فكره المحرض على الثورة، بينما كان إصدار فتوى إعدام سلمان رشدي من أول قراراته بعد عودته لإيران وما تلاه من اجتثاث أقرب المقربين له مثل الرئيس الأول لإيران أبو الحسن بني صدر لعدم امتثالهم التام لمقدساته.

* كاتب ومحلل سياسي

والمقدسات. ثانيا: السياسة لأنها حكر على السلطة ويُعلّموا أطفالنا دائما عدم الحق في التدخل في السياسة، فشرعية الحاكم جزء من الأشياء المقدسة، وفي معظم الأحيان يحكم بإسم الدين. ثالثا: المُحرّم الكلام فيه نهائيا هو الجنس، فنعيش في أوام طبيعة الجنس الآخر، وما يحق ولا يحق دون أدنى دراية مما يزيد الكبت والتحرش، وانتقاص حقوق الأضعف أي المرأة. في بلاد المسلمين حرية التعبير هي بمستوى حرية بلاد الغرب لتتمكن من الكلام. جزء كبير من وسائل الإعلام العربية تصدر من الدول الغربية، بما فيها الإعلام القريب من الفكر الإسلامي. عندما نكون هكذا، يخرج المحرومون من حق التعبير والتفكير في بلادنا، الملتزمون فقط بالمقدسات الدينية أي التي يمنع التفكير بها، يخرج هؤلاء ليشرحوا للغرب منابع وأساليب التعبير السليم، نحن حقا نعيش في عالم وحدنا، وكان الإنسانية لم تقاتل وتضحي منذ قرون لاسترجاع حقها باعتبار حرية الفكر المستقل خارج الأطر الغيبية، كان ابن رشد ومدرسته تدافع عن ذلك في القرن الثاني عشر ودفع الثمن لشيوخ زمنه وتم نفيه. ولكن فكره هذا عندما وصل أوروبا بعد سقوط الأندلس، مكنها من البدء بزم التوير، وهي التي كانت في القرون الوسطى تعيش ويلات الحروب الدينية.

الفكر النير

هل سنسترجع فكر ابن رشد أم سنستمر برفضه كما نعمل منذ ثمانية قرون. إن أردنا ذلك فهذا الفكر النير هو ما نراه اليوم في الغرب وفي جزء كبير من دول العالم المتحضر، واسترجاعه هو حق أصيل لنا، فنحن من ترجم أرسطو ومن

نقاش وهو مرتبط عضويا بمفهوم التكفير فمثلا وجود الله أو الجنة وأشياء أخرى كثيرة هي رمز واضح لما هو مقدس عند المسلمين، الشيء نفسه عند الهنودوس والبوديين الذين يقدسون تماثيل بوذا وأشياء أخرى عديدة. لكن استعمال الدين كمصدر للسياسة والتقنين المجتمعي أضفى على تلك القوانين ثياب القدسية وأخرجها من دائرة الفكر والنقاش العام، وسمح بفرض ما تشاءه السلطة من نوعية وشرعية وأساليب الحكم تحت غطاء القدسية وبدون الرجوع إلى النقاش الاجتماعي، الخروج عنها أصبح تحت طائلة التكفير والعقاب وليس إبداء رأي مخالف.

تتسع حرية التعبير عند اتساع دائرة حرية التفكير، وتراجع المقدسات، والعكس صحيح، فكلما زاد المنطق الغيبي المبني على ما يعتبره المدافعون عنه مقدسا، تتراجع حرية التفكير وتكبر دائرة التكفير. هذا ما حصل في أوروبا في الثلاثة قرون الأخيرة، وهو إخراج الدين من السياسة والعمل المجتمعي، وهو ما سمح بوضعها في إطار النقاش العام، وتحديد القدسية بحيز صغير.

إعمال العقل

هذا كان فكر ابن رشد أو ما يقال عن المعتزلة ومبدأ الشك الذي تبناه، إعمال العقل في كل شيء وحرية الاختيار بعيدا عن المقدسات والحرمات. في العالم الإسلامي يُرفض القبول بالتفكير بأهم ثلاثة أشياء:

أولا: قدسية الدين مع أنه في الوقت نفسه يقن حياة الناس أي الشريعة، فالقدس هو بالتعريف خارج النقاش لذلك لا تُعلم الفلسفة في المدارس لأنها لا تقبل الغيبيات

■ على هامش محاولة تنفيذ فتوى الإمام الخميني بحق الكاتب البريطاني الهندي سلمان رشدي بسبب رواية كتبها قبل أكثر من ثلاثين عاما لم يعجب عنوانها غلاة التدين الإسلامي، فلا أظن أنهم قد قرأوها، فهم غير معنيين أصلا بالأدب العالمي، لكنهم وصموها بالكفر، وحق إذن قتل الرجل دون أدنى محاكمة، بالإضافة إلى الأعمال الإرهابية التي حصلت في السنوات الأخيرة في أوروبا ضد دعاة حرية الفكر والتعبير، واستمرارها في بلاد عديدة من بلاد المسلمين كإفغانستان والعراق، وما يواكبها من قتل للمدنيين الأبرياء، والمدافعين عن الحق بحرية الرأي والإيمان. كذلك تراجع الهيئات الرسمية الدينية عن دورها بالاستنكار وإخراج الفتلة من دائرة الإنسانية، والاكتماف باعتبارهم فقط فئة ضالة تروج من الله عودتها للطريق الصحيح، ظهر للمجال العام إشكالية حق التعبير الحر وحدوده، هل هناك أشياء يمكن التفكير والتعبير عنها وأشياء أخرى لا تقبل ذلك.

المساحة المفتوحة للرأي

في بلادنا من النادر أن نجد من يطرح السؤال عن كيفية تحديد تلك المساحة المفتوحة للرأي والنقاش والتعبير، وتلك المغلقة، وهل هذه المساحات ثابتة مع الزمن وهل هي نفسها عند كل شعوب الأرض.

بداية سأعطي تعريفا للمصطلحات وبعض المفاهيم. أولا: حرية التعبير هي إمتداد لحرية التفكير فالكاتب أو الكلام أو الرسم أو السينما هي إمتداد لفكرة أو معتقد داخل الدماغ، التفكير يسبق إذا التعبير وحرية الأول يحدد حرية التالي والعكس صحيح. ثانيا: في المقابل فالقدس هو ما يرفض أن يكون موضع

تعقيب

مقال عبد الباسط سيدي: ما فعلته إيران في مجتمعاتنا أخطر من الضربة النووية

مخلب القبط

تحليل واقعي لواقع شديد التعقيد والتزام وما يزيده أهمية وواقعية هو اقتراح علاجات و حلول لا بد من النظر إليها بجدية من أصحاب القرار لو امتلكوا حصافة وعقل راجح. وإلا هل هي مصادفة تحكم ميليشيات إيرانية التمويل والنشأة لا حصر لها بالقرار العراقي وتحكم مخلب القبط الإيراني حزب الله في لبنان والذي ينص قانونه الداخلي على أن رئيس الحزب (وليس أمينه العام) هو المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران أيضا كان ذلك الشخص والأمر لا يحتاج إلى برهان بعد تصريح واعتراف أمين عام الحزب أن كل تمويل الحزب من أسلحة ورواتب إلى أبسط أمر هو من الجمهورية الإيرانية، وكذا ميليشيا الحوثي في اليمن المرتبطة جذريا وفكريا وعقائديا وتمويلا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية! أما سوريا فلا يحتاج الأمر إلى نكاه لمعرفة أن بشار بات مجرد دمىة تتحكم في مفاصل القرار السوري كل من روسيا وإيران في تقاسم مذهب ومتفق عليه!

وبالنظر إلى حال هذه الدول الأربع اليوم ومقارنة أوضاعها قبل وبعد يتبين بما لا يقبل الشك أنها لو ضربت بالنووي فعلا ما كان حالها أسوأ مما هي عليه الآن!

أيير الشبخلي - العراق

سيادة وطنية...!



www.alquds.co.uk

alquds.co.uk

alqudsalarabi

تعقيبا على مقال غادة السمان: في لبنان... السؤل «مبني للمجهول»!

معادلة صعبة

لبنان مثل أي بلد آخر عندما يتعرض للكوارث والتكيات سواء إن كانت الحروب أو الإنهيار الداخلي بسبب الفساد، فالمتضررون لحد الإنهيار على خبزهم ولقمة عيشهم وليس لديهم خيار وحلول سوى مواجهة الواقع والعيش معه في انتظار الأمل، قد يحصل نوعا ما من التغيير في وضع البلد. أما الأثرياء منهم فهمما كانت خسارتهم فهي لا تؤثر على لقمة عيشهم أو على نمط حياتهم العالي والرفاهية التي هم فيها. فليس كل مواطن باستطاعته الهجرة والبدء حياة جديدة من الصفر إضافة التخلي عن عائلته وأهله وقطع جذوره هذا بالنسبة للشباب، أما كبار السن فالرحيل بالنسبة لهم شبه مستحيل بعد أن وضعوا كل حياتهم وآمالهم في الوطن، وكثيرا ما سمعته يقولون (كيف نترك بلادنا وأرض

أجدادنا) .. فعلاً إنها معادلة صعبة الحل.

الوديعته المالية

أفانين كبة - كندا

من أكثر اللحظات التي اختلعت فيها المشاعر يوم احتجز شاب لبناني مسلح رهائن في أحد بنوك بيروت مطالباً بوديعة مالية.. لم أستغرب تعاطف اللبنانيين مع الشاب الذي لم تستقبل المستشفيات والده المريض لأنه لا يملك المال ليعالجه، بينما كانت لديه أموال في البنك خسرها مع إعلان الدولة إفلاسها.. سيناريو يبدو وكأنه كتب للسينما أو الروايات عندما تتعاطف مع الخاطف ونرى أن ما فعله كان من حقه..

الحناء منتشرة بشكر كبير في الخليج العربي وتترين بها النساء في المناسبات والأعياد، وأيضا كان للوشوم تواجد قديما فكانت جداتنا يوشمن وجوههن بعلامات ورسومات لها دلالات قبلية

مملون عن السلطة.

حب الدنيا

ستتيك اليونان

سيظل لبنان وطننا وموشوما في قلوبنا ودورتنا الدومية ووجداننا حاضرا أبدا، ومثالا لجمال وازدهار الأوطان وإن صغرت المساحة، فهي تسع حب الدنيا ومباهجها وجمالها.. وإن تبدل لبنان شكلا، وجوهرا فسيظل حينا له وتطلعنا إليه أيديا مازالت الشمس تشرق كل نهار..

أيضا جمالية، إلا أن تلك العادة بدأت بالاندثار.. يذكري الحديث بالوشوم بقاء تلفزيوني شاهدته منذ عدة سنوات لابتة المناضل الثوري الكوبي تشي غيفارا وهي طيبة عبرت عن انزعاجها ممن يضعون وشوما على أجسادهم تحمل صورة والدها، على الرغم من اعتزازها بمحبتهم إلا أنها لا يمكن أن تتجاهل خلفيتها الطبية التي ترفض الوشم.

عمرو - سلطنة عمان

الطبقة الفاسدة

المشكلة في لبنان ليست في الطبقة الفاسدة التي أفقرت البلد... المشكلة أن سكان لبنان رعايا طوائف وأزلام الأثرياء ورجال عصابات... المواطن اللبناني غير موجود، تظاهر السكان تحت شعار "كلن يعني كلن" ثم عادوا وانتخبوا "كلن" كانت التظاهرة حدثا فوكلوريا اشتراك فيه

أوطان منكوبة

هي ليست فقط مشكلة لبنان بل مشكلة العالم العربي، أو بالتحديد النظام السياسي العربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



بين النجف وقم: اعتزال الصدر وعواصف انقسام المرجعيات

أعلن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر «الاعتزال النهائي» و«غرق كافة المؤسسات المرتبطة بالتيار الصدري»، مستنقياً الموقد الشريف والمتحف الشريف وهيئة تراث آل الصدر، مشدداً على قرار بعدم التدخل في الشؤون السياسية، ومعلناً أن «الكل في حل مني». وفي تغريدة على موقع تويتر أضاف الصدر: «ما أردت إلا أن أقوم الاعوجاج الذي كان السبب الأكبر فيه هو القوى السياسية الشيعية، باعتبارها الأغلبية، وما أردت إلا أن أقربهم إلى شعبيهم، وأن يشعروا ببعائنا»، كما حرص على توجيه رسالة مبدئة حول مصيره الشخصي وإمكانية استهدافه قاتلاً، «وإن مت أو قتلت فأسألكم الفاتحة والدعاء». ورغم أن الخطوة مفاجئة من حيث المدى الأقصى الذي تذهب إليه من زعيم تصدّر تياره الانتخابات التشريعية الأخيرة وهو غير بعيد عن احتلال موقع

الزعيم السياسي الشيعي الأكثر قدرة على تعبئة الشارع الشعبي، إلا أنها من حيث الشكل والأهداف القريبة تبدو وفاء بمبادرة الصدر التي دعت إلى توقيع اتفاقية بالامتناع عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، تشمل جميع الأحزاب والشخصيات السياسية التي شاركت في العملية السياسية منذ 2003 وحتى الآن، بما في ذلك التيار الصدري ذاته. وأما من حيث الضمون والأهداف العديدة فإنها ضربة استراتيجية واستباقية حاسمة، تستكمل خطوة جذرية سابقة اتخذها الزعيم الشيعي في حزيران/ يونيو الماضي وتضمنت استقالة نواب التيار السـ74 من البرلمان العراقي، وأعدت وضع المسؤولية عن استعصاء الاستحقاقات الدستورية على عاتق الإطار التنسيقي وسائر خصومه السياسيين داخل الصف الشيعي. هي كذلك إجراء

بارع يحتاج إليه التيار الصدري وزعيمه نفسه على سبيل النأي بالنفس عن احتمالات مستقبلية تنذر بمخاطر اشتباكات أهلية عنيفة ودامية بين شارع شعبي صدري التوجهات يتحشد في المنطقة الخضراء وأمام مقر البرلمان ومجلس القضاء الأعلى ويطلب بحل البرلمان، وشارع شعبي مقابل يناصر «التنسيقي» ويعتصم في البوابة الجنوبية للمنطقة ذاتها ويدعو إلى تشكيل حكومة جديدة ومواصلة جلسات البرلمان. ولم يكن غير مغازي بالغ الأهمية أن الصدر استهل تغريدة الاعتزال برد سجالي على المرجع الشيعي كاظم الحائري أحد كبار تلامذة محمد باقر الصدر والمقرب من إيران، الذي اعتزل مؤخرًا لأسباب صحية شكك فيها الصدر معتبراً أن اعتزال الحائري «لم يك من محض إرادته» وكذلك البيان الذي صدر عنه.

القصة باختصار...



عمرو حمزاوي*

ها هي كارثة غزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق وما أفضت إليه من استلاب إيراني للدولة الوطنية وتدخلات إيرانية سافرة عمقت من الانقسامات الطائفية والعرقية في المجتمع العراقي تصل إلى نتائجها المحتومة. غزت الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا العراق في 2003 فاستقلت ليس فقط نظام صدام حسين، بل قضت على مؤسسات الدولة الوطنية وتركت مهمة إنشاء مؤسسات جديدة لقوى طائفية وعرقية ومجموعات فاسدة لا يعنىها سوى السيطرة الكاملة على مفاصل البلاد والتحكم في ثروتها والترشح منها. بعض تلك القوى مزج بين السيطرة والتحكم والترشح وبين خدمة السيد الإيراني الذي تنامي دوره في بلاد الرافدين منذ 2003 وصار له وكلاء يخدمون مشروعه ويحمون مصالحه على حساب تماسك الدولة والجمع وعلى حساب الحق المشروع للمواطنين العراقيين في مكافحة الاستغلال والفساد والوصول إلى التنمية المستدامة. البعض الآخر من تلك القوى مزج بين السيطرة والتحكم والترشح وبين نزوع للاستقلال عن كيان الدولة الوطنية والتأسيس لكيانها بديلة إن على أساس طائفي أو عرقي. وإذا كانت القوى والمليشيات الشيعية

المتحالفة مع مشروع ومصالح الجمهورية الإسلامية في إيران تقف مظلة للصف الأول من العاملين على تفكيك العراق، فإن القوى الكردية الفاعلة في الشمال رعت منذ سقوط نظام صدام حسين مشروعاً انفصالياً يتناقض عملاً مع الوطنية العراقية ويستند إلى الهوية الكردية ويبحث عن الاستئثار بموارد الشمال الغني بالنفط وبموارد أخرى. منذ 2003، وحكام إيران يوظفون تدخلاتهم في العراق في سبيل السعي إلى كسر الحصار الإقليمي والعالمي الذي طوقهم في أعقاب الثورة الإسلامية في 1979. نجح حكام إيران في استغلال الفراغ السياسي الذي أحدثته الغزو الأمريكي وانهايا مؤسسات نظام صدام حسين وتعز بناء مؤسسات جديدة تثبت دعائم الدولة الوطنية وتضمن تماسك المجتمع، نجحوا في استغلال ذلك لفرص هيمنتهم تدريجياً على العراق. فعلاً ذلك متبعين سياسيتين رئيسيتين، من جهة تمويل وتسليح المليشيات الشيعية التابعة لهم ودفعهم إلى التورط العسكري والعنيف في الصراعات الداخلية، ومن جهة أخرى معاداة كل القوى الوطنية العراقية التي لم تقبل الانصياع لإملاء طهران كحركة الزعيم الوطني مقتدى الصدر.

وكلاء إيران وتفتت العراق

منذ 2003، وضعية الأزمة السياسية المستمرة في العراق تدل على عجز قوى المجتمع عن التعامل السلمي-الحداثي مع تركيبته التعددية من خلال وسائط مؤسسية وبمضامين تسمح للسياسة بالوجود بما هي منافسة سلمية بشأن تحديد الصالح العام وممارسة توافقية لتحقيق ذلك الصالح العام تخضع للمساءلة والمحاسبة من قبل المواطنين. كان يتعين أيضاً أن تضمن ذات الوسائط المؤسسية حضور وتماسك الدولة الوطنية بما هي الأداة الرئيسية لتحقيق الصالح العام وصاحبة القدرة على ردع الخارجين عن شرطي المنافسة السلمية والتوافق من خلال احتكار الاستخدام المشروع للقوة الجبرية. لم تكن، إذا، الأزمة السياسية المستمرة في العراق سوى تعبير مباشر عن كارثة تقهقر وهي مؤسسات الدولة الوطنية وكارثة عجز المجتمع عن ممارسة الديمقراطية والتوافق دون توظيف العنف والسلاح وكذلك دون تدخلات خارجية سافرة. منذ 2003، ومليشيات إيران في العراق تتعقب القوى المستقلة وترفع في وجه السياسيين ورجال الدين المهمومين بإتقان تماسك الدولة والمجتمع أسلحة التعقب والقمع والعنف الموجه والاعتقالات. بل لم تتورع مليشيات الحشد

* كاتب من مصر

طاهر بن جلون وشكاوى «الضرائر»!

توفيق رباحي*



■ في عدده الصادر الإثنين الماضي (22 آب/أغسطس) نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية (قريبة من اليمين المحافظ) مقالا للروائي المغربي، طاهر بن جلون، يصف العلاقات المغربية الفرنسية بأنها بلغت مرحلة الجمود. من العنوان، يبدو كلام بن جلون، الذي يكتب دورياً في «لوبوان» عن العلاقات المغربية الفرنسية، غير أن المقال، الذي نُشر قبل 72 ساعة من زيارة رسمية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر، يحث على جهود ماكرون لتطبيع العلاقات مع الجزائر. بن جلون يستنسخ، ويختص، أن تطوير العلاقات الفرنسية مع الجزائر سيكون على حساب المغرب.

وصلنا إلى بكاء الضرائر وكيدهن! لا أعرف لماذا قفزت إلى ذهني هذه الصورة الكاريكاتورية: رجل مزوّج حنّين، واحدة عنيدة ومشاكسة لا ترضى بأي شيء، والأخرى هادئة ومسالمة منذ البداية ترضى بالقليل. مهمة الزوج هنا، وهو يدرك أن لا غنى له عن الأولى بسبب عمق العلاقات والصالح معها، أن يصلح وضعه معها أو يقلل شكواها. في الوقت ذاته سيكون عليه السهر على عدم خسارة الثانية التي يعرف أنه لا يحتاج إلى جهد كبير من أي من الطرفين لتطويرها، ولا يحق لأي من الطرفين أيضاً أن يخشى تراجعها إلى مستوى أقل من المألوف.

في المقابل، تبدو مشاكل ماكرون وكل الرؤساء والمؤسسات الحاكمة في فرنسا مع الجزائر أخطر مقارنة بالمغرب وعمق (بغض النظر عن كون بعض هذه المشاكل مقلعة في العاصمتين لحسابات سياسية داخلية، هي موجودة وكثيراً ما سمّمت علاقات البلدين).

يجب أن نخضع هذا الفرق بين الحالتين في سياقه التاريخي والسياسي: بين الجزائر وفرنسا علاقات مشحونة ومثقلة بالعواطف بسبب ماضٍ من القطاعات وانها من المصاعب والدموع. وهو ليس حال المغرب مع فرنسا. في الجزائر منظومة حكم عنيدة ركب هذا الماضي وجعلته الركن الأساسي والوحيد الذي ينظم علاقاتها مع فرنسا. في المقابل اختار المغرب منذ اليوم الأول لاستقلاله في 1956 أن يقيم علاقات مع فرنسا لا تنظر كثيراً إلى الوراء لأن فترة الحماية لم تكن مؤلمة ولم تؤد كينونة المجتمع في العمق مثلما فعلت في الجزائر، وبينما فضلت المنظومة الحاكمة في الجزائر ومن يدورون في فلكها، منذ اليوم الأول للاستقلال، طريق العداة لفرنسا (ولو ظاهرياً في كثير من الحالات) وما يرمز لها، اختار المغرب كسب ود السياسيين الفرنسيين ونخب المجتمع الفرنسي المختلفة، مستعملاً كل الطرق الممكنة، ونجح، داخل

الجزائر، فرنسا مشكلة وموضوع جدل سياسي وثقافي وأيديولوجي لا ينتهي، ويوجد حتى «حزب فرنسا» وفق تعبير الأوساط المحافظة في وصفها للمثقفين والسياسيين الفرنسيين، وداخل فرنسا تحضر الجزائر باستمرار في النقاشات الأيديولوجية والتاريخية. ليس في علمي أن المغرب يشهد الحالة ذاتها، ولا أن فرنسا تعيش نقاشات داخلية مشابهة عنوانها المغرب، الجزائر موضوع جدل انتخابي وسياسي في فرنسا، لكن المغرب غائب تماماً في النقاشات الانتخابية الفرنسية.

يجب الاعتراف أيضاً بأن في الجزائر هناك مغالاة في توظيف العلاقات مع فرنسا لحسابات داخلية تخص نظام الحكم وخطه، وأن جُرد هذا التوظيف في المغرب، فهو حتماً ليس بالحدّة الموجودة في الجزائر.

مع هذه السلاسة التي تُعزّز العلاقات المغربية الفرنسية وخلوها من أسباب الاشتعال، لا يصح غربياً أن يشير إلى أن يصبح كبير العائلة الملكية عندما توفي الراحل الحسن الثاني صيف 1999. وهذا ما لا يمكن أن يحدث مع الجزائر ولو بعد ألف عام، وليس غربياً أن خيرة المثقفين والفنانين ورجال الأعمال الفرنسيين استثمروا مدخراتهم الشخصية في المغرب واخاروه عن فرنسا وجهة لتقاعدهم واستجمامهم.

لكن فرنسا، ككل العالم، تتغير شيئاً فشيئاً والتغيير سيظل حتماً علاقاتها مع مستعمراتها، خصوصاً في شمال إفريقيا ومع «الضرائر» بالذات. أولى معالم هذا التغيير وصول ماكرون للرئاسة سنة 2017. كون ماكرون لا ينتمي إلى أي من الأحزاب والقوى السياسية الفرنسية التقليدية قلص هامش الحركة التي كان يتمتع به المغرب في فرنسا. وسيتأثر هذا الهاش أكثر بحقيقة أن ماكرون لا ينتمي إلى الجيل القديم من السياسيين الفرنسيين (والرؤساء) الذين يشهد حين خاص إلى المغرب ويستثمرون فيه عافياً ومادياً.

ينطبق هذا على الجزائر، لكن بشكل آخر. كون ماكرون ينتمي إلى جيل لا يرتبط مباشرة بالفترة الاستعمارية للجزائر منحه هامشاً للخصوص في التاريخ يتجزأ أكثر ودون عقد أو خوف من الطرف المقابل وحتى من الواقع الفرنسي وتأثيره الانتخابي.

في المقابل، تلك «الضرائر»، فرصة تقليص تبعيتها لفرنسا لو أرادت. التطورات الاستراتيجية الدولية المستمرة تشجع على ذلك، مثلما يشجع بروز قوى وفصائل اقتصادية ناشئة على جعل فرنسا مجرد رقم زائد في خارطة الدبلوماسية لكل من الجزائر والمغرب.

لكن قبل ذلك يجب أن نسال: هل يريد الحكام في البلدين، ومعهم بن جلون وأمثاله، حقاً التفكاك من فرنسا؟ أم لا!

* كاتب صحافي جزائري



رئيسة التحرير:
سناء العاول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الحرب الأوكرانية بريئة من تقزم خمس العراقيين

بيننا الحروب، والاحتلال، والنزوح القسري، وتعرض العديد من المرافق الصحية للضرر أو النهب أو فقدان موظفيها بسبب النزوح القسري، ونقص الإمدادات الطبية جراء تضخم حجم الفساد المالي والإداري. في دراسة أجراها خمسة من المحللين العراقيين بعنوان «سوء التغذية بين الأطفال بعمر 3-5 سنوات في بغداد»، ونشرت في دورية علمية عام 2013، أن معدل الانتشار الإجمالي للأطفال ناقص الوزن في بغداد هو 18.2 بالمئة وأن النسبة أعلى بقليل بين الإناث مقارنة بالذكور. خلص الباحثون إلى عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين أو الحالة الوظيفية وسوء تغذية الأطفال، متوصلين إلى أن سوء التغذية يرتبط بشكل كبير، خاصة بعد حرب عام 2003 «بالعيش في أحياء غير آمنة ومقتل فرد واحد على الأقل من الأسرة خلال السنوات الخمس الماضية»، كما اعتمدت دراسات أخرى العلاقة بين العوامل البيئية والتغذية والصحة، ومن بينها ظروف الحرب، وتأثيرها على النمو البدني للأطفال.

تستند معظم الدراسات ذات العلاقة على أن الاحتياجات الأساسية المحددة للسلوك البشري الضرورية بالتالي لتسليم البلد في الصحة، التعليم، المساواة، العمل، والاقتصاد، وكلها، حسب منظمة الغذاء الدولية، تقريبا، في تدهور مستمر في العراق الذي يبلغ عدد سكانه 39 مليوناً، من بينهم 1.2 مليون نازح و2.4 مليون شخص في أمس الحاجة إلى الغذاء ومساعدات سبل العيش مع استنزاف البطالة، مع وصول معدل الفقر إلى 31.7 بالمئة، في عام 2020. ويحتل

العراق المرتبة 123 من بين 189 دولة في مؤشر التنمية البشرية للعام نفسه، وهي نتيجة متوقعة جراء سوء التغذية المزمن، الذي بقي مهلاً وبلا حل، على الرغم من رفع الحصار، منذ عشرين عاماً، وارتفاع ميزانية الدولة ارتفاعاً عالمياً يشهد له العراق مثيلاً. ويظهر العديد من الدراسات طويلة المدى، من بينها دراسة لسوزان ووكر، استناداً التغذية في معهد أبحاث طب المناطق الحارة بجامعة ويسست إنديان، أن سوء التغذية لا يقلل من فرص بقاء الأطفال على قيد الحياة، ويعيق صحتهم ونموهم فسيب، بل أن الأطفال الذين يعانون من التقزم لديهم مستويات أقل من القدرة المعرفية، وضعف الإنجاز المدرسي، ويظهر الكثير منهم الاملالاة وأنماط السلوك المشوهة الأخرى، وأن هذه الآثار تستمر حتى مرحلة البلوغ مع انخفاض معدل الذكاء، ومستويات أقل من التصصيل الدراسي، ومشاكل صحية عقلية أكثر تواتراً حين تمت تأثيرات التقزم لتعدّد الأضرار الجسدية والعقلية المباشرة إلى الأضرار النفسية، مسببة خسراً عميقاً في احترام الذات والثقة بالنفس والطموح لتغيير الوضع الذي كانوا عليه.

* كاتبة من العراق

نوال الزغبى في أغنية لم يتحدد اسمها بعد

المطربة اللبنانية نوال الزغبى، تستعد لتقديم أغنية جديدة ضمن ألبومها الذي تقوم بتسجيله خلال الفترة الحالية. والأغنية من كلمات الشاعر عمرو المصري الذي قال: «أخوض بالأغنية الجديدة تجربة مختلفة حيث أشرك في توزيعها موسيقياً مع ملحنها عمرو الشاذلي، ولم تستقر على اسمها حتى الآن».



أحوال الناس

● أقامت لجنة مهرجان بعليك الدولية حفل تكريم للسيدة مادلين بيار حلو لمناسبة مرور أكثر من أربعين عاماً على عطاءاتها وعملها الدؤوب الذي بذلته لإعلاء شأن هذه المهرجانات، سواء خلال منصبها كأمينة عامة للجنة أو من خلال توليها لاحقاً نياية رئاستها.

● عن دار فضاءات للنشر في الأردن، صدرت طبعة جديدة من كتاب «الشغافى والكتابى في الشعر العربي المعاصر» للشاعر والناقد المغربي صلاح بوسريف.

● احتفى المركز الثقافي في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين العراقيين، بالفنان محمد حسين كمر لدوره بالحفاظ وتطوير ونشر الفن التراثي، من خلال تأسيسه فرقة المقام ونشر آلة الجوزة.

● يحيى المطرب علي الهلباوي وفرقته، يوم 16 أيلول/سبتمبر المقبل، حفلاً فنياً تنظمه دار الأوبرا المصرية على مسرح «سيد درويش» في دار أوبرا الإسكندرية.

إرجاء إطلاق صاروخ ناسا الجديد إلى القمر بسبب مشكلات فنية

أف، بينهم نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس. وبعد نصف قرن على رحلته «أبولو» الأخيرة، من شأن مهمة «أرتيميس 1» أن تؤذن بإطلاق البرنامج الأمريكي للعودة إلى القمر، والذي يُقترح أنه سيشيخ للبشرية لاحقاً الوصول إلى المريخ على متن المركبة عينها. وسيتم إطلاق الكبسولة «أوريون» غير المأهولة في مدار حول القمر، للتحقق من أن المركبة آمنة لنقل رواد فضاء في المستقبل، بينهم أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة بمشيان على سطح القمر. وقال رئيس «ناسا» بيل نيلسون في نهاية الأسبوع الفائت: «هذه المهمة تحمل أحلام وآمال الكثير من الناس»، مضيفاً: «نحن الآن جيل أرتيميس»، وفي مؤشر إلى التغييرات الحاصلة، كان مقرراً أن تعطي أول مديرة لعمليات الإطلاق في وكالة «ناسا» تشارلي بلاكويل تومسون، إشارة «الانطلاق» النهائية، وتمثل النساء 30٪ من القوة العاملة في غرف الإطلاق، بعدما كان عددهن يقتصر على امرأة واحدة في مهمة «أبولو 11».

الصواعق في منتصف الليل. وقد تمت تعبئة الصاروخ بأكثر من ثلاثة ملايين لتر من الهيدروجين والأكسجين السائل شديد البرودة. كذلك، قرابة الساعة الثالثة صباحاً بالتوقيت المحلي، رُصد تسرب محتمل أثناء ملء الطبقة الرئيسية بالهيدروجين، ما أدى إلى توقف العمليات مؤقتاً. وبعد إجراء اختبارات، استؤنفت العمليات بصورة طبيعية، مع استمرار الفرق الموجودة في الموقع بمراقبة الموقع عن كثب. وقرابة الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، تم النظر بمشكلة جديدة تمثلت في تعذر وصول أحد المحركات الأربعة RS-25 تحت الطبقة الرئيسية للصاروخ، إلى الحرارة المتدنية المطلوبة، وهو شرط لازم لتشغيله. ولن يتمكن صاروخ «اس اس» البرتغالي والأبيض، والبالغ علوه 98 متراً، من الإقلاع في حالة هطول أمطار أو عواصف رعدية. وجرى توقيف العد العكسي، فيما كانت الفرق تعمل لإعادة تحديد خطة عمل. وكان من المتوقع أن يحضر العرض ما بين ستة آلاف شخص ومتني

■ مركز كينيدي الفضائي (الولايات المتحدة) - أف ب: أعلنت «ناسا» عبر بثها المباشر بالفيديو إلغاء الإطلاق المقرر أمس الإثنين للصاروخ الجديد نحو القمر بسبب مشكلة فنية في أحد محركاته، في خيبة أمل لوكالة الفضاء الأمريكية التي سيعتج عليها تحديد موعد جديد في الأيام المقبلة. وتاريخ الإطلاق المحتمل المقبل سيكون الجمعة في الثاني من أيلول/سبتمبر، ثم في الخامس من الشهر عينه. لكن يتعين في بادئ الأمر توقيم المشكلة من جانب فرق ناسا قبل تحديد الموعد الجديد. وكان مقرراً الإقلاع في الساعة 08:33 صباحاً (12:33 غ ت) من منصة الإطلاق 39B في مركز كينيدي للفضاء في ولاية فلوريدا الأمريكية. لكن مع تقدم ساعات الصباح الأولى، تأكد تدريجياً تعذر إطلاق صاروخ «اس اس» البرتغالي والأبيض البالغ علوه 98 متراً. وكان ملء الخزانات قد بدأ بتأخير ساعة تقريبا، بسبب ارتفاع خطر

سنة قتلى في عمليتي إطلاق نار في الولايات المتحدة

حافلة وأخرى تمر في الشارع إضافة إلى رجل كان يمشي مع كلبه... وقرابة الساعة 21:00 (01:00 غ ت) أعلن مايك دوغان، رئيس بلدية ديترويت، العثور على المشتبه فيه وتوقيفه. وكتب رئيس البلدية في تغريدته «أسكتنا به»، وأوضح أن «معلومات قيمة من المواطنين» و«الدعم القوي» من قوات الأمن، سمحت بإلقاء القبض على مطلق النار دون حوادث. وأسفر حادث إطلاق نار آخر عن سقوط ضحايا في الولايات المتحدة، إذ ذكرت سلطات مدينة هيوستن في تكساس أن ثلاثة أشخاص قتلوا أيضاً عندما أطلق رجل النار عليهم أمام منزلهم. وقال تروي فيتر، قائد شرطة هيوستن في مؤتمر صحافي: «أضرم هذا المشتبه به لاسف الشديد النار في منازل عدة وانتظر خروج سكانها ليطلق النار عليهم». وأضاف أن عناصر الإطفاء الذين كانوا يكافحون هذه الحرائق اضطروا أيضاً إلى الاحتماء قبل أن تصل الشرطة وتردي مطلق النار.

■ واشنطن - أف ب: أوقف منفذ عملية إطلاق نار أسفرت عن ثلاثة قتلى وجريح في مدينة ديترويت الأمريكية، وفق ما أعلنت شرطة المدينة الواقعة في شمال الولايات المتحدة، فيما قتل ثلاثة آخرون في عملية إطلاق نار أخرى في تكساس. وقال جيس وايت، رئيس شرطة ديترويت لوسائل إعلام، إنه عثر على مطلق النار و«امرأتين مقتولتين بالرصاص في مواقع منفصلة في المدينة في ساعات الصباح الأولى». وأضاف أن رجلاً آخر رصد المشتبه به وهو يحرق في نوافذ السيارات وطلب منه التوقف، لكن المسلح رد بإطلاق النار عليه. وحضت الشرطة المواطنين على المساعدة في الإبلاغ عن المشتبه فيه بعد تعميم صورته. وأكد وايت في مؤتمر الصحافي أن عمليات إطلاق النار «كانت عشوائية للغاية»، على ما يبدو، مشيراً إلى أن إحدى «الضحايا كانت تنظر داخل

قبرص الرومية
تمنع جنسيتها لتجار الأسلحة والمخدرات

■ لفكوشا - الأناضول: قالت صحيفة هارافغي إن إدارة قبرص الرومية منحت جنسية البلاد إلى عملاء لوكالات استخبارات أجنبية وأشخاص ينشطون في تجارة الأسلحة والمخدرات. وأوضحت الصحيفة القبرصية الرومية أن 759 مستثمراً حصلوا على الجنسية بفضل «جواز السفر الذهبي» المعروف باسم «المواطنة من أجل الاستثمار»، لكنهم ألغوا استثماراتهم في وقت لاحق. وأضافت أن من بين الذين حصلوا على الجنسية، عملاء لوكالات استخبارات أجنبية وتجار أسلحة وأشخاص مرتبطين بتنظيم «القاعدة»، وأشارت الصحيفة إلى أن منح الجنسية لهؤلاء الأشخاص تم خلال الفترة الممتدة من عام 2004 إلى 2021. وكان شرط الحصول على جنسية إدارة قبرص الرومية، شراء عقار بقيمة 2 مليون يورو أو الاستثمار في أي مجال بقيمة 2.5 مليون يورو. وبعد الانتقادات الكبيرة لنظام «المواطنة من أجل الاستثمار»، تم إيقاف العمل به أواخر عام 2021.

كورونا حول العالم:
إجمالي الإصابات يقترب من 601 مليون

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 601 مليون حالة حتى صباح أمس الإثنين. وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 06:30 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى أكثر من 600 مليون و966 ألف حالة إصابة، وتجاوز إجمالي الوفيات 6 ملايين و486 ألف وفاة. وارتفع إجمالي عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى أكثر من 12 مليارات و124 مليون جرعة.

أهالي منطقة تركية
ينتسكون بعادة «تعذيب العريس» في أفراحهم

■ بيلاجيك - الأناضول: يواصل سكان قضاء «بازار بري» في ولاية بيلاجيك شمال غربي تركيا التمسك بعبادات وتقاليد «تعذيب العريس» المتبعة في أفراحهم. ويواجه العريس المقبل على الزواج في القضاء لحظات عسيرة نتيجة التقاليد والأعراف السائدة مثل «انتظار قافلة العرس وكسر الزجاج وإطعامه رغماً عنه». وفي هذا الإطار، قام أصدقاء ساجد أوزن وهو عريس مقبل على الزواج، بإطعامه بقلاوة عليها صلصة طماطم حارة (كتشب) فضلاً عن أطعمة أخرى، ثم كسروا البيض على رأسه ورشوه بالخبز والحليب والعسل قبل أن يتسلسله بخرطوم مياه، وأوضح ساجد أنه عاش لحظات صعبة جراء مزاج أصدقائه في يوم زفافه، وذكر والد العريس أحمد أوزن أنهم يقطنون في إسطنبول لكن رغبتهم في إقامة حفل الزفاف في القضاء منقط رأسهم وفقاً للعادة والتقاليد السائدة. وقال: «رغم أن المزاج ثقيل إلا أن شبان القضاء يعرفونه ويتحملونه، هذه عادات جميلة وتقوى وأوصار الصداقة».



قلب على حد تلميذة فلسطينية

منطوعة ترسم قلباً على خد تلميذة فلسطينية ضمن حملة للمساعدة في التخلص من الأزمات النفسية التي أعقبت آخر جولة عدوان إسرائيلي في غزة مع بدء دخول المدارس أمس في خانيونس جنوب القطاع.

البرتغال: العثور على ديناصور ضخم

ان الباحثين عثروا بين الفجرات والأضلاع التي أمكن جمعها والتي تعود إلى العصر الجوراسي قبل نحو 150 مليون عام، على بقايا ضلع بطول يقرب من ثلاثة أمتار. واكتشفت هذه المتحجرات للمرة الأولى عام 2017 عندما كان أحد سكان منطقة بومبال يحفر الأرض بحفارة لبناء ملحق على ممتلكاته. وفي مطلع آب/أغسطس الجاري، استخرج فريق من الباحثين بقايا الديناصور لإجراء دراسات معمقة على هذه المتحجرات. وقد تجرى حفريات جديدة في الأشهر المقبلة في موقع

■ لشبونة - أف ب: استخرج علماء إحاثة برتغاليون وإسباني في مطلع آب/أغسطس الجاري في حديقة منزل وسط البرتغال عظاما متحجرة لديناصور يمكن أن يكون الأكبر من سلالة الصوروبودا وسحليات الأرجل اكتشف حتى اليوم في أوروبا. وقالت عائلة الحفريات البرازيليتشي مالايفيا من معهد دوم لوبيز في كلية العلوم في جامعة لشبونة، إنه واحد من أكبر العظام المعروفة في أوروبا أو حتى في كل أنحاء العالم، وأوضح